النسور: حققنا تلاحماً اردنياً فلسطينياً

كارثة طبية في صناعة التعليب الغذائي

السفير الفلسطيني: سنحاكم بائعي املاكهم لليهود

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

السنة الثانية

الاثنين ١٨ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧ رقم العدد (٧٧)

AL-URDON- Monday 27 January 1996 No (77)

لا رفع لاسعار المحروقات

تستطيع «الاردن» ان تؤكد ومن مصادر مطلعة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بان الحكومة عدلت نهائيا عن رفع اسعار المحروقات لهذا العام.

وقالت المصادر بان ما ذكره الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاسبوع الماضي بان الحكومة تدرس حاليا البدائل لسد العجز في فاتورة النفط البالغة ٧٠ مليون دينار وبذلك تم اغلاق النقاش في هذا الموضوع وانه لن يتخذ اي قرار بهذا الصدد في هذا العام.

واوضحت المصادر بانه جرى تسوية بعض الخلافات التي كانت موجودة ما بين الجانبين الاردني والعراقي بشأن زيادة نسبة المنحة وتحديد السعر الاعلى للبرميل حيث كان العراق يرى ضرورة رفع اسعار النفط الخام وذلك لارتفاعها عالميا.

وقالت بان الاردن يأمل بالحصول على امدادات نفطية عراقية بنسبة ٧٪. بالاضافة للهدية من الرئيس صدام حسين وهي نفط مجاني بقيمة «٣٠٠» مليون دولار سنوياً.

اكدت مصادر مطلعة بان اللجنة المكلفة بشراء الاراضي الخاصة في الضفة الغربية والتي عملت سرا في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية تم حلها قبل عدة اشهر بعد ان تمكنت من شراء مساحات من الاراضي من اشخاص مقيمين في الاردن من اصول فلسطينية.

وقالت المصادر بان اللجنة كانت برئاسة اللواء الاحتياطي «اوري بايس» قد انشئت عام ١٩٨٣ بتكليف من رئيس الوزراء الاسبق اسحق شامير وعملت في ظل الحكومات الاسرائيلية منذ تلك الحين وضمت ممثلين عن الادارة المدنية والصندوق القومي اليهودي ودائرة اراضي اسرائيل.

وقالت المصادر بانه خلال السنوات السابقة من عمل اللجنة فقد تم الاشراف على عشرات الصفقات لشراء الاراضي من الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية ومن سكان الضفة الشرقية وكان بعض البائعين من كبار

الاردن يلجم نشاط المعارضة العراقية	حزب الوسط ليس بديلاً للاخوان المسلمين	خفايا رحلة مدير المخابرات السعودي	الحكومة لن تتراجع عن الصوت الواحد

العراق والقمة.. على طاولة القمة السعودية- الاردنية





علمت «الاردن» ان جلالة الملك الحسين سيبحث في لقائه مع العاهل السعودي الملك فهد بشكل اساسي موضوعين رئيسيين يرتبطان بالملف العراقي، وهما اخر التطورات على المسألة العراقية، وامكانية مشاركة العراق في اي قمة عربية قادمة، اما الموضوع الثاني فهو امكانية عقد القمة العربية نفسها.

وكانت معلومات قد ذكرت ان القيادة المصرية، وبالتنسيق مع الرياض تستعد فعليا لعقد قمة عربية موسعة في نهاية شهر شباط القادم، وقال مسؤول بارز في الحكومة الاردنية «للاردن» ان الهدف المباشر لقمة الحسين- فهد هو قياس للموقف السعودي من اي دعوة عربية لحضور العراق القمة العربية القادمة.

ومن المقرر ان يبحث جلالة الملك الحسين ايضا العلاقات الاقتصادية بين الاردن السعودية، حيث ان هذه العلاقات ما زالت تعاني من «الجمود» الذي سببه حرب الخليج الاخيرة.

تصريح «ابو هايل» اثار ضجة سياسية

المعارضة تخطط لهزيمة (الصوت الواحد) بـ...

الاردن- خاص

لاسباب ما زالت مجهولة حتى الان على الاقل اعلن رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور قبل عدة ايام انه يرفض فكرة تمديد ولاية البرلمان الحالي، ويرى في السعي نحو تأجيل الانتخابات العامة مساسا مباشرا بالمسيرة الديمقراطية.

والاسباب يمكن ان تكون مفهومة طوجيه» رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بهذا التصريح، واعتبره بعض اركان حكومته من دعاة التمديد البرلمان، قتالا مفاجئا من السرور من الخندق الاخر.

الرئيس الكباريتي لا يخفي في جلساته الخاصة حماسه لفكرة التمديد، ويقول بوضوح ان طبخة القانون الانتخابي الجديد بحاجة الى المزيد من الوقت حتى تنضج، وبعض اركان حكومة الكباريتي «فرقعوا» عدة مرات قنابل فكرة تأجيل الانتخابات لقياس ردود الفعل حيث توقع هؤلاء ان يحصلوا على تأييد للفكرة من قيادات البرلمان والقيادات السياسية يمكن عرضه امام القيادة باعتباره مطلبا مباشرا للجسم السياسي والتشريعي في البلاد.

لكن الرياح لم تأت كما تشتهي سفن الحكومة خصوصا وان «القصر» لا يتحمس على الاطلاق لفكرة التأجيل والتمديد اللذين اعتبروا لركان الحكومة المؤيدين لهذا الطرح تصريح «ابو هايل» بمثابة «رصاصة الرحمة» التي قتلت الفكرة في مهدها.

ومصدر الاستغراب في هذا الاتجاه لجماع المراقبين على ان الكباريتي والسرور حليفان لا يمكن ان ينفرد اي منهما خارج سرب الاخر، خصوصا وان الحكومة والكباريتي تحديدا كان لهما دور مباشر في جلوس السرور على مقعده للمرة الثالثة.

وتقول معلومات «الاردن» ان الكباريتي «عاتب» السرور بسبب تصريحه الاخير واخبره بانه – اي التصريح- كان مفاجئا في ظل المرحلة الحرجة التي تعيشها الحكومة لكن حسابات السرور الوطنية والانتخابية والذاتية اختلفت هذه المرة في ظل تجربته في «الرئاسة» فهو حسب المراقبين لا يستطيع المجازفة بتأييد فكرة تأجيل الانتخابات التي ترفضها الاغلبية المطلقة من القوى السياسية والمؤثرة، وهو حسب المقربين هذه المرة، لا يرغب بتحمل «وزر» المسألة وتسجيل موقف يحسب عليه لصالح حكومة الكباريتي التي ستشهد

أول بركات النفط العراقي

الاردن يطلب من المعارضة العراقية اسقاط الخيار الثوري

قال معارضون عراقيون يقيمون في عمان ان محاولات جادة لايجاد آلية بديلة عن المؤتمر الوطني تجمع قوى المعارضة تجري حاليا، وقالوا: ان رموزا بارزة في المعارضة تشارك بحوارات من هذا النوع في عدة عواصم اوروبية.

وكشف هؤلاء عن ان هذه الآلية تمكن المعارضة من الاستعداد للمرحلة التي يتكيف فيها النظام المركزي مع الدعوات التي تدعوه للانفتاح والقيام بخطوات اصلاحية، قد يكون من بينها فتح قنوات اتصال مع المعارضة في حين ان مستشارين في مؤسسة «القصر» اجروا اتصالات مع قادة في المعارضة العراقية نصحوا، خلالها بالسعي نحو المصالحة السياسية مع النظام العراقي الحاكم.

وقالت المصادر ان القيادة الاردنية تحدثت مع معارضين عراقيين عن وجود امكانية القيام ببعض الاتصالات بين قوى المعارضة وبغداد في ظل المعلومات التي تتحدث عن خطوات اصلاحية وطنية عراقية.

وكانت سوريا قد تقدمت بنفس النصيحة للمعارضين العراقيين الموجودين في اراضيها، ويعتقد ان مبادرة في هذا الاتجاه تقودها عدة اطراف مثل سوريا، وتدعمها اطراف اخرى مثل الاردن، وتقول المعلومات ان الاردن نصح المعارضة العراقية باسقاط «الخيار الثوري» وخلق امكانيات لاستثمار دعوات المصالحة الوطنية التي تبلور نفسها في العراق، والتي تدعو لها فرنسا على وجه التحديد.

ولوحظ في الاونة الاخيرة ان احزاب وقوى المعارضة العراقية تخفف من انتقاداتها العلنية لبغداد، فيما تتراجع نشاطاتها التحريضية في الجوانب الصحفية والسياسية، ويحدث ذلك بشكل واضح بعد تزايد التقارير التي استعرضت ضعف نفوذ وتأثير قوى المعارضة العراقية، وعجزها عن احداث تغيير حقيقي على المستوى الداخلي.

ويبدو ان رموزا معتدلة في تيارات المعارضة العراقية تضغط حاليا للاستفادة من امكانات الانفتاح المتوفرة امام بغداد لخلق قنوات اتصال خاصة بين المعارضة والقيادة العراقية.

وكانت مصادر قد ذكرت ان الحزب الوطني العراقي المعارض طالب بفتح قناة حوار مع القيادة عبر رسالة نقلها السفير العراقي في صوفيا من احد قادة الحزب الذي يقيم قادته في الدول الاوروبية.

وفي عمان قرر بعض نواب المعارضة المتعاطفين مع العراق فتح ملف المعارضة العراقية الموجودة في عمان، وعلمت «الاردن» ان عددا من النواب من بينهم خليل حدادين سيطالبون قبل نهاية الدورة الحالية للبرلمان بترحيل ما تبقى في عمان من قيادات المعارضة على اعتبار ان وجودهم في الاردن يضر بالمصالح الاقتصادية مع العراق، وكان حدادين قد تحدث في هذا الاطار بمحاضرات مؤخرا.

ابن غير شرعي يهدد مستقبل كلينتون السياسي

ما كاد الرئيس الاميركي كلينتون ان يؤدي اليمين الدستورية من اجل مزاولة ولايته الثانية حتى انفجرت الفضائح من حوله خاصة تلك التي تتحدث عن الفضائح الجنسية.

ففي نفس يوم القسم كانت المحكمة العليا تنظر في الدعوى التي اقامتها بولا كوربن جونز قالت فيها ان كلينتون دعاها لمزاولة عمل شاذ بعد ان تحرش

البقية ص ١٠

خفايا رحلة تركي الفيصل الى امريكا

● هل سيتم ضرب طهران؟ ● لماذا انتحر شويخات؟

قبل اربع سنوات وفي مثل هذا الوقت حاول الرئيس العراقي تعزيز موقفه الداخلي من خلال تحدي الرئيس الاميركي المنتخب بل كلنتون من خلال رفضه التعاون مع مفتشي الاسلحة ونشر صواريخ وكسر حظر دخول مناطق الجنوب والشمال العراقية.

في الولاية الثانية للرئيس الاميركي كلنتون، فانه يواجه نفس التحدي من قبل الرئيس العراقي الذي يحاول منع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة من الوصول الى بعض المواقع، وكذلك منع الخبراء الدوليين من نقل اجزاء من محركات دفع الصواريخ الى خارج العراق لفحصها.

تصرف الادارة الاميركية تجاه العراق سيقرره فريق الامن القومي الجديد، وما اذا كان يلحق الضرر بالسياسات الاميركية، فاذا ما تبين انه يلحق الضرر فمن المؤكد انه فريق الامن القومي الجديد سيوصي الادارة بضرورة مواجهة العراق.

في عام ١٩٩٦ رفض العراق التعاون مع فريق الامم المتحدة الخاص بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل، وقد حدث ذلك في شهر اذار وحزيران وتموز، وهي فترات كافية للعراق ليخفي ما يشاء من اسلحة ويتلف ما يشاء من وثائق تتعلق ببرامجه العسكرية خاصة وان مراقبي الامم المتحدة قالوا انهم شاهدوا صواريخ سكود في احد المواقع التي منعهم العراقيون من دخوله.

مسؤول اميركي يعلق على ذلك بالقول، ان العراقيين يعتمدون في مواجهتهم لاميركا ومفتشي الامم المتحدة على المواقف الروسية

عمان لا تتجاوب مع الوساطة بين اسرائيل وسوريا

السفير الاردني في اسرائيل زار الاسبوع الماضي مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية بدعوة مفاجئة من وزير الخارجية ديفيد ليفي، والهدف من هذه الدعوة كما قالت مصادرنا هو تحميله رسالة الى القيادة الاردنية تطالب فيها اسرائيل بالتدخل لدى القيادة السورية لاستئناف التفاوض على المسار السوري الاسرائيلي.

الرفاعي سيأتي الى عمان خلال ايام قليلة لايصال الرسالة لكن المصادر تستبعد ان يقوم الاردن بدور «وساطة» من هذا النوع بسبب حساسية العلاقة بين الاردن واسرائيل.

الاردن يدعم عرفات في موضوع الدولة

توقعت مصادر سياسية ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة الى الاردن حيث يجتمع بجلالة الملك من اجل التمهيد لتوقيت اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وتشير ان استقبال جلالة الملك امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وتأكيد موقف الاردن المؤيد والداعم للاشقاء في فلسطين حتى ينال هذا الشعب حقوقه على ترابه الوطني، هو في المحصلة دعم اردني لقيام دولة فلسطينية مستقلة على التراب الفلسطيني وان الاردن لن يدخر وسعا في سبيل دعم وصمود هذه الدولة.

وتشير تقارير من الضفة الغربية ان القلق يسود القيادة الفلسطينية جراء تسريبات مشبوهة تقول ان الاردن لا يوافق على قيام دولة بينه وبين اسرائيل، الامر الذي دفع القيادة الفلسطينية الى محاولة جس نبض الاردن في هذه المسألة الا ان الرد والجواب الاردني كان قاطعا من حيث دعم قيام الدولة ومساندتها قولا وعملا، وان قيام جلالة الملك بزيارته الاخيرة الى غزة وتل ابيب تدعم القول والفعل الاردني.

وكانت اجهزة الاعلام الاسرائيلية قد روجت في وقت سابق ان الاردن واسرائيل متفقان على منع قيام دولة فلسطينية الامر الذي نفاه الاردن في حينه.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن في الاسبوع الماضي نيته في اعلان قيام دولة فلسطينية رغم معارضة اسرائيل مؤكدا ان امر قيام الدولة شأن عربي ودولي وليس قضية اسرائيلية.

وكان عرفات يرد على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو حيث قال ان رد اسرائيل سيكون عنيفا اذا ما اعلن الفلسطينيون قيام دولتهم من طرف واحد.

مدينة الخليل انقسمت الى ثلاث مدن

الخليل- خاص

عندما تم التوقيع على اتفاق مدينة الخليل وتقسيمها الى خليل يهودية، واخرى فلسطينية، لم يدر في ذهن الجانبين ان يتم تقسيم المدينة الى ثلاثة اقسام، فبالاضافة الى المذكورتين هناك الثالثة وهي (خليل- حماس والحركات الاسلامية).

المراقبون في الخليل يقولون ان الرئيس الفلسطيني يعرف جيدا هذه الحقيقة ولكنه يتحاشى ذكرها خوفا من غضب مؤيدي الحركات الاسلامية في المدينة، عرفات لم يبق في المدينة الا بعض الوقت حيث اجتمع برئيس غرفة التجارة هاشم النتشه وتيسير التميمي ورئيس المحاكم

البقية ص ١٠

في الظل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

بين الصورة والحقيقة

بين صورة الاسلام وحقيقة الاسلام، فرق كبير، وبين صورة الشيء وحقيقته فوق كبير فصورة الاسد يعبث بها طفل صغير ويمزقها، وحقيقة الاسد تخيف اشد الرجال.

وصف القرآن الكريم المنافقين كأنهم خشب مسندة، ووصف المؤمنين بجهادهم وانفاقهم وصبرهم «إن الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم».

وبين صورة الصيام وحقيقة الصيام نجد الفرق بين الشخصية الاسلامية التي انتصرت على الانانية والهوى والعصبية والاقليمية وصنعت انتصارات بدر وفتح مكة وعين جالوت وغيرها، وبين صور الاسلام التي لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر ولا تغير واقعا سيئا احسن في وصفه عمر ابو ريشة رحمه الله بقوله:

كم صلاة صليت لم يتجاوز قدس آياتها حدود لساني

كم صيام اوجعت بطني فيه: ونسيت الجياع من اخواني
كم رجمت الشيطان والقلبُ مني مثخن، في حبائل الشيطان
رب، عفوا اذاعشت ديني الفاظا عجافا ولم أعشه معاني.

لقد فرق القرآن الكريم بين التدين الكاذب والصادق بمشاركة الصادقين بمد يد العون والرحمة للضعفاء في المجتمع، وتحجر الكاذبين على انانيتهم، وقسوتهم، ومراءاتهم، ومنع يد العون والخير عن اليتيم والمسكين والمحتاج فقال رب العالمين:

«ارايت الذي يكذب بالدين» – اي أعرفت يا رسول الله من صاحب الدين الكاذب والاسلام المزيف – «فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون والذين هم يراؤون ويمنعون الماعون».

والمتدبر للقران الكريم يجد حرصه على صياغة الشخصية الاسلامية الايمانية التي تحول ايمانها الى طاقة جهادية تصلح النفس وتطهرها من الهوى والحسد والانانية، وتزينها بالتقوى والحرص على تقدم المجتمع بجهادها، وصبرها، وتعاونها مع اخوانها. «فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا» «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص».

وفي ظل هذه المعاني نجد الفرق بين الصائمين صورة وعادة، وبين الصائمين حقيقة وعبادة.

فنهار شهر رمضان ليس نوما، ولا قعودا عن العمل، انه شهر يزداد فيه المؤمن نشاطا وسبقا في ميادين الخير وشباب المؤمن في قلبه وروحه قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم....»

وما اجمل قول الشاعر:

شاب شعري ولم اقل شاب قلبي

لا يشيب الفؤاد والله فيه

وبعض الناس يصومون عادة، ولا يصومون عبادة، ليكون صومهم سهرا في الليل على اللهو واللعب والحديث الفارغ والمسلسلات الاذاعية او التلفزيونية الملهية عن ذكر الله تعالى، كما يكون نوما طويلا في النهار لا يشعرون فيه بجوع ولا عطش ولا يسارعون فيه الى خير او معروف، ثم يكون الافطار تخمة بانواع المطاعم والمشارب بدل ان يكون فرصة للاقتصاد، والتأدب بأدب القرآن العظيم «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين».

من آدب الصوم

ومن هنا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى التقوى التي جعلها الله تعالى حكمة الصوم وروحه بقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»، قال صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه».

وقال صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى:

١- «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

٢- الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة

٣- «الصيام جنة (اي درع واقية من الاخلاق الرديئة) فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فان سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم».

وفي الصورة المقابلة حذر النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين يصومون ظاهرا وصورة، ولا يصومون حقيقة وايمانا واحتسابا فلا يمنعهم صومهم من الغيبة والظلم والشتم والعدوان، فيثورون لاتفه الاسباب، ويحتجون على ما فعلوه واقترفوه بانهم صائمون، وفي امثال هؤلاء قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم:

١- «كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش».

٢- «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه».

«معاريف» لقد فشلنا في معرض عمان

وصفت صحيفة «معاريف» المعرض الصناعي الاسرائيلي الذي اقيم مؤخرا في الاردن بانه مسألة اثارت الجدل حول جدوى اقامة المعرض في هذا الوقت بالذات وقال الصحفي الاسرائيلي «شاقي عباي» لقد حاولنا تبديد الاحساس بالكراهية باظهار الكثير من الود تجاه الاردنيين حتى انني شخصيا طلبت من احد الصحفيين زيارتي في الفندق الا انه رفض واعتذر، وقال لي «انتم تقتلون اطفالنا في الخليل وتريد مني الحضور اليك» وقال اخر انه لا يخاف القنابل النووية وانه مستعد لاحضار الاشعاعات النووية الى اسرائيل وانتحر معكم.

ويقول الصحفي الاسرائيلي، لقد حاول التلفزيون الاردني تقليل عدد الحضور بقوله ان عددهم لا يزيد عن ٧٠٠ شخص في حين كان العدد بالالاف كما ان الحملات الاعلانية والاعلامية كان لها تاثير سيء على المعرض خاصة وان معظمها كان صادر عن النقابات والجمعيات اضافة الى رجال الاعمال.

وهذا ما دفع ممثل اسرائيل الى الصراخ بالعربية «لماذا جئنا الى الاردن؟ ولماذا نظمنا هذا المعرض اذا لم يكن هناك سلام مع الاردن؟ لقد جئنا لعقد صفقات تجارية، وليس لاغضاب الشعب» هذه العبارة تجاهلها التلفزيون الاردني ولم يبث هذا القول.

ما حدث لجير رجال الاعمال الاسرائيليين على المغادرة والعودة الى اسرائيل في اليوم الثاني. ويضيف لقد نجحت الحملة الشعبية المناهضة للمعرض في تحقيق اهدافها، ورغم ذلك فانه حتى هذه اللحظة لم يعرف ماذا اذا تم توقيع صفقات بين تجار اردنيين واسرائيليين.

«اخطار في صناعة التعليب الغذائي»

الاردن- خاص

اظهرت دراسة صادرة عن المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ان معظم العبوات المعدنية المستخدمة في صناعة المنتجات المعلبة تعاني من التكل الموضعي (التبقع).

واشارت الدراسة الى «ان هذا التكل ناجم عن عيوب في طبقة (اللاكر) التي تغلف بها العبوات من الداخل» وتشمل هذه العيوب الخدوش والفقاعات والشقوق الدقيقة المترتبة على نوعية تركيب طبقة (اللاكر) ذاتها ومن عمليات تشكيل العبوة احيانا.

وقالت دراسة صلاحيات العبوات المعدنية المصنعة من الصفيح المقصدر والصفيح المقصدر المطلي باللاكر المستخدم في صناعة التعليب الغذائي في الاردن» واشرف على اعدادها الدكتور نسيم حداد والدكتور عزام عوية «ان ما يزيد من شدة حدوث الظاهرة افتقار معظم المصانع المحلية لاساليب السيطرة النوعية سواء على عملية طلاء (اللاكر) على الصفيح المقصدر او على خطوط تصنيع العبوات المعدنية، بالاضافة الى تاثير اللحام ودرجة حرارة التعقيم والتعبئة عليها، حيث يؤدي هذا الى زيادة عدد العيوب الحاصلة في وحدة المساحة والى استمرارية حدوث ظاهرة التكل (التبقع) وقالت الدراسة انه بالرغم من المحاولات التي تبذلها المصانع الحد من هذه الظاهرة ومنها اضافة طبقة اضافية من (اللاكر) على خط اللحام مثلا يستمر حدوث هذه الظاهرة بسبب عدم نجاعة هذه الحلول وعدم استنادها الى دراسة علمية واضحة تأخذ بالاعتبار ميكانيكية حدوث الشق ونموه ومدى تأثير سماكة (اللاكر) على ذلك بالاضافة الى متغيرات اخرى.

وقالت الدراسة ان منتجات صناعة التعليب الغذائي تعتبر صالحة للاستهلاك البشري من منظور محتوى المادة الغذائية العناصر المعدنية استنادا الى تطبيق المواصفات القياسية الاردنية شريطة عدم حدوث عيوب ميكروبيولوجية او عدم اختراق التصدير من مناطق التكل (التبقع) ومن تقنية صناعة التعليب المعدني الاردني اشارت الدراسة الى ان هذه التقنية تغلب عليها عبوة الاجزاء الثلاثة وتعمل بطاقة اقل من طاقتها التصميمية.

وقالت ان مستوى ضبط جودة الانتاج لدى صناعة التعليب بشقيها العبوات المعدنية والمعلبات الغذائية متدن حيث ترتفع نسبة المعاب من الانتاج لديها وتفتقر الى المعدات والمختبرات اللازمة لضمان مطابقة انتاجها للمواصفات، كما انها تفتقر ما تلجأ الى الاستشارة من الخبرات والقدرات المتوفرة لدى مراكز البحث والجامعات.

واشارت الدراسة الى ان المواصفات القياسية الاردنية تغطي مواصفات الصفيح المستخدم في صناعة العبوات المعدنية ومواصفات العلبة المعدنية بالاضافة الى المادة الغذائية كل على حده الا انها لم تشمل حتى الان على مواصفات انواع (اللاكر) المستخدم في حماية طبقة القصدير ولم تتعرض الى الاثار المترتبة على تفاعل المادة المعلبة مع العبوة المعدنية.

ومن الاجراءات التي اتخذتها التصويب ونصح الصناعة الغذائية التي تستخدمها على العبوات المعدنية شددت الدراسة على ضرورة اجراء دراسة بحثية تطبيقية لوضع الحلول العملية للتقليل من حدوث ظاهرة التبقع في المنتجات الغذائية المعلبة باستخدام العبوات المعدنية المصنعة من الصفيح المقصدر المطلي (باللاكر) وايلاء عملية ضبط الجودة اهتماما كبيرا وتطوير تقنيات الصنعة وتدريب الكادر الفني لدى مصانع التعليب وتشجيع صناعة التعليب الغذائي بالمحاصيل الغذائية المنتجة محليا وتطويرها لانتاج المنتجات الغذائية المعلبة ومطابقة المواصفات الاردنية لمواد اللاكر.

مصانع الاسمنت تربط رفع الاسعار بالسيطرة على التلوث

علمت «الاردن» ان الحكومة تدرس بجدية مسألة رفع اسعار الاسمنت، وانها تجري مشاورات مع اطراف عدة بشأن التاكد من الطلبات التي تقدمت بها شركة مصانع الاسمنت الى مجلس الوزراء لاقرار الزيادة في الاسعار.

وكانت شركة مصانع الاسمنت قد اشارت الى ان احد الاسباب الموجبة لرفع الاسعار هو التكلفة الكبيرة المترتبة على التوسع في الانتاج اضافة الى تركيب معدات وتجهيزات خاصة بمكافحة تلوث البيئة.

ومن جهة اخرى ذكرت المؤسسة العامة لحماية البيئة انها تنوي تركيب اجهزة كمبيوتر في مبنى المؤسسة وربطها مباشرة بشركة الاسمنت بهدف قياس مدى التلوث الناجم عن المصنع اولا باول الامر الذي يتيح للمهتمين بشؤون البيئة الاطلاع على مدى التلوث.

وكان الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية قد اكد ان مصانع الاسمنت قد اعدت خطة تبلغ كلفتها ٢٥ مليون دينار بهدف مكافحة تلوث البيئة خاصة في مجال مكافحة الغبار والضجيج في منطقة الفحيص.

وبين الدكتور طبيشات انه زار منطقة الفحيص قبل ستة اشهر وكان الوضع البيئي لا يبعث على الاطمئنان، اما الان وبعد اجراء الاصلاحات في مصنع الاسمنت وتنفيذ خطط المكافحة فان الوضع يبعث على الارتياح والاطمئنان خاصة وانه تم تقليل الغبار المتطاير الى ادنى مستوياته.

توضيح واعتذار

في العدد (٧٤) من الاردن الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١/٦ وعلى الصفحة الثانية نشرت الجريدة خبرا حول القاء القبض على بيت للدعارة في مادبا ليلة رأس السنة

وقد تبين أن الخبر عار عن الصحة وكاذب ومدسوس ومختلق من اساسه ويهدف الى ايقاع الفتنة بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة واساء الى زملاء في المهنة وقطاع كامل من ابناء محافظة مادبا الاكارم.

اننا نتقدم الى القراء الاعزاء بكل الاحترام والتقدير مبدين اسفنا الشديد على نشر هذا الخبر الكاذب حيث تبين أن الهدف منه الاساءة الى عشيرة اردنية محترمة بالتطاول عليها واختلاق القصص للنيل من شرفها الذي هو اغلى ما تملك في مجتمعنا العربي الاردني الاصيل وقد ارسل رئيس تحرير جريدة «الاردن» توضيحا بيّن فيه أن العدد (٧٤) من الجريدة قد صدر خلال فترة غيابه عن العمل كرئيس للتحرير واكد رئيس التحرير حرصه على احترام اخلاقيات مهنة الصحافة واعتزازه بأخلاق العشيرة الاردنية وقيمها واصالتها وتمسكها بسلوكيات الشرف.

تصدير الاسمنت الى فلسطين مباشرة

اكد ناصر اللوزي وزير النقل ان اتفاقية النقل الموقعة بين الاردن واسرائيل لم تتعرض الى اية تعديلات، وجاء تاكيد اللوزي بعد حدوث نوع من البلبلة في سوق النقل الاردني خاصة المتجه نحو اسرائيل بعد تصريحات مدير دائرة الجمارك والضريبة الاضافية في اسرائيل التي اشار فيها الى وجود عقبات تعرقل تطبيق اتفاقية النقل.

ومن جهة اخرى توقع الدكتور بسام الساكت رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت ان تبدأ الشركة بشحن كميات من الاسمنت الى الضفة الغربية خلال الاسبوع القادم واكد ان الدراسات تبين ان حاجة السوق الفلسطيني من الاسمنت تقدر بحوالي ٢,١ مليون طن تغطي اسرائيل منها حوالي ١,٥ مليون طن ويتم استيراد الكمية الباقية من دول في المنطقة من بينها الاردن الذي استطاع تصدير ٨٩ الف طن في العام الماضي.

واضاف انه يأمل بزيادة كمية الاسمنت المصدر الى السلطة الفلسطينية الى ٤٠٠ الف طن خاصة بعد تعديل اتفاق الية النقل بين الاردن واسرائيل وان الشركة بانتظار التنسيق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لتحديد وتهيئة المواقع التي ستخصص لنقل الاسمنت على الجانب الفلسطيني.

لحوم فاسدة.. قد تتناولها قريبا

شحنة من لحوم الابقار الفاسدة رفضت مصر السماح الباخرة التي تحملها من الرسو في الموانئ المصرية خاصة وان الجهات المستوردة نجحت في ادخال اكثر من ١٥٠ طنا من نفس اللحوم في فترة سابقة.

هذه الشحنة يقال انها وصلت الى العقبة وان لتتفق الجهات التي تتعامل باللحوم واستيرادها لانجاز هذه الصفقة بصمت.

احد الخبثاء يقول «ان المواطن اصبحت معدته جسد كل ما هو فاسد» لانه يتناول كل ما تصل الى يده خاصة وان تجار المواد الغذائية الفاسدة ينشطون في شهر رمضان بالاعلان عن بيع لحوم مجمدة باسعار لا تقبل المنافسة.

ويقول قبل رمضان كان سعر الكيلو الفلاني بدينارين ونصف الدينار وفي رمضان صار سعره دينارا ونصف الدينار، ولا تنسى يقول «رمضان كريم».

اسرائيل احد اسباب تراجع السياحة الاردنية

اجمع عدد من خبراء السياحة على ان الموسم السياحي العام الماضي شهد تراجعا كبيرا خاصة بعد أن شهدت منطقة الشرق الاوسط توترات شديدة جراء قيام اسرائيل بقصف جنوب لبنان وارتكاب مذبحة قانا اضافة الى العمليات الانتحارية التي نفذتها حركتا حماس والجهاد الاسلامي.

وكان عدد كبير من السائحين الاوروبيين والامريكيين قد الغوا حجوزاتهم في الفنادق الاردنية وخطوط الملكية الاردنية بعد انفجار الوضع الامني في المنطقة الامر الذي اثر سلبيا على المرافق السياحية الاردنية في العقبة والبتراء وجرش والبحر الميت.

والجدير بالذكر ان اسرائيل تروج للعقبة والبتراء وادي رم في برامجها السياحية الامر الذي يدفع افواج السائحين الحضور الى اسرائيل واستضافتهم في ايلات ومن ثم المبيت هناك حيث ينقلون نهارا الى الاماكن السياحية الاردنية صباحا ويعودون الى ايلات مساء دون ان يتحقق للاردن اي مكاسب سياحية.

لان فرق السعر ٣٠٠ دينار في كل كيلو غرام
العثور على ٢١ كغم ذهب مهربة من الاردن الى فلسطين

بعد اسدال الستار على حادثة تهريب ذهب ومجوهرات من الاردن الى اسرائيل والتي جرت اواخر العام الماضي في منطقة معبر جسر الشيخ حسين حيث جرى كشف للجوهرات من قبل الجيش الاسرائيلي.

تقول مصادر اسرائيلية انه تم العثور على ٢١ كغم من الذهب والمجوهرات داخل احد الشاحنات العاملة بين الضفة الغربية والاردن حيث اشتبه احد ضباط الجمارك في السيارة حيث جرى تفتيشها بدقة وتبين وجود رزمة في السيارة وعلى الفور تم استدعاء خبير للتفجرات حيث جرى توصيف ما في الرزمة ولكن جرى اطلاق النار على الرزمة للتاكد من عدم حدوث انفجار.

وبعد ذلك جرى فتح الرزمة حيث تبين انها تحتوي على ٢١ سبيكة من الذهب وزن كل واحدة منها ١ كغم وقد تم الاستيلاء عليها وتسليمها الى الشرطة الفلسطينية بعد اعتقال السائق الذي تبين ان نصيبه كان حوالي ١٠٠ الف دولار.

والمعروف ان فروق الاسعار بين سبائك الذهب الخام في الاردن وبين فلسطين واسرائيل يزيد عن ثلاثمائة دينار اردني.

مربو الدواجن: وزارة التموين تشجع البطالة

تعتبر محافظة الزرقاء من اكبر محافظات المملكة من حيث عدد مزارع الدواجن، ففي هذه المحافظة حوالي الف مزرعة وتعادل ثلث عدد المزارع في المملكة وتعيل اكثر من ٣٠ الف نسمة.

ورغم هذه الارقام الكبيرة الا ان الحكومة قررت رفع سعر الاعلاف حوالي ٤٠٪ الامر الذي ادى الى اغلاق عدد لا بأس به من المزارع في حين استمر الاخر بالعمل رغم الخسائر التي يتعرض لها ولكن التزامه بالديون البنكية يدفع هؤلاء الى مواصلة العمل للتقليل من الخسائر.

الحكومة لم تكتف برفع اسعار الاعلاف بل اعلنت مؤخرا بلسان وزير التموين انه تم اغراق السوق الاردني بالدجاج المستورد بحجة المحافظة على الاسعار.

هذه ايضا قضت على ما تبقى من هذه الثروة، فقد احدثت بلبلة في السوق خاصة وان الشائعات تقول ان الدجاج المستورد غير صالح للاستهلاك البشري، وقد نفت الوزارة ذلك ولكن تاثير الشائعات لا يزال قويا.

الان يطرح اصحاب مزارع الدجاج السؤال، كيف تسمح الحكومة برفع اسعار العلف ٤٠٪ وتستورد الدجاج المجمد، ولا تسمح برفع سعر كيلو الدجاج (٥٠ قرشا)؟ وما معنى اغراق الاسواق الاردنية بالدجاج المجمد المستورد في حين يمكن للمزارع في الاردن تغطية الاحتياجات المحلية.

اصحاب المزارع يقولون، رحمة بهذا القطاع، فكل مزرعة تغلق ابوابها، ينضم جراء ذلك اكثر من ٣٠ شخصا الى قائمة العاطلين عن العمل.

قائمة سوداء باسماء الشركات المتعاملة مع اسرائيل

تستعد النقابات المهنية لاصدار قائمة تضم اسماء الشركات ورجال الاعمال الاردنيين الذين تربطهم مصالح تجارية او صناعية بشركات اسرائيلية، وستتولى النقابات نشر هذه الاسماء بالطريقة التي تراها مناسبة اذا ما رفضت الصحف اليومية والاسبوعية نشر اسماء هذه الشركات.

«الخلوي» يدخل امتحانات الثانوية

بدأت الاستعدادات لامتحانات شهادة الثانوية العامة ورغم انه لا يزال هناك خمسة اشهر على تلك الامتحانات الا ان بعض الابناء «الدلالين» الذين يعتمدون «الرقص» اكثر من الدراسة بدأوا استعداداتهم مبكرا وذلك من خلال اقناع «الوالد» او «الوالدة» بشراء جهاز هاتف خلوي.

فلماذا «البعض» يقولون يمكن لحامل «الخلوي» فتح الخط قبل الدخول الى الامتحان حيث يتلقى بعدها الاجوبة بكل سهولة ويسر.

هذه «المعلومة» ننقلها بدورنا الى وزارة التربية والتعليم لكي تتخذ الاجراءات المناسبة «كتفتيش» الطلبة قبل الدخول الى الامتحان.

وبعد الشكوى من ارتفاع فاتورة مكالمات الهواتف الخلوية، يبدو ان الحكومة تتجه لمنح ترخيص جديد لتكوين شركة ثانية من اجل كسر احتكار الشركة الاولى.

السيد يوسف ابو جاموس مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات قال ان عمل الشركة الجديدة سيبدأ في عام ١٩٩٨ اي في نفس اليوم الذي ينتهي فيه امتياز الشركة الاولى.

ومن جهة اخرى حذر طبيب كويتي من استخدام الهاتف النقال لاكثر من نصف ساعة يوميا مؤكدا انه يؤدي الى التهاب مزمن في الاذن والى التاثير على الجهاز العصبي للانسان.

وقال الطبيب حسين الجزاف من مركز حسين مكي لمكافحة السرطان، لوكالة انباء (أ ف ب) الفرنسية ان الدراسات التي اجريت حول تاثيرات استعمال الهواتف النقالة اكدت ان لهذه الهواتف تاثيرات بيولوجية مؤكدة مثل الالتهاب المزمن في الاذن وتكون الماء الابيض او العتمة في العين والتاثير على الجهاز العصبي.

واضاف ان هذه التاثيرات تنعكس في تصرف الشخص وسلوكه مثل الاحساس الدائم بالصداع والتعب والارق وصعوبة التذكر واوضح الجزاف ان هذه التاثيرات ناجمة عن الاشعاع غير المؤين للهواتف المتحركة والتي يتراوح بين ٩٠٠ ميغاهيرتز و ١٨٠٠ ميغاهيرتز.

وذكر الجزاف عددا من المشكلات الصحية التي تسببها الهواتف وهي خفض القدرة على الانجاب وتغيير بعض العوامل الوراثية وظهور تشوهات خلقية في النسل والتاثير على القلب وتنظيم الدورة الدموية والمخ وافرازات الغدد الصماء والمساعدة على توليد سرطانات في الجسم على المدى البعيد واضعاف مناعة الجسم.

واوضح الجزاف ان لجنة دولية تدرس حاليا مدى خطورة الاشعة غير المؤينة التي يصدرها الهاتف المتحرك لكن نتائج هذه الدراسة لن تظهر قبل خمس سنوات.

واوصى الطبيب الكويتي مستخدمي الهواتف المتحركة بالحذر الشديد وعدم استخدامه الا للضرورة القصوى.

تحرير اسعار الخضار والفواكة

قالت وزارة التموين انها حررت اكثر من ٧٥٠ مخالفة تموين منذ بداية شهر رمضان المبارك وشملت الخضار والفواكة وسلعا تموينية اخرى.

وقال مسؤول في الوزارة، ان النية تتجه الان نحو تحرير اسعار الخضار والفواكه وبعض السلع بحيث يحدد سقف اعلى لهذه المواد وذلك منعا للتلاعب واستغلال المواطنين.

وكانت الوزارة قد حررت اسعار ٣٦ سلعة من بينها قطع غيار السيارات والسجائر الاجنبية.

امانة عمان تقيم ليالي فرح رمضانية

اعلن المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان الكبرى ان الامانة ستبدأ في اليومين القادمين برامج ترويحية بمناسبة شهر رمضان المبارك، وستقام هذه البرامج في موقع قاعة المدينة في راس العين وذلك لسهولة الوصول اليها من شرق وغرب عمان.

وقال ان من فعاليات هذه الايام الرمضانية اقامة معرض للكتاب واخر للفنون التشكيلية ومعرض للحرف واقامات فكرية وثقافية اضافة الى امسية يتحدث فيها الروائي العربي عبد الرحمن منيف عن سيرة عمان اضافة الى ندوات روائية اخرى.

واكد العموش انه سيتم الاعلان قريبا عن البرامج التفصيلية لهذه البرامج والامسيات بشكل مستمر.

واشار الى ان الامانة قد عملت في السنوات الاخيرة على ضخ روح جديدة في شرايين العاصمة لتكون اكثر حيوية ونشاطا وتضفي على اجوائها الفرح.

وكانت الامانة قد اقامت في الصيف الماضي ليالي الفرح في الشميساني.

مواطن.. خانه الحظ فخسر ٦٠ الف دينار

يقول مثلنا الشعبي «من ليس له حظ لا يتعب ولا يشقى» هذه الكلمات لتطبقت – سبحان الله – على المواطن هشام جاد الله بالتمام والكمال.

وحكاية المواطن جاد الله مع الحظ تبدو على درجة كبيرة من الغرابة، فقد اشترى نصف ورقة يانصيب في راس السنة بمبلغ خمسة دنانير حتى يجرب حظه اسوة بالذين يريدون معرفة مطالع السنة الجديدة عليهم.

حفظ الورقة في جيبه عدة ايام بانتظار موعد السحب لكن الحاجة طرقت بابه ولم يجد ملجأ يحل حاجته لمبلغ بسيط لاحتياجاته، فاضطر الى بيع الورقة لاحد اصدقائه.

الصدمة الكبرى كانت عندما اكتشف انه كان يحتفظ داخل جيبه بورقة قيمتها (٦٠) الف دينار ولكنها اصبحت من نصيب غيره.

المواطن جاد الله لم يتحمل الصدمة، فقد كان بحاجة لاي مبلغ ليتجاوز ازمته المالية وبدى حظه مع السنة الجديدة، فحمل نفسه الى العبدلي، وركب متوجها الى مدينة الخليل حتى ينسى خيانة الحظ له من خلال مشاركة «الخلايلة» افراحهم بالتحرير لعله ينسى.. ولكن هل ينسى!!

للنساء فقط

خبر خاص للسيدات فقط. الدول الاوروبية منع بيع مواد ومستحضرات التجميل التي يدخل في صناعتها مواد مستخرجة من الابقار مثل العيون والنخاع الشوكي واجزاء من الدماغ.

وجاء قرار المنع بعد اصابة الابقار في معظم دول الاتحاد الاوروبي بجنون البقر الذي اثبتت الفحوص المخبرية ان هذا المرض له مضاعفات اكبر على النساء اللواتي تستخدمن مستحضرات التجميل.

دعوة للتبرع

يوجه الاتحاد الاردني لكرة القدم الدعوة الى الخيرين من ابناء هذا البلد الطيب من افراد ومؤسسات وشركات مد يد العون والتبرع لدعم الفريق الوطني لكرة القدم الذي يستعد للمشاركة في تصفيات كاس العالم بكرة القدم التي ستجري في نيسان المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة.

عيد الفطر ٩ شباط

اكدت الحسابات الفلكية التي اجراها خبراء المعهد القومي للبحوث الفلكية ان غرة شهر شوال للعام الهجري الحالي واول ايام عيد الفطر المبارك ستوافق يوم الاحد التاسع من شهر شباط القادم، وان هلال شهر شوال سيولد في تمام الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٢٩ رمضان الموافق ٧ شباط القادم.

حفل افطار رمضاني لمهرجان دبي للتسوق

اقامت شركة خطوط طيران الامارات العربية حفل افطار على هامش الاحتفال الخاص للتسويق لمهرجان دبي للتسوق الذي يقام في دبي التي تعتبر من اكثر مدن الشرق الاوسط اهتماما بالاقتصاد من حيث وجود الاسواق الحرة.

وقد حضر الاحتفال الذي اقيم في فندق الاردن عدد من موظفي سفارة دولة الامارات العربية ورؤساء تحرير الصحف الاردنية وعدد كبير من الاعلاميين والقطاعات الاقتصادية في عمان لما للمهرجان من صدى اعلامي كبير.

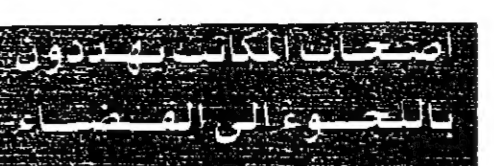
سريان قرار منع تأجير السيارات السياحية

عميش: القرار ايجابي ويقلل الحوادث

بعد بدء تطبيق قرار منع تأجير السيارات السياحية الى من تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، اثار بعض اصحاب مكاتب تأجير السيارات ردود فعل متباينة حول جدوى القرار.

ويقول السيد فهد عميش صاحب مكتب تأجير سيارات سياحية ان القرار له جوانب ايجابية حيث عمل على خفض الحوادث المرورية التي ينجم عنها خسائر بشرية ومادية يتسبب فيها حديثو العهد بقيادة السيارات.

ويضيف، اما الجوانب السلبية فهي تتمثل في توقف عدد كبير من السيارات السياحية عن العمل جراء غياب المستأجرين وهذا له تأثيره السيء على رأس المال المستثمر في هذا المجال خاصة وان مبالغ كبيرة يتم استثمارها في تجهيز اسطول واسع من السيارات الحديثة.



ويقول، بالنسبة لتأجير من هم دون ٢٥ عاما، فقد كانت مكاتب كثيرة ترفض تأجير تلك الفئة من واقع الحرص على الممتلكات والحد من حوادث السير، وفي نفس الوقت كانت بعض المكاتب تقوم بتأجير سياراتها دون ابداء اي اهتمام بسن وعمر وخبرة المستأجر، وهذه المكاتب هي بطبيعة الحال شريك في الجريمة التي ترتكب على الطرقات.

وكان جلالة الملك قد اصدر مرسوما بالمصادقة على مشروع نظام جديد بمنع تأجير السيارات السياحية الى من تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة وان تنحصر قيادة السيارات في المستأجر فقط.

وقد وضع النظام الجديد للحد من الحوادث التي يرتكبها سائقو تلك السيارات خاصة وان الاحصائية الرسمية تشير الى وقوع اكثر من ٢٠ ضحية في العام الماضي من خلال وقوع ١٢٧٢ حادثا كان السبب فيها السرعة وعدم خبرة سائقي السيارات.

والجدير بالذكر ان هذا النظام لا ينطبق على الاجانب، بل ينطبق على الاردنيين فقط.

ومن جهة اخرى هدد بعض اصحاب مكاتب تأجير السيارات السياحية بانهم سيلجأون الى القضاء لالغاء القرار لانه يحاربهم في لقمة العيش ويسبب لهم خسارة جسيمة.

«حماس» و«الاخوان» تطالبان مصر بالوقوف الى جانب السودان

اصدرت جماعة «الاخوان المسلمون» بيانا نددت فيه بالهجمة الاميركية- الصهيونية على السودان، وجاء في البيان:

ان اهداف هذا العدوان الذي تخوضه بعض دول الجوار السوداني بالوكالة وبدعم من العدو الصهيوني وامريكا، هي اجهاض المشروع النهضوي الاسلامي في السودان، وفصل جزئه الجنوبي لانشاء كيان صهيوني آخر، او ضرب استقلاله السياسي والثقافي والاقتصادي، وتهديد مصر من خلال السيطرة على منابع النيل، لاخضاعها ودمجها في مشاريع الاستعمار الجديد، والابقاء على اوضاع التجزئة في الامة.

وان المواقف الواهنة او السكوت على جرائم العدوان واجتياح بعض الاقطار العربية كما حصل في لبنان والعراق، هو الذي يطمع اعداء الامة بالعدوان على السودان الآن وعلى غيرها غدا، وان الانكفاء القطري، والتفرق والتجزئة وابعاد الشرع عن القيادة ستبقى اهم ما يغري قوى العدوان في ضرب اي محاولة او مشروع للنهضة او التقدم.

ان الاخوان المسلمين يدعون مصر الكنانة، والمستهدفة بنفس القدر المستهدف به السودان، عدم التخلي عن دورها المأمول في صد هذا العدوان، انطلاقا من انتمائها العربي والاسلامي، ودورها الريادي في المنطقة، ودفاعا عن مصالحها ومستقبلها.

ومن ناحية اخرى اصدرت حركة حماس- فلسطين بيانا قالت فيه: ان الاعتداءات الخطيرة التي تعرض لها السودان اليوم ليست مواجهة لضرب التوجهات الاسلامية لحكومته فحسب، وانما هي محاولة لتفتيت الاستقلال العربي لصالح الهيمنة الصهيونية والامريكية.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» نرى في الاعتداء على السودان تهديدا خطيرا للامن القومي العربي، وهي محاولة لا تنفصل عن احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية من قبل ارتيريا الدولة الناشئة التي لا تملك المقومات اللازمة لضرب ذات اليمين وذات الشمال، الا بالسيف الاسرائيلي والدعم الامريكي، كما ان مقاصدها العامة ليست بعيدة عن مقاصد تفجير الحافلة المدنية في قلب دمشق.

اننا في حركة «حماس» اذ نرقب التحرك الاسرائيلي- الامريكي لضرب الامن القومي العربي من خلال الاعتداء على السودان، فاننا ندعو جامعة الدول العربية الى تفعيل الدفاع العربي المشترك والوقوف الى جانب الشعب السوداني في معركته لحماية استقلاله السياسي والوطني.

كما ندعو الحكومة المصرية الى تنحية خلافاتها السياسية الطارئة مع الحكومة السودانية والوقوف بحزم ضد هذه الاعتداءات الجبانة التي لا تهدد وحدة السودان وسيادته فحسب وانما تشكل ايضا تهديدا خطيرا لمصالح مصر الحيوية وامنها المائي والسياسي وحتى العسكري، فتهديد السودان هو تهديد لساحة مصر الخلفية.

الموساد يضاعف عدد جواسيسه عند العرب

كشف تقرير مخابراتي الماني، ان رجال المخابرات والعملاء الاسرائيليين تضاعف عددهم ثلاث مرات في الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل.

واضاف التقرير خلال العامين الماضيين «١٩٩٥» و«١٩٩٦» بلغ عدد العملاء المجندين عدة الاف خاصة في لبنان وسوريا والاردن ومصر وتونس والمغرب حيث يتم عمل هؤلاء تحت ستار ممثلي شركات عربية او اجنبية، او ممثلي شركات اعادة فتح مكاتبها وفروعها في بيروت حيث يتم جمع المعلومات عن الشؤون العسكرية والاقتصادية.

ويقول التقرير ان العملاء الكبار يعملون داخل العراق وايران ومهمتهم تنحصر في جمع المعلومات عن الانشطة النووية والصاروخية.

معالجات

مازن الساكت

مواجهة مخاطر التفتيت والحصار

ما يحدث في السودان وجنوبه يحتاج الى اكثر من وقفة، لان التصعيد العسكري الذي شهده الجنوب السوداني ولا يزال مستمرا هو اكثر من ناقوس خطر ولا يجوز ان نكتفي بجعله مناسبة للاعلان عن مواقفنا وخلافاتنا حول النظام السياسي في السودان لتحميله المسؤولية او تبرئته منها، لان الشكل الذي تأخذه احداث الجنوب والقوى المشاركة فيها تؤكد وجود تداخلات ابعد من مجرد خلافات داخلية وحتى عرقية، فمشكلة جنوب السودان بقيت دائما ورقة يتم ابرازها واستعمالها وتصعيدها في الاوقات التي يستهدف منها اضعاف السودان او اشغاله واشغال المنطقة والقوى العربية لامرار مخططات تستهدف السودان ووحدته او قد تستهدف اقطارا وقضايا عربية اخرى، وهي حالة شبيهة بورقة شمال العراق واستعمالاتها.

وهي في هذه المرة تبدو اكثر خطورة ليس بالعامل الاثيوبي الذي كان موجودا دائما في اشكالية الجنوب ولكن في الدور الارتيري الذي طالما كان عامل توازن المحافظة على امن جنوب السودان حين كانت حركة التحرير الارتيري وفصائلها تقاتل من اجل الاستقلال وتجد الدعم من الدول العربية ومن السودان التي كانت قاعدتها الاساسية، هذا الدور تحول بعد ان حرصت المعادلات الدولية والاثيوبية على تسليم ارتيريا لاتجاه طائفي بعد الاستقلال، لتنزعه عن انتمائه العربي وعن تضامنه العربي الى دور وضع نفسه اداة في يد مخططات الحصار والمعاداة للامة العربية، فبعد دورة في قضية الجزر مع اليمن تراه اليوم طرفا مع اثيوبيا في قضية الجنوب السوداني.

ان واقع الضعف والانقسام والخلاف العربي لا يمكن ان يبرر غياب موقف عربي موحد تجاه هذه القضية، موقف تضامني مع السودان للمحافظة على امنه واستقراره ووحدة ارضه وشعبه.

وهو كذلك موقف مطلوب لحماية المصالح القومية الحيوية للامة واقطارها. ولعل في التحرك السوداني تجاه القاهرة والاستجابة المصرية يعتبر مؤشرا ايجابيا لا بد من تعميمه عربيا وعلى جامعة الدول العربية ان تبادر الى الدعوة الى اجتماع عربي لمواجهة هذا الخطر الذي سيهدد الامن العربي والمياه العربية ويزيد من معاناة السودان الذي هو احوج ما يكون الى الاستقرار والمحافظة على انجازاته وتعميقها.

ان الحكومة الاردنية مطالبة قبل غيرها وكذلك الحركة الشعبية ومنظماتها وقواها السياسية والنقابية بتحرك سياسي واعلامي فعال لاسناد الاشقاء في السودان وللدفع باتجاه توحيد الموقف العربي لمواجهة مخططات التفتيت والتجزئة والحصار ومؤامراتها.

زلزال مدمر يضرب العقبة وغور الاردن وينتهي في البقاع اللبناني

يعقد خبراء الزلازل في منطقة الشرق الاوسط مؤتمرا لهم في الاسكندرية في ١١ ايار المقبل لبحث وضع معدات للانذار المبكر تحسبا من حدوث زلزال مدمر يتوقع العلماء حدوثه في المنطقة الممتدة بين العقبة ومنطقة البقاع في شمال لبنان.

وبعد هذا المؤتمر ستعقد منظمة اليونيسكو مؤتمرا في مدينة اسوان في ١٢ تشرين الثاني المقبل للاستعداد لمواجهة الزلازل ودورها في حال حدوثه.

ويقول عالم الزلازل الاميركي والتر هيز الذي سيشارك في المؤتمر الاول، ان خليج العقبة تعرض في شهر حزيران الماضي الى زلزال خفيف ولكنه وعلماء الزلازل في الشرق الاوسط يتوقعون ان يكون الزلزال القادم ربما اكثر من سبع درجات على مقياس ريختر، ولهذا فمن المتوقع ان يكون مدمرا، ولهذا فان المؤتمر سيدرس امكانية وضع معدات للانذار المبكر لاعطاء التحذيرات اللازمة.

ويقول هيز ان جميع الدلائل تشير الى ان منطقة الخطر القادم تقع بين قبرص وخليج العقبة مرورا بغور الاردن والبحر الميت وسهل البقاع اللبناني، ورغم ان هيز لم يحدد موعدا لحدوث الزلزال المدمر الا انه قال انه سيحدث الآن او ربما بعد اسابيع ولكن من المؤكد حدوثه قبل نهاية القرن الحالي.

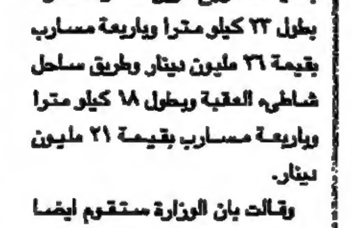
والجدير بالذكر ان علماء زلازل من كافة انحاء العالم عقدوا اجتماعا في اوائل الشهر الماضي في قبرص من اجل بحث زلزال يتوقع حدوثه في البحر المتوسط ويعقد مؤتمر اخر في برشلونة، وسيعقد مؤتمر اخر في المغرب لمتابعة قرارات مؤتمر برشلونة، وتستعد تونس لاستضافة مؤتمر اخر من اجل متابعة الزلازل.

ومن المعروف ان اجهزة الانذار المبكر موجودة في اليابان وكاليفورنيا حيث تتعرض هذه المناطق للزلازل بكثرة، وهذه الاجهزة تستطيع تحري حدوث اي تغيير في حركة الطبقات الجيولوجية الارضية بدقة كبيرة ومن ثم اعطاء الانذار اللازم.

شبكة طرق جديدة تنفذها الاشغال العامة

ذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة ان الوزارة فرغت من اعداد خطة جديدة لتنفيذ عدد من مشاريع الطرق في المملكة خلال السنوات الخمس القادمة وبقيمة اجمالية تقدر بـ ٣٢٥.٧ مليون دينار.

وقالت المصادر بان الوزارة ستقوم بتنفيذ ربط طريق اوتستراد باربعة مسارب وبطول ١٢٠ كيلو مترا بين الشونة الشمالية والشونة الجنوبية وبقيمة ٧٥ مليون دينار يتوقع الانتهاء منه خلال الثلاث السنوات القادمة.



واشارت الى ان الوزارة معنية بتنفيذ مشروع طريق القطرانة الكرك بطول ٢٣ كيلو مترا وباربعة مسارب بقيمة ٣٦ مليون دينار وطريق ساحل شاطئ العقبة وبطول ١٨ كيلو مترا وباربعة مسارب بقيمة ٢١ مليون دينار.

وقالت بان الوزارة ستقوم ايضا بتنفيذ مشروع الحزام الدائري لمنطقة عمان العاصمة وبطول ٥٠ كيلومترا وباربعة مسارب وبقيمة ٢١ مليون دينار.

كذلك ستقوم بتنفيذ مشروع الحزام الدائري لمدينة اربد بطول ٢٠ كيلو مترا وباربعة مسارب بقيمة ١٧.٧ مليون دينار وانشاء المرحلة الثالثة من طريق اربد- الشونة الشمالية بطول ١٢ كيلو مترا وباربعة مسارب بقيمة ١٢ مليون دينار وطريق الكرك- الاغوار بطول ٢٦ كيلو مترا وبمسربين بقيمة ١٤ مليون دينار وتنفيذ طريق باربعة مسارب يربط مدينة العقبة بالطريق الرئيسي وبطول ١٤ كيلو مترا وبقيمة ١٠.٥ مليون دينار اضافة الى تنفيذ الطريق المؤدية الى جسر الملك عبد الله والمرافق الحدودية التي تقع في منطقة الغور وبقيمة ١٠ ملايين.

واشارت المصادر ان الوزارة ستقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع طريق ناعور- الشونة الجنوبية بقيمة خمسة ملايين دينار وطريق ناعور- ام البساتين بطول ١٢ كيلو مترا وباربعة مسارب بقيمة ستة ملايين دينار وطريق ياجوز- الزرقاء بطول ١٩ كيلو مترا وباربعة مسارب بقيمة عشرة ملايين دينار وطريق جسر الامير محمد والمرافق المحيطة به بقيمة ٧.٥ مليون دينار.

وقالت بان هناك عددا من المشاريع سيتم تنفيذها من خلال المساعدات المقدمة من الحكومة اليابانية وهي طريق جسر الشيخ حسين والمرافق المحيطة به وطريق جسر الملك عبد الله والمرافق المحيطة به.

«المقاطعة» تصيب الشركات الاميركية بخسائر كبيرة

ذكرت دراسة اعدتها لجنة التجارة الدولية بان الشركات الامريكية منيت بخسائر تقدر بـ ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ نتيجة المقاطعة العربية لاسرائيل.

واوضحت الدراسة بان السبب في ذلك يعود الى ضياع الفرص والصفقات التجارية نتيجة التزام بعض الدول العربية بقوانين المقاطعة.

واشارت الدراسة التي حملت اسم متاثير للمقاطعة العربية لاسرائيل على الشركات الامريكية» الى جهود الادارة الامريكية بقيادة كلنتون في اقناع الدول العربية على انهاء اشكال المقاطعة تجاه اسرائيل.

وقالت الدراسة التي شملت استقصاء للمعلومات من ٦٣ شركة امريكية من اصل ٤٩٠٠ شركة تعنى بتصدير بضائعها الى منطقة الشرق الاوسط ان ٤٪ من هذه الشركات واجهت متاعب وخسائر فادحة نتيجة المقاطعة.

واوضحت الدراسة ان ٩٧٪ من الشركات قامت بجهود مضنية لبيع منتجاتها للدول العربية على الرغم من تعاملها مع اسرائيل وقالت الدراسة ان اجمالي صادرات هذه الشركات من المواد المختلفة الى الاسواق الخارجية سوى منطقة الشرق الاوسط حققت نجاحا باهرا مشيرة الى ان الاقتصاد الامريكي قد لا يتأثر بشكل كلي نتيجة المقاطعة.

وقالت الدراسة انه بالنظر الى ما تخلفه المقاطعة العربية لاسرائيل من نتائج سلبية على الشركات الامريكية ستواصل الادارة الامريكية جهودها في سبيل انهاء هذه المقاطعة بصورة كلية.

عنتريات امرأة

قطعة من الارض لا تقل مساحتها عن ٢٠٠ متر مربع احتجزتها امانة عمان الكبرى من المالك في شارع النزهة وسط عمارات اسكانية لتكون كما يقول البعض متنفسا لاطفال العمارات وآخرون يقولون لتكون مدخلا لعمارة سكنية.. اكتشف مراقبو الامانة بعد فوات الاوان ان لها مدخلا من شارع آخر.

السيدة المعنية قامت بوضع حواجز اسمنتية على نصف القطعة تقريبا وقامت بزراعتها بالاشجار المثمرة والخضروات وحاولت ان تضع بابا خاصا تغلقه متى تشاء، لكن الجيران لم يقبلوا بهذا الوضع وذهب نفر منهم للشكوى الى امانة عمان والتحديد الى منطقة بسمان صاحبة الاختصاص.

وفعلا حضر اثنان من مراقبي المنطقة للتأكد من صدق او صحة الشكوى، واكتشفا وجود اعتداء على قطعة ارض للامانة وطالباها بازالة الاعتداء فورا. لكنها لم تلتفت لتحذيرهم وضربت به عرض الحائط ووضعت اعمدة حديدية على السور الخارجي تمهيدا لوضع «شبك» وتركيب باب خاص عندما تهدأ الخواطر وينسى المراقبون والجيران هذه المشكلة.

ولما تمردت المرأة على تعليمات المراقبين قام عدد من الجيران بمراجعة منطقة بسمان عدة مرات لتذكيرهم بالاعتداء وضرورة ازالته لكنهم فوجئوا بان المراقبين يقولون لهم «اذهبوا وازيلوا الاعتداء بانفسكم» فهل يجوز ان يأخذ المواطن القانون بيديه بعيدا عن جهات الاختصاص وصاحبة المسؤولية، ناهيك عن المشاجرات التي قد تقع وتفاعلاتها الاجتماعية والعشائرية.

الاعتداء ما يزال صارخا، ولكن بقي لنا القول ان سعر متر الارض في الموقع لا يقل عن ٩٠ دينارا حاليا، وهذا يعني ان المرأة حصلت (٩) الاف دينار بالقوة، فمن الاولى هي ام امانة عمان ام مالك الارض الاصلي.

افتتاح حلويات الاخوين زلاطيمو

تم يوم الخميس الماضي افتتاح الفرع الاول لحلويات الاخوين زلاطيمو في الشميساني وقد شهد حضورا كبيرا من قبل الجمهور خاصة وان شهرة حلويات زلاطيمو يعرفها القاصي والداني.

وذلك من خلال الحلويات المتميزة المصنوعة بطريقة خاصة اضافة الى الخدمة التي يقدمها المطعم لرواده والتي تعتبر من الخدمات الفريدة النابعة من التقاليد العريقة لحلويات الاخوين زلاطيمو.

بيان للجبهة الوطنية الاردنية



اصدرت الجبهة الوطنية الاردنية المؤلفة من احزاب التجمع الوطني الاردني والتقدم والعدالة واليقظة والوطن بيانا حول الاحداث الاخيرة في السودان قالت فيه: تعلن الجبهة الوطنية الاردنية (الممثلة لاحزاب التجمع الوطني الاردني، التقدم والعدالة، اليقظة، الوطن) شجبها وادانتها لاي عدوان على اية دولة عربية وتعتبر ذلك عدوانا على جميع الدول العربية يستدعي تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

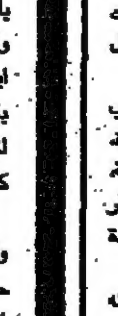
ان العدوان الذي تقوم به كل من اثيوبيا وارتيريا على السودان هو عدوان سافر على العرب والمسلمين، وتنفيذ اكيد لمخططات اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لتمزيق الكيانات العربية عن طريق الاستفراد بها وتحريك عملائها لاستغلال ظروف التفكك العربي.

ان الدول العربية مدعوة للوقوف صفا واحدا الى جانب السودان، والتصدي لمحاولات تمزيق الصف العربي بكل قوة دون النظر الى اي اختلاف في الرؤى والمواقف السياسية وتجاوز كل الصراعات والمآخذ على بعضها البعض، فالخطر الداهم سيتعدى حدود السودان ليطال الدول العربية واحدة بعد الاخرى.

اننا نعلن وقوفنا الى جانب السودان الشقيق في معركته ضد العدوان، وندعو المعارضة السودانية ان تتجاوز خلافاتها مع النظام السوداني وان تقف الى جانبه حماية لوحدة ارض السودان وشعبه، كما تدعو القوى والفعاليات الشعبية العربية ان تقف الى جانب السودان وان تحرك مجتمعاتها الوطنية ودولها للوقوف مع السودان.

مؤتمر «الهموم الامنية» في الشرق الاوسط

يعقد في عمان في الفترة من ١٦-٢٠ اذار المقبل مؤتمر «الهموم الامنية في الشرق الاوسط» والذي ينظمه مركز بحوث الامن والحد من التسلح في الاردن بالتعاون مع المنتدى الدولي لنزع السلاح وفض النزاعات - ايطاليا (مجموعة بغواش الايطالية) وبمشاركة من جامعة سيراكوز الاميركية في نيويورك.



وسيتحدث في المؤتمر خمسة من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية بالاضافة الى عدد من الخبراء العرب والاساتذة الاردنيين وقد صرح الدكتور ايمن خليل المشرف على تنظيم المؤتمر بان الافتتاح سيكون في المركز الثقافي الملكي وسيكون الحضور مجموعة من كبار المختصين والاساتذة الجامعيين.

والجدير بالذكر ان مركز بحوث الامن والحد من التسلح مؤسسة اردنية غير حكومية معنية بابحاث الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والدراسات الامنية والاستراتيجية بكافة ابعادها بالاضافة لدراسة تقنيات فض النزاعات.

كما يهدف المركز لبحث كل ما يستجد في مجال التشريعات المتعلقة بالحد من انتشار الاسلحة النووية ومتابعة الاتفاقيات الامنية- الاقليمية والدولية. الا ان ما يميز المركز هو تركيزه على الدراسات ذات الطبيعة التقنية والتطبيقية وبحث القضايا البيئية مع التركيز على البيئة الاردنية وما ترصده من ظواهر اشعاعية.

فيما يتعلق بمحاور المؤتمر الرئيسية فقد درجت العادة في سلسلة المؤتمرات هذه ان يتم طرح الموضوعات بمرونة فائقة بما يلائم المشاركين، الا ان الاهتمام سيكون منصبا على المواضيع الامنية الرئيسية في منطقة الشرق الاوسط مع التركيز على المحاور الامنية التالية:

- (المحور الاسرائيلي- الفلسطيني/ العربي)
- (العلاقات الايرانية- الاماراتية/ العربية).
- (التحديات الامنية في الخليج العربي)
- (المسألة الكردية).

الرأي المستقل

د . فوزي السمهوري

معركة بدر: واقعنا وعوامل النصر؟؟

يفصلنا عن معركة بدر الف واربعمائة وخمسة عشر عاما هجريا، وتتداعى امام الانسان المتمحص لشؤون وهموم الامة صورا عديدة، فكم يشعر المرء بالاسى عندما يقارن حال امتنا بما تعانيه من احباطات ويأس وخوف وعدم استقرار نتيجة لهزائمنا المتتالية بالرغم من مقومات القوة التي نمتلكها كدول عربية واسلامية وباتت تصب لصالح اعدائنا من استعمار وصهيونية وبين حال المسلمين الذين صنعوا اكبر واعظم ثورة في تاريخ البشرية بالرغم من قلة العدد وضعف الامكانيات ولكن ما كان لهم ان يحققوا ذلك دون الايمان بالعقيدة والثقة بنصر الله للمؤمنين مشفوعا بالعمل والاعداد.

وتطرح احيانا تساؤلات من قبل البعض ما اهمية ان نتغنى بالماضي ولماذا نحتفي بقيادات ومعارك منذ الاف السنين؟؟؟

انني اقول ان الامة التي لا تقرا تاريخها ولا تستوعب دروسه ولا تستفيد منه في حاضرها لا تستحق الحياة، فالتاريخ هو النبراس الذي يضيء الطريق امام الاجيال ويهديها الى الاخذ باسباب القوة والمنعة وتفادي العوامل التي تؤدي الى الضعف والهزيمة.

انني أومن ايمانا تاما بان جلّ هزائمنا كان بسبب عدم اتعاظنا من تاريخنا الاسلامي الذي بيّن للامة اعداءها وحثهم على العمل المتواصل لمحاربتهم فهم اعداء الدين والمغضوب عليهم من الله سبحانه وتعالى.

فالدين الاسلامي وحده الذي وحد العرب وجعل منهم قوة ترهب اعداءها الى ان امتد نفوذهم ارجاء المعمورة ودان لهم الشرق والغرب، فغدت الدولة الاسلامية اعظم امبراطورية في الوجود الى ان اعترى جسدها حب الدنيا وكراهية الجهاد والابتعاد عن تعاليم الدين الاسلامي فتبدل حالها من القوة الى الضعف الذي نعاني منه حتى الآن وتتوالى علينا المصائب وتسقط المحرمات فالاعداء يغدون اصدقاء وابناء عمومة واليهود الواجب علينا قتالهم نبادلهم بدلا من ذلك بالتودد اليهم طلبا للصفح واسقطت لدى القيادات اهمية الارض المباركة ولم يعد يشغل بالهم الوطن او العقيدة. والمواطنون يناشدون قياداتهم بان يتقوا الله فيهم وبان لا يفرطوا بحق المسلمين في ارض فلسطين بل وبكل ارض عربية واسلامية وان يقفوا امام خطة اعداء الامة بتقسيم الاقطار الى اقاليم ويفرض العقاب الجماعي على كل شعب وقيادة تفكر بالاسلام نهجا وبالقوة دربا. وعلينا ان نسلك طريق الرسول عليه الصلاة والسلام في معركة بدر الذي لم يأبه بقوة اعداء المسلمين التي فاقت ثلاث اضعاف عددهم وعدتهم.

وبهذا فقط تعود للامة عزتها وكرامتها وبالتالي نستحق نصر الله تعالى.

نظمي العبدالله المدير العام لدائرة الجمارك:

قرار بنقل شركات التخليص الجمركي الى مركز جابر قريبا

اكد السيد نظمي العبد الله مدير عام الجمارك لـ «الاردن» بان دائرة الجمارك في صدد حل مشكلة عدد من شركات التخليص الجمركي المرخص لها بالعمل في مركز جمرك المفرق والتي ترغب بالانتقال للعمل في مركز جمرك جابر، واضاف قائلا بان الدائرة تجري دراسة مفصلة حول هذا الموضوع وانها ستنتهي قريبا منها.

واشار الى ان دائرة الجمارك تسمح لشركات التخليص الجمركي الراغبة بالعمل في منطقة جابر بذلك اذا ما استوفت الشروط المنصوص عليها في القانون.

وقد جاءت هذه التاكيدات من قبل المدير العام للجمارك ردا على سؤال لـ «الاردن» حول الاسباب التي دفعت دائرة الجمارك عدم الموافقة على منح تراخيص العمل لبعض شركات التخليص الجمركي في مركز جابر.

وكانت الشركات العاملة في مركز جمرك المفرق قد تقدمت باستدعاء الى وزير المالية للسماح لهم بالانتقال الى مركز جابر الجمركي وذلك بسبب الخسائر البالغة التي تتكبدها هذه الشركات، وتبلغ خسائرهم سنويا بمقدار (٤٠٠٠) دينار، لان حجم العمل في مركز جمارك المفرق لا يتجاوز (٢٠٠) معاملة سنويا لكافة الشركات وتؤكد هذه الشركات بان العمل سيتوقف كليا في مركز جمرك المفرق بعد بدء العمل في مركز جمرك جابر، لهذا فان عملية الانتقال اصبحت ضرورية.

ومن المتوقع ان يتم نقل شركات اتحاد تخليص الرمثا الى مركز جمرك جابر، ويبلغ عدد شركات هذا الاتحاد (٥١) شركة، وبالتالي فان السماح لشركات اخرى للعمل هناك لن يكون امرا سهلا. ولكن وحسب تاكيدات مدير دائرة الجمارك فان الدائرة ستكون حريصة تماما على مصالح جميع الشركات بغض النظر عن مكان عملها في جمرك المفرق او في جمرك الرمثا وسيتخذ القرار المناسب الذي يحمي مصالح الجميع.

شؤون برلمانية

● الجلسة الساخنة

جلسة يوم غد الاحد والتي سيبحث فيها قانون الانتخاب.. من المتوقع ان تكون الاكثر سخونة بسبب حساسية الموضوع. ومن المتوقع ان يرد المجلس قرار اللجنة القانونية بنحو ٤٥ صوتا.

● جرس الساعة الثالثة صباحا.

النائب فواز الزعبي شوهد محتدا غاضبا في ردهات مجلس النواب، ولما سئل عن السبب اشار الى احد المواطنين قائلا، (من ها الظالم.. ايقظني الساعة ٣ فجرا.. لابحث له عن وظيفة.

● ولو بنصف صوت

يؤكد الجميع ان النائب عبد الرؤوف الروابدة والنائب توجان فيصل (من اكثر النواب تحضيرا لدروسهم) قبيل انعقاد الجلسات ويعتبران من اكثر الذين يستوعبون مجريات الامور من وهم اكثر النواب خفة ظل.

توجان قالت لاحد الصحفيين في رد لها على موضوع قانون الصوت الواحد:

«حتى لو خلوه نصف صوت فانا عائدة».

● قطط مجلس النواب

تمكنت الاجهزة الامنية المكلفة بحراسة المجلس من اخراج قطة كانت تحوم قبيل انعقاد الجلسة وقد كان صوتها واضحا اثناء الجلسة من شرفة النظارة.

● مع الاسف

شوهد احد النواب وهو يجلس في احد مكاتب المجلس ويرفع رجليه ممددا اياهما فوق طاولة المكتب بلا احم ولا دستور ولا اي احترام للجمهور؟

● اوامر صاحب السعادة

تقدم احد المراسلين في مجلس الامة من احد النواب وهو وزير سابق، ليسلمه جدول اعمال جلسة المجلس، فما كان من سعادة النائب الا ان رفع صوته بالصراخ على المراسل طالبا منه ارسال الجدول الى البيت بسيارة من سيارات المجلس.

برلمانيات

السيناريوهات المتوقعة لمناقشة قانون الانتخابات

كل الاحتمالات ممكنة... والارجح اقرار القانون المؤقت

الحكومة تؤيد الصوت الواحد ولن تتراجع عن ذلك



تدور اغلب النقاشات هذه الايام حول قرار اللجنة القانونية التي يراسها الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني برد قانون الانتخابات المؤقت لعام ١٩٩٣ الذي أتخذته قبل فترة وجيزة، وسيناقشه مجلس النواب خلال هذا الاسبوع، فالجميع يتساءل عن القرار الذي سيتخذه المجلس، ويحاول البعض الاجابة عن ذلك من خلال طرح بعض السيناريوهات المتوقعة لمناقشة مجلس النواب المنتظرة والقرار المتوقع.

فالسيناريو الاول الذي يتوقعه عدد كبير من النواب والمراقبين السياسيين يتمثل في امكانية رفض المجلس لقرار اللجنة والموافقة على القانون المؤقت، وهذا يعني جعل هذا القانون دائما، وبالتالي فان هذا المجلس يكون قد اقر قانون الصوت الواحد، الذي يجد معارضة شديدة من قبل العديد من الاوساط الوطنية والنيابية والحزبية والشعبية والنقابية وحسب نص هذا السيناريو فان (٤٦) نائبا، اقل او اكثر قليلا سيصوتون ضد قرار اللجنة، فالنواب الوزراء الذين يبلغ عددهم (٢٢) نائبا سيصوتون جميعا ضد قرار اللجنة، وقد يتخلف وزير او وزيران عن ذلك بسبب مواقفهما المعلنة والتي ترفض قانون الصوت الواحد. وسيضاف الى هؤلاء النواب الوزراء عدد كبير من نواب الوسط والاوساط العشائرية من الذين يجدون بان مصلحتهم وامكانية عودتهم الى احتلال نفس المقعد النيابي تتطلب تأييد قانون الصوت الواحد.

وفي حالة نجاح المسعى الحكومي مؤيدا من بعض النواب لرفض قرار اللجنة القانونية فان ذلك سيؤدي الى مناقشة مواد القانون دون مهلة زمنية تكون كافية على تغيير اسلوب الصوت الواحد، واقراره بعد ذلك وبالتالي فان الانتخابات المقبلة ستجري على اساسه.



رئيس الوزراء

وطبعا فان ذلك سيعتبر نصرا للحكومة ونواب الوسط الذين اعلنوا منذ البداية بانهم يؤيدون قانون الصوت الواحد، وطالبا بالتحول في مناقشة هذا المشروع حتى تتمكن الحكومة من صياغة قانون جديد يتلاءم مع المستجدات على صعيد نظام التقسيمات الادارية وطروحات الاوساط السياسية والحزبية في هذا الشأن.

ومن المؤكد حسب نص هذا السيناريو ان يوضع اللوم على نواب المعارضة الذين نفد صبرهم ولم ينتظروا حتى تتقدم الحكومة بمشروعها.

اما السيناريو الاخر، الذي يؤكد اصحابه بان نواب المعارضة استطاعوا من خلال قرار اللجنة القانونية ارباك الحكومة وحتى النواب الذين يؤيدونها، وبالتالي فان عملية التصويت ضد قرار اللجنة لن تكون في مطلق الاحوال عملية سهلة عليهم، فمعظمهم وان ايدوا الصوت الواحد الا انهم يطالبون باجراء تعديلات عديدة على قانون الانتخابات، كما ان بعضهم لا يؤيد اسلوب الصوت الواحد ويقترح بدلا منه اساليب اخرى مثل منح المواطنين صوتين او ثلاثة وحسب هذا السيناريو يوجد وزراء عديدون لم يؤيدوا مطلقا هذا القانون المؤقت، وبالتالي فان مناقشة هذا القانون في المجلس ستحرج الكثيرين من نواب الوسط وقد تدفع بعضهم للتصويت على قرار اللجنة او عدم حضور الجلسة او مغادرتها اثناء عملية التصويت، وهذا سيؤدي الى نجاح القرار.



الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني

ولكن احتمالات حدوث مثل هذا السيناريو ليست كبيرة ولكنها ممكنة.

ويوجد سيناريو اخر يرجحه الكثير من النواب، لانه سيعفيهم من الحرج، ويتمثل في اقتراح ينص على اعادة القانون المؤقت للجنة القانونية لدراسته ومناقشته مع المختصين والمهنيين والفعاليات السياسية والشعبية والنقابية والحزبية، وبالتالي وضع توصيات تتلاءم مع اراء الغالبية منها.

وقد يترافق مع هذا الامر، وعد من الحكومة بالتقدم بمشروع للانتخابات خلال فترة وجيزة جدا لمجلس النواب ولكن بعد اجراء الحوارات اللازمة لذلك.

هذه هي حصيلة السيناريوهات المقترحة لمناقشات مجلس النواب لقرار اللجنة القانونية ومن الواضح انها قابلة جميعا للتحقيق ولكن هناك ترجيحا كبيرا لموافقة المجلس على القانون المؤقت، لان الفرصة مؤاتية جدا للحكومة للخروج من مأزق قانون الانتخابات مرة واحدة وللابد وستدفع بهذا الاتجاه.

وهذا ما اكدته كلمة رئيس الوزراء امام مجلس النواب عندما سئل عن قانون الانتخابات فقال ان الحكومة ما زالت مصرة على وعدها بالتقدم بهذا القانون الا ان المشكلة تتمثل في عدم وجود اجماع من قبل كافة القوى السياسية والحزبية وغيرها على الاسس التي سيقوم عليها هذا القانون وهذا يعني ان الحكومة لن تتمكن من تقديم القانون في هذه الظروف وفي هذه المرحلة والحل الذي يبقى على هوى الحكومة هو اقرار القانون المؤقت فالحكومة بكل قوتها تؤيد الصوت الواحد، وهذا ما اعلنه رئيس الوزراء اكثر من مرة.

ولكن وبغض النظر عن كافة الاحتمالات فان معركة قانون الانتخابات ستكون شديدة وحامية وسيحاول كل طرف البحث عن نقاط ضعف الطرف الاخر من اجل الاستفادة منها ولكن لا يمكن الجزم بنتائج هذه المعركة لانها معركة تتشابك وتتفاعل عناصرها المؤيدة والمعارضة.

الكيلاني يتبنى انشاء نقابة المحامين الشرعيين

أثارت المادة (٢١) فقرة «أ» من مشروع القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين نقاشا حادا وطويلا في مجلس النواب، والسبب ان الفقرة تدعو الى انشاء جمعية المحامين الشرعيين بحيث يكون الانتساب اليها اختياريا وهدفها رعاية مصالح اعضائها والعمل على تنمية روح التعاون بينهم وتسعى الى رفع المستوى العلمي للمهنة والعاملين فيها وانشاء صناديق للتقاعد والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي لهم.

وقد تركز النقاش على فكرة انشاء الجمعية، فعدد كبير من النواب عتب على اللجنة القانونية لموافقتها على مثل هذا الامر، لانه يجدر بها ان توافق على انشاء نقابة المحامين الشرعيين، وقد قدموا الادلة العديدة التي تؤيد وجهة نظرهم هذه.

وقد اوضح لهم رئيس اللجنة القانونية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الاسباب التي دفعت اللجنة للموافقة على هذا النص وهي ان عدد المحامين الشرعيين قليل، كما ان المحامين الشرعيين انفسهم طلبوا من اللجنة قبول النص الوارد من الحكومة والداعي لانشاء جمعية حتى يتمكنوا من اعداد انفسهم لذلك، وخاصة انهم يتخوفون من عدم موافقة المجلس على انشاء نقابة لهم واضاف ان اللجنة طرحت فكرة انشاء نقابة للمحامين الشرعيين وكانت تؤيد ذلك الا ان اصرار المحامين على رأيهم دفع اللجنة للموافقة على نص الفقرة كما هي، ولكن اعضاء اللجنة مستعدون لتأييد اي اقتراح لانشاء نقابة، وقدم اقتراحا بهذا الخصوص.

وقد تم الموافقة عليه، وهذا يعتبر انجازا جيدا للمحامين الشرعيين ولمجلس النواب.

رئيس الوزراء: لا تهاون في ملاحقة كل من يخرج على القانون

اكد رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ان الحكومة والاجهزة الرقابية الرسمية لن تتهاون في ملاحقة كل من يخرج على القانون، والنيابة العامة هي صاحبة الاختصاص في تلقي الاخبارات والشكاوى والملاحقة تلقائيا لاية جريمة مهما كان نوعها، وتتمتع بالاستقلالية التامة وهي المرجعية في كل ما يتعلق بالملاحقات الجزائية والفصل في ذلك هو للمحاكم براءة او ادانة وكلاهما مصون من التدخل في شؤونه.

وقد جاء هذا التاكيد في رد رئيس الوزراء على سؤال للنائب عبد العزيز جبر يستفسر فيه عن عدد الملفات المختصة بالفساد المالي والاداري التي قدمتها الحكومة للنائب العام وعن اصحاب هذه الملفات ومواضيعها وتاريخ تقديم كل ملف.

اجابة رئيس الوزراء لم تحظ بقبول النائب وذلك لانها جاءت بعيدة كل البعد عن ما طلبه واستفسر عنه النائب في سؤاله.

وقد اكد النائب عبد العزيز جبر رغبته بادراجها (اجابة رئيس الوزراء) على جدول اعمال المجلس في جلسته المقبلة وذلك من اجل ان يرى المجلس كيف تتعامل الحكومة مع اسئلته واستفساراته.

امنيات النواب

سأل احد النواب زميلا له هذا السؤال: هل هناك نشاطات انتخابية للمرشحين الراغبين بخوض الانتخابات النيابية المقبلة في منطقتكم؟ فاجابه بان هذه النشاطات مستمرة منذ ثلاث سنوات، اي منذ بداية ولاية هذا المجلس، وانهم (المرشحين) لم يتوقفوا ابدا عن ممارسة العملية واللقاءات الانتخابية منذ ذلك الحين فرد عليه الاخر قائلا اتمنى ان يمدد لمجلس النواب لمدة سنتين اضافيتين حتى لا يستفيد المرشحون من عملهم وخاصة ان التمديد سيتعبهم ويرهقهم ويجعلهم يعيدون التفكير مرة ثانية في الترشيح، واضاف وقد يكون في ذلك فائدة لهم، لانهم لا يعرفون حجم المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها النائب.

وتلتقي امنية هذا النائب مع امنيات عديدة للاغلبية العظمى من النواب الذين يتمنون سرا وعلنا ان يمدد لمجلس النواب حتى لا يخوضوا معركة انتخابية دون استعداد وتحضير مسبق لاسيما انهم يشعرون بان مواقفهم السياسية الاخيرة قد اضعفتهم شعبيا.

ولكن وكما تدل كافة المؤشرات فان التمديد غير متوقع لذلك على النواب منذ الآن الاستعداد لخوض معارك انتخابية قاسية وصعبة وشاقة ونتائجها غير متوقعة.

بالرغم من المعارضة الشديدة

مجلس النواب يؤيد توسيع صلاحيات محكمة امن الدولة

لم يكن مستبعدا ان يوافق مجلس النواب على توسيع صلاحيات محكمة امن الدولة، فالاغلبية النيابية تؤيد ذلك وكان هذا واضحا من خلال عملية التصويت، اذا وافق ٤٢ نائبا من ٦٩ نائبا على مشروع القانون كما ورد من الحكومة، وبهذا القرار ينتهي الجدل الذي طال حول قرار اللجنة القانونية التي طالبت برد هذا المشروع.

وكان المجلس قد ناقش في البداية صحة قرار اللجنة القانونية، واقر ان اللجنة لا يمكن ان تقرر رد القانون، فحسب النظام الداخلي المجلس يمكن رد القانون فقط في حالتين عندما يعرض على المجلس قبل احالته على اللجنة القانونية وعندما يتم التصويت على مجمل القانون بعد اجراء المناقشات، لذلك قرر المجلس اعتبار قرار اللجنة القانونية ينحصر في عدم الموافقة على مواد هذا القانون، وهذا ما حصل.

وقبل البدء في مناقشة المواد تحدث رئيس اللجنة القانونية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عن الاسباب التي دفعت اللجنة القانونية لرد القانون فقال: ان القضاء الاردني المشهود له بكفاءته وعدالته خير من ينظر في هذه القضايا المراد اضافتها الى صلاحيات محكمة امن الدولة فهل قضاؤنا دون المستوى المطلوب؟

واذا كان هناك داع للاسراع في البت في بعض القضايا الجزائية فيمكن ان يعدل قانون اصول المحاكمات الجزائية، لا ان توسع صلاحيات محكمة امن الدولة، ونحن في وقت نحارب فيه الاحكام العرفية والتجاوزات في القضاء... واننا نعتز بمؤسستنا القضائية قررنا ان تبقى هذه الجرائم ضمن صلاحياتها..

وباشر المجلس بعد ذلك بمناقشة مواد القانون فوافق على المادة الاولى بعد مناقشات مستفيضة وانتقل الى المادة الثانية والتي تنص على ما يلي: تعدل المادة (٣) من القانون الاصلي باضافة الفقرتين (ط) و (ي) التاليتين اليها:

(ط): الجرائم الواقعة على السلامة العامة المنصوص عليها في المواد من (٢٥٧) الى (١٦٨) من قانون العقوبات رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠، اما الفقرة (ي) فهي: الجرائم الواقعة خلافا لاحكام الفقرتين (أ) و (ب) من المادة (١١) من قانون الاسلحة النارية والذخائر رقم (٣٤) لسنة ١٩٥٢.





توجان فيصل

حاول بعض النواب ومنهم الدكتور نزيه عمارين وطلال عبيدات وعبد المنعم ابو زنط وغيرهم رد القانون من خلال هذه المادة، وذلك لانه حسب رأيهم لا حاجة للاردن في هذه المرحلة من محكمة استثنائية لهذا يجب توسيع صلاحيات القضاء المدني من اجل تفعيل الديمقراطية.

ولكن لم يتجاوب مع مطالبتهم احد لانه حسب رأي رئيس المجلس لا يمكن رد القانون من خلال هذه المادة وانه من الافضل ان تنصب الاقتراحات حول المادة نفسها، وفي هذا المجال عارضت النائب توجان فيصل هذه المادة وذلك لان قانون العقوبات يلزم القاضي المدني بالعقوبة والجرم، ولكن محكمة امن الدولة لا تلتزم باجراءات المحاكم بدقة، وهناك امثلة عديدة تمثلا في قضية التفجير الاسلامي المشهورة رفض حق الدفاع باستجواب شاهد، وفي قضية بنك البتراء لم تسجل شهادة احدى السيدات لانها لم تحظ شهادتها برضى المدعي العام.

وقدم النائب انور الحديد اقتراحا يتمثل في اخضاع الجرائم الواقعة على السلامة العامة والمنصوص عليها في المواد من ١٥٧-١٦٣ لصلاحيات محكمة امن الدولة اما المواد من ١٦٤-١٦٨ فيجب ان تبقى ضمن صلاحيات القضاء المدني.

ولكن هذا الاقتراح لم يؤيد من قبل العدد اللازم من النواب لاجازته، كما فشل اقتراح اللجنة القانونية بعدم الموافقة عليه، وتم اقرار المادة كما جاءت في مشروع الحكومة.

وبعد ذلك تمت مناقشة المادة الثالثة والاخيرة والتي تنص على ما يلي: تبدأ المحكمة بالنظر في اية قضية ترد اليها خلال مدة لا تزيد على عشرة ايام من تاريخ تقديمها وتعقد جلساتها لذلك الغرض في ايام متتالية ولا يجوز تأجيل المحكمة لاكثر من (٤٨) ساعة الا عند الضرورة والاسباب تذكرها في قرار التأجيل، وتمت الموافقة عليها باغلبية الاصوات، وجرى بعد ذلك التصويت على القانون بمجمله فأيده ٤٢ نائبا من ٦٩ نائبا.

علي فريد السعد: ندعو الدول العربية للوقوف بوجه العدوان على السودان

اصدر السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة ورئيس القيادة العليا لتوحيد احزاب (التقدم والعدالة والوحدويين والجماهير) بيانا يشجب فيه العدوان الغاشم على السودان جاء فيه:

يتعرض السودان الشقيق منذ عدة سنوات لهجمة اعلامية شرسة تحاول النيل من سمعته وسيادته وتتهمه بانه يساند الارهاب والارهابيين وهي تهمة دابت ابواق الدول الكبرى على الصاقها بكل دولة تأبى الانسياق وراء سياسة تلك الدول وتصر على الحفاظ على سيادتها واستقلالها.

وها هي الحملة الاعلامية الظالمة تتحول الى حملة عسكرية وعدوان غاشم على ارض السودان الشقيق تقوم بها دولتان مجاورتان هما اثيوبيا وارتيريا فتدخل جيوشهما ارض السودان وتقصف مدافعها المدن وسكانها الابرياء مخالفة بذلك مبادئ الامم المتحدة وحقوق السيادة التي ضمنتها المواثيق الدولية.

وها هو يتعرض دولة السودان الشقيق بجنوب البلاد العربية بحثا عن مساندة ودعم له لصد هذا العدوان الغاشم عن ارضه وشعبه وايقاف التدخل في شؤونه الداخلية.

اننا نستنكر هذا العدوان السافر على دولة السودان العربية الشقيقة ونشجب الاعمال الوحشية التي يتعرض لها المدنيون الابرياء من ابناء شعبه.

كما تدعو الدول العربية جميعا بجميع الشعوب المحبة السلام الوقوف صفا واحدا في وجه هذا العدوان الذي يتنكر لمبادئ حسن الجوار ومواثيق الامم المتحدة.

واننا ندعو بشكل خاص جمهورية مصر العربية الشقيقة ورئيسها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك الى تناسي خلافاتها مع دولة السودان العربية الشقيقة وان تستخدم وزنها السياسي والعسكري كدولة افريقية وعربية كبرى لمساندة السودان في محنته والحفاظ على ارضه وسيادته ونحن الفرقة تنفيذا لميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك المنبثقة منه. وان الله السودان من كل ما يحيق به من اخطار.

النواب ضيوف الرئيس

سيحل نواب الامة ضيوفا على رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور الذي سيقيم يوم غد الاحد حفل افطار تكريما لهم وذلك في مبنى المجلس.

اما اعيان الامة فسيكونون ايضا ضيوف دولة ابي نصر خلال هذا الاسبوع.



د. عبد الله النسور وزير التعليم العالي لـ«الاردن»

لا يمكن اجراء الانتخابات المقبلة على اساس القانون المؤقت الحالي

الحكومة الاردنية حازمة في تطبيق القانون

حاوره محمد سويدان

اكد الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي بان مبدأ الصوت الواحد اثبت صحته ونجاعته، وان معظم الوسط النيابي يؤيد هذا المبدأ وسيصوت على بقائه في قانون الانتخابات واشار الى اهمية سياسة الحكومة في مكافحة الفساد والتي تنصب على وقاية المجتمع من شروره قبل ان تستفحل، كما اكد على اهمية اجراءات الحكومة في مكافحة فساد الحدود وعمليات التهريب التي تتم هناك، وبين في هذا الصدد بان الحكومة قامت بمنح جهاز الحدود استقلالية وخصوصية ومكانة جديدة ستنعكس ايجابيا على مستوى عمله.

ورحب كثيرا بدور المعارضة التي تركز على انتقاد سياسة الحكومة في شتى الميادين، ولكنها في نفس الوقت تحافظ على ولائها للنظام والدستور.

واشار الى ان الحكومة الاردنية حريصة كل الحرص على تطوير المسيرة الديمقراطية وتعزيز الحريات العامة مع الحفاظ على هيبة الدولة وتطبيق القانون.

جاءت تصريحات الدكتور عبد الله النسور هذه ضمن المقابلة التي اجرتها معه «الاردن» واليكم تفاصيلها:

* يعتقد بعض المراقبين السياسيين والحزبيين بان هذه الحكومة جاءت لتنفيذ بعض السياسات الصعبة، وانها بعد ذلك سترحل، ما قولكم في ذلك؟

– ان مهام هذه الحكومة واهدافها مرسومة ومسجلة وواضحة ومحددة في خطاب التكليف، وبالتالي لا مجال هناك للتنبؤ والتوقع، فكما هو متعارف فان جلالة الملك حينما يكلف احدى الشخصيات بتشكيل حكومة فانه يقدم لها توجيهاته السامية، وفي المقابل فان رئيس الوزراء المكلف من خلال كتاب الرد يبدي رأيه في هذه التوجيهات ويضيف عليها احيانا، ولكن لا يمكن ان يخرج عنها او يغيرها او يحورها، اذا واجب الحكومة ان تلتزم بالمهام والمبادىء والتوجيهات التي وردت في خطاب التكليف السامي.

واذا استرجعنا ما ورد في الخطاب السامي نجد ان جلالة الملك استخدم مصطلح ثورة بيضاء ولم يستعمل مصطلحا اقل منه وهذا يعني ان جلالة الملك اراد التغيير في كافة الاتجاهات التي شملها خطاب التكليف سواء اكانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية وغيرها، وقد سمع جلالة الملك الحكومة بان تنظر بافق واسع لمجمل القضايا خاصة وان عملية السلام بما يتعلق بالمملكة الاردنية الهاشمية وتوقيعها على اتفاق مع اسرائيل اصبحت على وشك دخول مرحلة جديدة.

* يذكر هؤلاء المراقبون امثلة عديدة على بعض القرارات الصعبة والتي لم تنفذها الحكومات السابقة منها رفع اسعار الخبز والعلف وتحرير الاسعار وغيرها، وبهذه الامثلة يؤكدون بان الحكومة ما جاءت الا من اجل ذلك؟

– هذه بعض السياسات كما ذكرت سابقا، ولكن تعميق المسيرة الديمقراطية عملية مستمرة كذلك الانفتاح الاقتصادي ومشاركة القطاع الخاص واسناد دور له ومنحه الثقة والدعم الى اخره من العمليات التي لا تنتهي بمكان وزمان، وحديث جلالة الملك عن البعد التربوي والثقافي يدل على ذلك.

يوجد في الحقيقة مرتكزات وسياسات بعيدة المدى وذات طبيعة استراتيجية وليست مرحلية وانا اعتقد ان التوجهات عامة وواسعة وليست خاطفة، وان جلالة الملك لم يكلف هذه الحكومة لتكون حكومة انتقالية.. لم افهم انا هذا واعتقد بان هذه الحكومة ستحصل على الوقت اللازم لتنفيذ السياسات بحكمة وواقعية وبتدرج.

* رفعت الحكومة شعار مكافحة الفساد، ولكنها لم تقطع سوى شوط بسيط في ذلك ما هي اسباب ذلك؟ ولماذا لم نر سقوط رؤوس كبيرة للفساد كما كنا نتوقع؟

– كان يجب ان يتضح من خلال خطاب التكليف السامي وبيان رئيس الوزراء الذي نالت على اساسه الحكومة الثقة بان الهدف ليس اسقاط رموز الفساد بقدر ما هو منع الفساد، وهناك فرق كبير بين العلاج والكي... توجد مخاطر كثيرة لعملية الكي وهذا ما تعلمناه من تجربتنا في البرلمان السابق، فقد طالبنا بنظرة عالية وصادقة وواضحة لطمأنة الناس بان الحكومة والحكم جادان في مقاومة الفساد بصورة جذرية ونهائية، وقد ثبت بان تلك النظرة العالية والصادقة في مراميها لم تحقق هدفها، فالذي يحقق الهدف حسب ظروف بلدنا وتجربتها هو اسلوب المناعة ضد الوقوع في الفساد، اي ان تنصب جهود الوطن والدولة والحكومة على منع الفساد، لا انتظار الفاسدين حتى يتم القاء القبض عليهم متلبسين وتحويلهم عندئذ الى المحكمة.. فالافضل ان لا يحدث الفساد لانه يندر كما تشير التجربة ان يترك الفاسدون اثرا يدل على هويتهم او يدينهم، لذلك ليس من مصلحة الوطن تقديم احد الى المحكمة دون التأكد من الاحكام التي ستصدر بحقه.. واذا ما حصل ذلك فانها ستحسب كمحاولة لتبرئة الفاسدين لهذا فان الوقاية خير من قنطار علاج، وهذا شعار اثبت جدواه في كل المجتمعات المتقدمة.

وقد اشرت في سؤالك على ان الحكومة قد قطعت شوطا في مكافحة الفساد ثم توقفت، والحقيقة ان هذا الامر غير صحيح، لان هذا الانطباع يتولد نتيجة العمل الهادىء والصامت الذي تقوم به اجهزة مكافحة الفساد، والحقيقة ان دائرة مكافحة الفساد والاجهزة الامنية والرقابية في الدولة سواء كانت دائرة المخابرات العامة والامن الوقائي او كانت في ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش تعمل بصورة متيقظة وفعالة.

وهنا لا بد ان اشير الى نوع من مكافحة الفساد لاسلط عليه الاضواء بشكل كاف ويتمثل في مكافحة الفساد على الحدود، وانا اؤكد هنا بان هذه العملية من الاتساع والخطورة والاهمية بشكل لم يسبق له مثيل، وهذا لا يرجع الى تزايد عمليات التهريب الى بلدنا او عبر بلدنا الى اقطار اخرى بل لان الحكومة جادة في مقاومة هذا النوع من الفساد، فهي تطارد عصابات التهريب وتلقي القبض على افرادها بشكل مستمر.. وانا متأكد باننا سوف نرى نتائج ايجابية جدا على هذا الصعيد، اذا ما استمرت اجراءات الحكومة والمتمثلة بمنح جهاز الحدود خصوصية واستقلالية ومكانة جديدة غير التي كان عليها سابقا واعتقد بان النية موجودة وسوف نرى عما قريب تفعيلا لاجهزة الحدود وتغييرا في اسلوب ربطها الاداري ومنحها مكانة واستقلالية وامكانيات برعاية جلالة الملك بشكل مباشر.

* تعهدت الحكومة في بيانها الوزاري بانها ستتقدم بمشروع جديد للانتخابات، وحتى هذه اللحظة لم تنفذ تعهدها هذا، ما هي اسباب ذلك؟ وهل تؤيد الحكومة مبدأ الصوت الواحد لا سيما ان مجلس النواب سيناقشه الاسبوع المقبل؟

– سينظر مجلس النواب يوم الاحد، اي في اليوم التالي لصدور عددكم هذا في مبدأ الصوت الواحد، اي في هذه الجزئية فقط وان ينظر في شيء اخر، سيناقش مادتين فقط من القانون.

واعتقد ان المجلس سيؤيد مبدأ الصوت الواحد لسببين الاول كثافة النواب في الحكومة وثانيا لتغيير بعض النواب لقناعاتهم بعد ان اثبتت التجربة جدوى هذا المبدأ اكثر مما ظننا في البداية، لقد جوبه هذا المبدأ بهجوم عنيف ومعارضة شديدة ولكن هذا المبدأ اثبت جدواه لاسباب لها مكان اخر.

توجد الان قناعة اكبر في مبدأ الصوت الواحد في اوساط الجسم النيابي، وكثير من النواب الذين عارضوه سابقا سواء اكانوا وزراء او غير ذلك انتقلوا الى المعسكر الاخر.. الى معسكر التأييد، ليس لان مشاركتهم في الحكومة هي السبب كما يروج البعض، بل لان الايام قد اثبتت وجاهة مبدأ الصوت الواحد، وبانه خير من يعبر حقيقة عن الرأي العام ولا يضخمه.

اما القضية الاكبر فهي التقدم الى مجلس النواب بقانون ديمقراطي وعصري وشامل للانتخابات يتناول معالم اخرى غير الصوت الواحد.. وهذا الامر واجب وليس خيارا للحكومة.. وذلك لان الحكومة السابقة وعدت بهذا، ووعدها ملزم للحكومة التي تليها ولان نظام التقسيمات الادارية قد تغير، مما يقتضي لاعادة النظر في توزيع المقاعد النيابية والدوائر الانتخابية.

لهذا لا يمكن اجراء الانتخابات المقبلة على اساس القانون المؤقت الحالي، ويجب تعديله او تغييره من اجل اجرائها.

اما النقطة الثانية التي اود ان اشير اليها تتمثل في انه ليس من المستحب ان تصدر قوانين مؤقتة من حيث المبدأ ولكن وحسب ما هو متعارف عليه دوليا يستحب ان يصدر قانون واحد مؤقت وهو قانون الانتخابات... وهنا يجب ان اوضح ان القانون المؤقت، هو الذي تصدره الحكومة والبرلمان متحل وتطبيقه وكأنه قانون تم اقراره من البرلمان والحكومة معا.

ان القوانين المؤقتة غير مرغوب بها حتى ولو كانت جيدة وخالية من السلبيات وذلك لانها لم تقر من ممثلي الامة. وهذا ينطبق على كافة القوانين تقريبا الا قانون الانتخابات لماذا؟ لانه عندما يناقش مجلس النواب هذا القانون فان عددا كبيرا من النواب سيتجه الى اقرار مواد واحكام تسهل لهم العودة الى مجلس النواب.. لهذا من الافضل ان تصدر الحكومة قانونا مؤقتا للانتخاب لا يمر على مجلس النواب، كما يجب ان لا يخوض اعضاء الحكومة التي تصدر مثل هذا القانون الانتخابات، واعتقد ان هذا القانون يجب ان يصدر بعد خروج النواب الذين يرغبون بخوض الانتخابات، حتى لا يتدخلوا اطلاقا لتسهيل عودتهم الى المجلس النيابي وهذا الرأي لي شخصيا، ولا يمثل رأي الحكومة.

* هل من الممكن ان تتقدم الحكومة خلال هذه الدورة بمشروع قانون دائم للانتخابات؟

– ان الواجب الدستوري للحكومة ان تتقدم قبل نهاية هذه الدورة بقانون دائم للانتخابات، والا تكون قد ارتكبت مخالفة دستورية، ولكن الحكومة اعلنت على لسان رئيس الوزراء بانها تجد صعوبة في عمل ذلك، الان الاتصالات التي اجراها رئيس الوزراء والطاقم الوزاري عموما مع الفعاليات السياسية والنيابية لم تنتج اجماعا وطنيا على قانون دائم للانتخابات.

ولقد قاربت دورة مجلس النواب الاخيرة على الانتهاء ولا يوجد الوقت الكافي لتتقدم الحكومة بمشروع قانون للانتخابات لهذا اعتقد بان على الحكومة ان تعد من الان لمشروع قانون جديد للانتخابات يعرض على المجلس النيابي القادم وهي تملك الوقت الكافي لذلك، وهذا رأيي الشخصي وليس رأي الحكومة وانا شخصيا افضل هذا وسأنصح به.

* تعتقد بعض القوى السياسية ان مستوى الحريات الديمقراطية في عهد هذه الحكومة قد تراجع ما رأي معاليكم بذلك؟

– يوجد فرق كبير بين الحرية والانفلات، وانا اعتقد ان الحرية والديمقراطية لا تعني فك الحبل على الغارب، وانما تعني في حالة وجود مخالفة يجب اللجوء الى القضاء، واللجوء اليه ليس جريمة، ولا توجد حالة واحدة تجاوزت فيها الحكومة القانون، ان الاحتكام الى القضاء ليس تنكيلا وهو اعلى درجات الديمقراطية..

بعض الناس يفهمون الديمقراطية على اساس انها حالة تسيب، ولكن التسيب يضر بالعمل الديمقراطي، وفي تجربة لبنان خير مثل على ذلك، فقد كان في لبنان مقدار كبير من الحرية وقليل جدا من القانون وهيبة الدولة... فضاع لبنان.. وتوجد امثلة اخرى تؤكد ان غياب الديمقراطية مع وجود هيبة الدولة يؤدي الى حروب اهلية وثورات.

اما في الاردن فيوجد حكومة جادة وواعية ومسؤولة وحازمة في تطبيق القانون وفي نفس الوقت يوجد فيه مقدار كبير من الحريات، وهذان الامران يجب ان يبقيا متلازمين ومتوازيين لان ان يهيمن امر على الاخر، لان في ذلك الدمار.

* واجهت هذه الحكومة وتواجه معارضة شديدة من العديد من القوى السياسية، ولكن هناك معارضة لها من اوساط جديدة لم نشهدها تعارض الحكومة في السابق، وخاصة من قبل رؤساء وزراء سابقين مثل طاهر المصري واحمد عبيدات، هل يوجد عندكم تفسير لهذه الظاهرة؟

– هذه ظاهرة مباركة وليست ظاهرة سيئة، ان وجود رؤساء حكومات سابقين يعارضون الحكومة امر جيد وهذا يدلنا على ان المعارضة للحكومات وليس النظام.. وهذه نقطة ايجابية لهذه الحكومة ولهذه الدولة ولهذه القيادة. ان معارضة رؤساء الحكومات السابقة لا تتناقض مع ولائهم للدولة ورأس النظام والدستور، فلم يقل طاهر المصري ولا احمد عبيدات انهما ضد الدستور.. ان احمد عبيدات اكد في خطابه الذي القاه في مجلس الاعيان اثناء مناقشة معاهدة السلام بانه ليس ضد العملية السلمية او ضد المعاهدة وانما ضد بعض شروطها ومعالمها وهذا حق له.. ان احمد عبيدات وطاهر المصري ما زالا على ولائهما لجلالة الملك، ولكنهما يعارضان الحكومة وهذا امر طيب.

ولكن احيانا نستغرب وانا مع المستغربين اسلوب المعارضة واستغرب النبرة واللهجة استغرب الفكر الذي يدعو له هذان الرجلان الكبيران.

> **استغرب لهجة المعارضة ونبرتها ولا استغرب فكرها**

* يعتقد البعض ان السياسة الخارجية للحكومة الاردنية الحالية لا تعتمد على اسس واضحة وثابتة، ويضربون مثلا على ذلك علاقتنا مع العراق وما شهدته من قوة وضعف وخلافات، هل من الممكن ان توضح لنا الاسس التي تعتمدها الحكومة في سياستها الخارجية، ومستوى علاقاتنا مع الدول العربية؟

– السياسة الخارجية للحكومة قد لا تكون مفهومة من بعض القوى والجهات ولكنها يجب ان تكون مفهومة... ان معالم السياسة الخارجية تتحدد اولا بالقضية الفلسطينية التي هي اهم اعمدة سياسة المنطقة، وانت تعلم بانه لم يجر اي اقتراب او تلاحم بالموقف السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في اي وقت من الاوقات مثل هذا الوقت.. كما لا انكر في الـ ٢٥ سنة الاخيرة ان الاردن قاد محاولة سياسية لدعم القضية الفلسطينية ونجح فيها كما نجح الاسبوع الماضي حينما اوصل نتنياهو والرئيس عرفات لتوقيع الاتفاق الاخير الذي سمي باتفاق الخليل، وهذا الاتفاق يجب ان لا ينظر اليه كاتفاق فقط على منطقة الخليل، لان له اهمية سياسية وتاريخية فقد جعل الليكود يتخذ قرارا باعادة الارض الى اصحابها.. وقد اخلى جزءا منها تمهيدا لاخلائها كاملة.. وهذا تغيير كبير في الفلسفة التاريخية لحزب الليكود، واعتقد ان نجاح جلالة الملك في ذلك غير مسبوق اطلاقا..

ويوجد تنسيق دائم ومستمرين الاردن ومصر، لا سيما ان الاخيرة تقود الجهود العربي لحل القضية الفلسطينية.

اما المحور الثاني فهو العلاقات العربية، ونحن لا نمر بحالة عداء مع اي قطر عربي، لقد مرت مرحلة اعلنا فيها قناعتنا على لسان رئيس الوزراء بما يتعلق بالعراق، وبكيفية خروجه من ظروفه الصعبة ومشاكله وكان الاختلاف بيننا وبينهم على اسلوب الخروج فقط اي ما هي الوسيلة او الاداة الامثل لذلك، لان للعصر مفاهيمه وقناعاته.. وكانت وجهة نظرنا تتمثل بان العراق يستطيع ان يخرج من مشاكله اذا ما قام بعمل متطلبات سياسية معينة.. وهذا يعني عدم وجود خصومة او تناحر او تنافس بيننا وبين العراق، وفي هذا الباب اريد ان اقول شيئا للاول مرة في التاريخ العربي الحديث يحدث عدم توافق سياسي بين دولتين ومع ذلك تظل الحدود مفتوحة ولا تتأثر بذلك مصالح المواطنين وتستمر الاتصالات .. لقد وصلت علاقتنا مع العراق درجة النضج، بحيث تستمر العلاقات بالرغم من وجود وجهات نظر مختلفة في القضايا السياسية..

ما يزال الاردن حتى هذه اللحظة الرئة الوحيدة التي يتنفس منها العراق، اما الرئات الاخرى فهي لتية، ونحن القطر الوحيد في العالم، الذي لم تغلق حدودنا مع العراق اطلاقا وان نغلقها في يوم من الايام لذلك يجب عليه ان يراهن دوما على نزاهة الاردن ووقوفه مع العراق وشعبه.

اما بالنسبة لعلاقتنا مع دول الخليج، فقد تحسنت وان لم يكن بالدرجة الكافية، ولكن العلاقات بالاتجاه الصحيح.. ففي هذه اللحظة وانت تتحدث معي يلتقي جلالة الملك الحسين بالعاهل السعودي.

اما بالنسبة لعلاقاتنا مع الكويت فلا شك ان عامل الزمن يعمل لصالح اعادة العلاقات وليس العكس... الكرة الان في مرمى الكويت فنحن اوضحنا نوايانا واطلقناها..

الرياطي: باخرة دعارة في خليج العقبة



فجر الشيخ بدر الرياطي قنبلة شديدة الانفجار عندما تحدث في مجلس النواب عن الباخرة (مونتي كارلو) التي رست بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٤ في ميناء العقبة والتي تستخدم لاغراض مشبوهة.

وقد اكد لـ«الاردن» بانه يملك كافة المعلومات والوثائق التي تؤكد بان الباخرة تستخدم من اجل الترويج للدعارة وممارسة الاعمال الممنوعة قانونيا ودينيا.

ولاهمية وخطورة القضية تنشر «الاردن» الكلمة التي زودنا بها الشيخ الرياطي كاملة، مضيفا اليها العديد من الوثائق التي تؤكد صحة المعلومات التي اوردها النائب المحترم واليكم نصها: وصلت الباخرة السياحية MONTE CARLO الى ميناء العقبة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا وكيلها الملاحي الشركة الوطنية للخدمات الملاحية مدير فرعها في العقبة هو جوزيف غاريوس وهي بمثابة وكلاء ملاحة بحرية لمجموعة شركات ملاحية اردنية قام اصحابها باستقبال هذه الباخرة بعد اخذ الموافقات الرسمية محليا والمرفق صور عنها بدعوى انها باخرة مطعم عائم لتشجيع السياحة، الا ان المعلومات التي رشحت عن هذه الباخرة تنفي كونها سياحية فقط ومن هذه المعلومات:

١– الدخول لهذه الباخرة يكون اما بدعوة رسمية من القائمين عليها او من خلال اشتراك سنوي مقداره الف ومائتي دينار للشخص الواحد ويحق للعضو المشترك اصطحاب شخص واحد معه على شكل ضيف شرف!

٢– الصالة الرئيسية في هذه الباخرة هي صالة القمار وطاولات القمار بحيث يتم لعب القمار فيها كل اسبوع لدى خروج الباخرة الى خارج المياه الاقليمي.

يحق العضو المشترك ان يختار احدى العاملات في الباخرة لعمل المساجات اللازمة لجسمه وممارسة ما يشاء في غرفتها، كل ذلك من ضمن الاشتراك السنوي.

– هؤلاء البنات من جنسيات مختلفة من بينها الجنسية الاردنية ويتم تبديلهن كل شهر تقريبا وتحمل كل واحدة منهن شهادة خلو امراض جنسية.

يوجد في الباخرة صالة لاقامة عرض التعرية تتسع لحوالي ستين شخصا يسمح بدخول ثلاثين شخصا فقط بموجب تذكرة دخول خاصة قيمتها عشرون دولارا ولمدة ساعة واحدة فقط.

– يوجد صالة ديسكو وبار وغرف حمام بخارية مع امكانية عمل المساجات اللازمة للعضو المشترك اضافة لوجود مطعم على متن الباخرة.

– بدأت حفلة رأس السنة على الباخرة المذكورة منذ لحظة خروجها عن الرصيف يوم ٩٦/١٢/٣١ الساعة التاسعة ليلاً وبقيت في البحر حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ٩٧/١/١ وكانت جميع مصاريف الرحلة من مأكولات ومشروبات على وكيل الباخرة التي لم تخل يده من كأس الخمرة طيلة الرحلة وتم لعب القمار مع معظم الموجودين على ظهرها ولم يدخل اي منهم الى صالة عرض التعرية بسبب انشغالهم في لعب القمار.

– تم الاتفاق على ابقاء الباخرة في منطقة المرسى الشمالي لرفض الميناء ابقاءها على الرصيف وسيتم نقل الاعضاء بواسطة قوارب صغيرة من رصيف نادي اليخوت الملكي او رصيف ساحة الثورة العربية بعد الحصول على الموافقات المطلوبة متسال الله العافية.

كتاب مؤسسة الموانىء / وثيقة اولى

تحية وبعد

اشارة لكتابكم رقم MT/٤١/٢٨/٩٦ تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٧ وكتابكم رقم MT /٣٩/٤١/٩٦ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢ واشارة لكتاب عطوفة محافظ العقبة رقم ٢٣٦٠/٦/٨ تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٨.

ارجو العلم بانه لا مانع لدى المؤسسة من استقبال السفن مدار البحث وستقدم لها التسهيلات الممكنة التالية:

١– صفها الى الطرف الجنوبي لرصيف الركاب لغايات تفريغ وتحميل الركاب او اي رصيف اخر مناسب وحسب انشغال هذه الارصفة.

٢– السماح لها بالبقاء راسية او مصطفة الى الرصيف ما دام انه لا حاجة لاخراجها عنه وذلك مقابل بدل الخدمات حسب التعرفة.

وعليكم تقديم تعهد بما يلي:

١– التقيد بتعليمات المؤسسة وابقاء السفن العائدة لكم جاهزة لمغادرة الرصيف عند الطلب وخلال مدة لا تزيد عن ساعة وذلك عند حاجة الميناء لضمان سلامة الارصفة والمنشآت والسفن وما عليها من ركاب وطواقم.

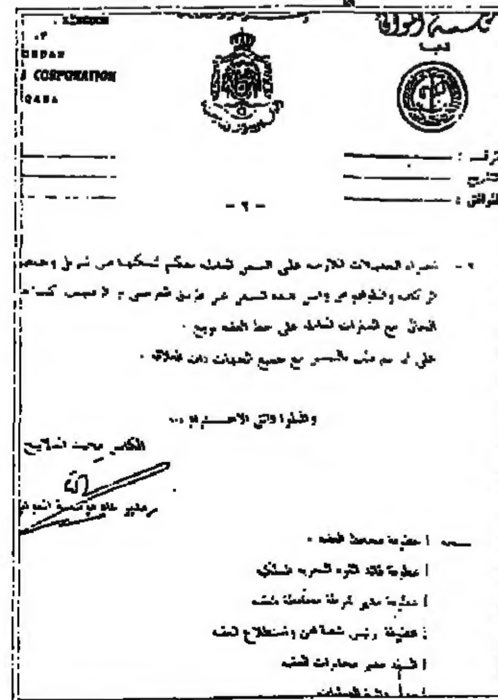
٢– اجراء التعديلات اللازمة على السفن العاملة معكم لتمكنها من تنزيل وتصعيد الركاب والطواقم من والى هذه السفن عن طريق المرسى او الرصيف كما هو الحال مع العبارات العاملة على خط العقبة نويبع.

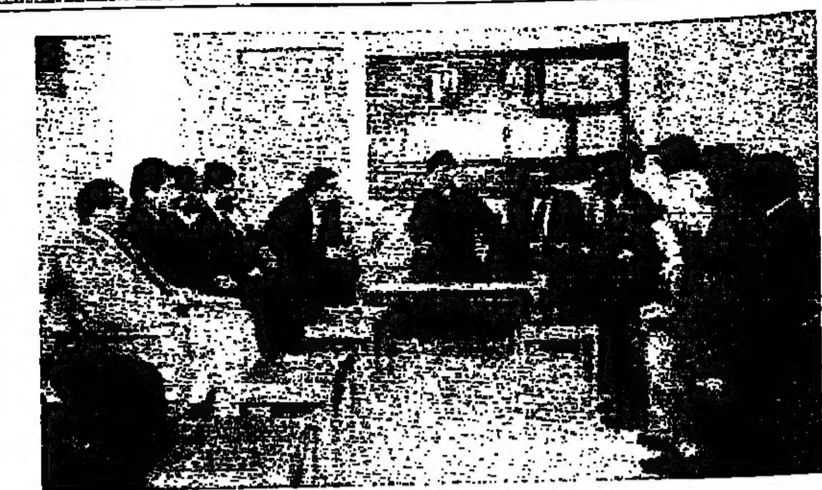
على ان يتم ذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة.

مذكرة داخلية / وثيقة ثانية

انسب الموافقة على اجابة الشركة بان مؤسسة الموانىء ترحب باستقبال السفن مدار كتابها رقم MT/٤١/٢٨/٩٦ المؤرخ في ١٩٩٦/١١/٢٧. وستقدم لها كل التسهيلات الممكنة تشجيعا للسياحة وخدمة الوطن وبانها ستقوم بارسالها وصفها الى رصيف الركاب (الطرف الجنوبي) او اي رصيف من ارصفة الميناء المناسبة حسب وضع وانشغال هذه الارصفة لغايات تركيب وتنزيل الركاب وستسمح لها بالبقاء راسية او مصطفة الى الارصفة ما دام انه لا حاجة لاخراجها عنها.. وذلك مقابل بدل الخدمات حسب التعرفة.

وانه على الشركة التعهد بالتقيد بتعليمات الميناء بابقاء السفن العاملة تحت ادارتها جاهزة لمغادرة الارصفة عند الطلب وفي خلال مدة لا تزيد عن ساعة وذلك لاسباب تتعلق بحاجة الميناء او لضمان سلامة الارصفة والمنشآت والسفن بما عليها من ركاب وطواقم، وذلك اسوة بباقي السفن المماثلة كما وان عليها عمل التعديلات اللازمة على سفنها وتفرعات هذه السفن لتتلاءم مع امكانية تنزيل وتصعيد الركاب والرسميين والطواقم من والى هذه السفن عن طريق المرسى او للصف المذكور (الطرف الجنوبي لرصيف الركاب غالبا) كما هو الحال مع العبارات العاملة على خط العقبة نويبع والتي ترسو وتصطف على الطرف الشمالي منه.







القومية المؤمنة

بقلم: م. احمد رشيد الكيلاني

قام وفد من نقابة المهندسين الاردنيين بزيارة الى بغداد تلبية لدعوة نقابة المهندسين العراقيين، وقد جاء استقبال الاشقاء العراقيين تاكيدا على عمق اواصر المحبة والمودة التي يكنها الشعب العراقي الشقيق لاهله ومن وقف معه من ابناء هذا البلد الواحد، وابدحضوا كل الافتراءات والدسائس التي حاولت المس بهذه العلاقة المقدسة والنبيلة.

وقد علق المهندس احمد رشيد الكيلاني عضو مجلس نقابة المهندسين الاردنيين على هذه الزيارة وما لقيه الوفد من ترحاب ومودة وبالاضافة الى ملاحظاته الجديدة حول ما استجد من قرارات في العراق تعنى بالتعاليم الاسلامية وتعميمها فقال: لدى زيارتنا كوفد لنقابة المهندسين الاردنيين الى القطر الشقيق الجمهورية العراقية تلبية لدعوة الشقيقة نقابة المهندسين العراقيين عانقتنا لافتة الترحيب المثبتة على بوابة الحدود مرحبة بوفد نقابة المهندسين الاردنيين، وزاد في الترحاب الضيافة الاخوية التي قوبل بها وفد النقابة على الحدود من مجلس نقابة فرع طريبيل الذي قطع ما يزيد عن ٥٠٠ كم ليستقبل الوفد شخصيا كذلك من القائمين على الحدود من موظفين وقوات امن وغيرها.

قضينا فترة خمسة ايام بضيافة الشقيقة نقابة المهندسين العراقيين وكانت لنا لقاءات مع كبار القادة وزيارات ميدانية الى المرافق الحيوية في بغداد واكناف بغداد.

اثار تعبير جديد سمعناه لاول مرة من كبار المسؤولين العراقيين وفي حزب البعث العربي جملة لا انساها وهي «القومية المؤمنة» فلقد شرح لنا وبالاسهاب التغير الجذري الذي طرا على القيادة العراقية بتبنيها مفهوم القومية المؤمنة والتي هي قائمة كليا على الاسلام عقيدة وشريعة وانه قد انشئت دور لتحفيظ القرآن والحديث للاطفال ومدارس الايمان لاعضاء الحزب، وما كنا نسمعه الا ويبتدىء بقوله تعالى.. او قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهكذا تجولنا في الاسواق وشارع ابي نواس خاصة، لم تشاهد اعيننا اي عرض اي نوع من انواع الخمور ولا حتى في المطاعم المسكوف، انها فعلا نقلة نوعية اعجبنا بها كثيرا كفئة من المهندسين تحمل العقيدة الاسلامية وتدين بها.

لقد شاهدنا على ارض الواقع ان البلد لا يعمرها الا ابناؤها وان الاجانب لاصحاب الخبرات لم يخلصوا ولن يخلصوا الا للدراهم التي ياخذونها نظير الخدمات الفنية التي كانوا يقدمونها في العراق وان الاعمار والاصلاحات الهندسية والفنية والمشاريع المتطورة التي تجري الان في العراق هي بايد عراقية مخلصة سواء كانت هندسية فنية او غيرها، درس دفع ثمنه غاليا وغاليا.

لا بد ان تستوعبه الامة العربية وتحافظ على طاقتها الهندسية والفنية من الضياع او التسرب الى الخارج. لقد اعادت الينا هذه الزيارة الثقة العميقة الوطيدة الى انفسنا كمهندسين وابناء لهذا الوطن باننا قادرون بعون الله ورحمته ان نكون في صفوف الامم المتقدمة تكنولوجيا وحضاريا وانه يجب ان تتكاتف الايدي وتتعاضد نحن واشقاؤنا العرب لرفع المستوى المهني والهندسي في الوطن العربي عامة.

السياسة الخارجية الروسية فقدت تأثيرها على الساحة الدولية

حلف الاطلسي سيتمدد شرقا رغم المعارضة

الدول الصغيرة تخلت عن روسيا وانضمت للنظام العالمي

اعتبر فوز الرئيس بوريس يلتسن في الانتخابات الماضية تعزيزا للديمقراطية في روسيا وانفتاحا نحو تحرير الاسواق الروسية. ومهما كان من امر الانتخابات الا ان بوريس يلتسن تصرف بسياسته الخارجية نحو جيرانه وكانه قوة عظمى خاصة تجاه جمهوريات اسيا الوسطى والقوقاز. هذا التوجه منع في كل الاحوال الشيوعيين من الاستيلاء على السلطة، ولكنه ايضا فشل في منع الشيوعيين ومؤيديهم من السيطرة على البرلمان (الدوما).

وتقول مكارين داويشا استاذة العلوم السياسية في جامعة ميرلاند الاميركية، ان الرئيس يلتسن سيجد نفسه مدفوعا لاتخاذ مواقف متشددة في سياسته الخارجية تجاه الغرب واكثر ليونة تجاه الجيران في الشرق وذلك لعدة اسباب منها ان القوة الروسية تختلف الان عما كانت عليه ابان العهد السوفياتي، ومنذ عام ١٩٩٣ فقد الجيش الروسي فاعليته جراء نقص في المعدات ونقص في الاموال لاجراء الصيانات اللازمة، وانحصر دوره في منع قيام حرب اهلية او حروب داخلية في مناطق نفوذ الاتحاد السوفياتي سابقا ومنع قيام حروب استقلال لاجزاء من روسيا على غرار الحرب الشيشانية.

في عام ١٩٩٣ حاول الليبراليون فتح كافة ابواب التعاون بين روسيا واوروبا والولايات المتحدة كجزء من سياسة روسيا الخارجية، ولكن في انتخابات البرلمان التي جرت في «١٩٩٣» و «١٩٩٥» والانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا، فقد اكد الجناح اليميني في البرلمان ضرورة توسيع حدود روسيا وقد التقت وجهة نظرهم مع وجهة نظر الليبراليين الديمقراطيين بزعامة فلاديمير زيرنوفيسكي، والشيوعيين بزعامة جنادي زيغانوف اضافة الى زعيم المجلس الشيوعي الروسي الكسندر ليبيد.

ونضغط من جميع الاطراف والاتجاهات السياسية فقد اعتمدت السياسة الخارجية الروسية على ضرورة المحافظة على مناطق القوقاز والدول المستقلة على اساس انها مناطق نفوذ روسية، حتى ان الرئيس يلتسن استخدم هذه السياسة في حملته الانتخابية في الوقت الذي لم يذكر شيئا عن ضرورة تحسين علاقات بلاده مع الجانب الاميركي.

ولضمان نجاحه، قام يلتسن بتعيين الكسندر ليبيد كمستشار لشؤون الامن القومي، وهو معروف بحزمه في شؤون تطبيق الامن والنظام اكثر من اهتماماته في شؤون السياسة الخارجية.

وكان قد حصل على نسبة كبيرة من اصوات الناخبين عندما خاض الانتخابات الرئاسية.

مشكلة يلتسن مع بعض القادة مثل ليبيد وامثاله انهم لا يتورعون في استخدام القوة لفرض سيطرة روسيا على دول الجوار، فقد حاول الشيوعيون واحزاب اليمين في عام ١٩٩١ و ١٩٩٣ الاستيلاء على السلطة بالقوة، وفيما بعد حاول ليبيد استخدام العنف خارج حدود روسيا دون ان يكون ذلك مؤثرا على وضع يلتسن كرئيس للبلاد، وهو ما اعطى انطباعا بان ليبيد عدو للديمقراطية ويطبق الافكار الامبريالية والتي قد تضر بالديمقراطية.

في الواقع ان الديمقراطية الروسية لن تنال جراء تدخل هذه الاطراف التي يسيطر بعضها على البرلمان، حتى البرلمان لا يملك صلاحيات موسعة، فعمل البرلمان محصور في الموافقة على القرارات التي يصدرها الرئيس خاصة في مجال القوات المسلحة وطريقة تعاملها مع دول الجوار وفي مسالة اسطول البحر الاسود والامور الروسية الداخلية مثل مكافحة الجريمة وغير ذلك.

لقد اظهرت الاستطلاعات، ان غالبية الشعوب الروسية اكدت على ضرورة اتباع سياسة خارجية تساعد على نمو الاقتصاد وتعارض ايضا استخدام القوة ضد دول الجوار، حتى انهم عارضوا بشدة الحرب الروسية الشيشانية ويعارضون اقامة «الوحدة او الاتحاد» بالقوة العسكرية.

في الوقت الحاضر من المؤكد ان روسيا لا تفكر بخلق «امبراطورية روسية» ولكن المسؤولين يؤكدون ايضا انهم لن يسمحوا للاخرين باختراق مناطق نفوذهم في جمهوريات اسيا الوسطى، ولهذا فهي تستخدم اسلوبا جديدا للتعامل مع هذه الجمهوريات وربطها مرتبطة بروسيا، الوساطة الروسية بين ارمينيا واذربيجان وكذلك سيطرتها على خط النفط «الاذري» والذي تستخدمه روسيا لمعاقبة الدولة التي تشذ عن المطالب الروسية وذلك من خلال وقف تزويدها بالطاقة.

اما بالنسبة لروسيا والعالم، فمن المعروف انه في اوائل القرن العشرين تم انشاء الاتحاد السوفياتي على انقاض الامبراطورية الروسية، وفيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي لتعود روسيا مقسمة. ابان العهد السوفياتي كان حلف شمال الاطلسي يقف في وجه الطموحات السوفياتية، وبعد انهياره يعمل الحلف الان التوسع شرقا ولكن المسؤولين في الحلف يتساءلون باستمرار هل سيقف الحلف امام الطموح الروسي الجديد خاصة وانه سيضم دولا كانت في وقت سابق تخضع للنظام السوفياتي اضافة الى ان بعض الدول التي ستنضم كانت خاضعة الى حلف وارسو.

في الواقع ستقاوم روسيا خطط حلف شمال الاطلسي، ولكن الدول المكونة لهذا الحلف تصمم على وهي الدول الراغبة في الانضمام خاصة وان الظروف الدولية الحالية تختلف عن الظروف التي كانت قبل الحرب العالمية الثانية. فالدول الشرعية في اوروبا الشرقية ودول القوقاز ووسط اسيا قد تجد انفسها مضطرة لطلب مساعدة المنظمات والهيئات الدولية في حالة تعرضها للخطر الروسي، وفي هذه الحالة ستعمل هذه المنظمات والمؤسسات الدولية الى اصدار قرارات تحظر التجارة مع الجهة المعتدية (روسيا)، وهذا المبدأ كان ولا يزال واضحا في مسائل مماثلة خاصة في حرب الخليج والبوسنة وهايتي عندما حاولت قوات غير شرعية وخارجية تغيير الانظمة او فرض هيمنة عليها.

ولهذا فمن المؤكد ان سياسة الحزب للتوسع شرقا ستسير حسب ما هو مخطط لها بغض النظر عن وجهة النظر الروسية. ففي الماضي استطاع الاتحاد السوفياتي اقامة علاقات وطيدة مع دول صغيرة وضعيفة وجعلها تدور في فلكه، اما بعد انتهاء الحرب الباردة فان معظم هذه الدول انضمت الى الاقتصاد والنظام الدولي الجديد بعد ان ادركت ان النظام الروسي لن يقدم لها شيئا.

اضواء على عمل وكالات التجسس الاميركية

لقد وضعت الكثير من الكتب والدراسات حول عمل المخابرات الاميركية، هذه الكتب وغيرها يمكن القول انها طرقت او تطرقت الى اعمال او برامج المخابرات، ولكنها لم تصل الى حد طرح السؤال، هل المخابرات الاميركية مؤهلة لدخول القرن ٢١؟

يقول البروفيسور ميروس بيركويتز، يجري في الوقت الحاضر دراسة اربعة كتب من قبل الجهات المعنية من اجل اصدار توصيات اذا ما كان ذلك ضروريا لمواجهة المستقبل، فالدخول الى القرن المقبل يحظى باهتمام كافة المسؤولين في الشؤون الامنية والجاسوسية الممثلة في «لجنة براون» التي يراسها وزير الدفاع السابق «هارولد براون» والذي يعمل مباشرة مع رئيس الولايات المتحدة.

«لجنة براون» كما هو معروف تعاملت مع قضية الجاسوس «الدريش ايمز» كقضية مثيرة.

السيناتور «جون ورنر» رئيس لجنة المخابرات في الكونغرس طالب بضرورة اجراء الدراسات على عمل المخابرات في المرحلة المقبلة، ولهذا فقد تم تشكيل لجنة مكونة من ٣٤ عضوا، وتم وضع تقرير باشراف «بريت سينلر» احد خبراء الجاسوسية التابع للكونغرس.

لقد قال تقرير «لجنة براون» ان اداء المخابرات كان جيدا منذ عام ١٩٧٠ وحتى منتصف عام ١٩٩٠، وتحدث التقرير عن العملاء ومهماتهم وطريقة تعاملهم، وقد نشر الكثير حول هذه المهمات فيما بعد.

لقد كانت تقارير «لجنة براون» لا تخرج عن الطابع التقليدي والتي جاء معظمها مرتبط بقرارات الرئيس من حيث مكافحة الارهاب والمجرمين في انحاء الكرة الارضية والقضاء على مهربي المخدرات وعصابات الجريمة المنظمة وكذلك شؤون الحد من الجريمة والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل وغيرها.

لقد تجاهلت «لجنة براون» نشر او التحدث عن خطط مستقبلية، وقد يكون ذلك من دوافع المحافظة على السرية او انها لم تضع عمليات المستقبل في حساباتها، ولكنها وضعت نموذج عملها خلال الخمسين سنة الماضية وكيفية السباق لان يكون نشاطها مميزا.

ورغم ذلك يقول تقرير «لجنة براون» لم تتمكن وكالات التجسس والمخابرات الاميركية من القيام بمهماتها على اكمل وجه، لعدة اسباب منها ان مدير الاستخبارات المركزية لم يكن يسيطر على عمل الادارات المختلفة خاصة المرتبطة بوزارة الدفاع وكذلك الامر بالنسبة لمركز الفضاء لشؤون التجسس، ومركز الامن القومي الخاص بشؤون الفضاء (ناسا) اضافة الى وكالات استخباراتية تتبع وزارات الخارجية والعدل والخزينة.

في الحقيقة، ان الفشل الجزئي لهذه الوكالات نابع عن ورود تقارير «مشابهة» او «متضاربة» حول كثير من الامور، وهذه التقارير لم تكن تبحث من قبل مسؤول معين مثل دائرة الاستخبارات المركزية.

فهذه الدائرة تم ربطها بوكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» في حين تم فصلها عن باقي وكالات الاستخبارات مع العلم انه كان يجب ان تكون هذه الدائرة هي الاساس في الحصول وجمع المعلومات، ولكن مدير دائرة الاستخبارات المركزية لم يكن على علم بما يدور في الوكالات الاخرى.

وللحصول على معلومات مفيدة يجب دمج كافة ادارات الاستخبارات بدائرة الاستخبارات المركزية، وهذا ايضا له سيئاته من حيث بطء الاتصالات خاصة في الامور المستعجلة اضافة الى محاولة كبار المسؤولين في الولايات المتحدة حجب معلومات معينة من واقع تخوفهم على مناصبهم، ولهذا فانهم سيحاولون افشال مهمة رئيس دائرة الاستخبارات المركزية.

وتحاشي ذلك فان «لجنة براون» قدمت الحلول الوسط مثلا، ضرورة فصل وكالات التجسس ذات طبيعة العمل المتشابهة لتكون تحت ادارة واحدة هي «الاستخبارات المركزية» ومنح الادارات الباقية ادارات مستقلة وتكون متعاونة مع الاولى.

واقترحت لجنة «براون» منح الاستخبارات صلاحية التدخل في تعيين رؤساء ادارة الاستخبارات في وزارة الدفاع وبرامج العمل فيها وغير ذلك من اعمالها الامر الذي سيزيد من فاعلية عمل المخابرات في وزارة الدفاع ويمنع الازدواجية في اتخاذ القرار وامكانية الحصول على نتائج ملموسة في شؤون التجسس على الدول الاخرى اضافة الى ان عمل وكالة المخابرات في (ناسا) سيكون محكوما بالمتطلبات الرسمية وليس لرئيسها.

واقترحت لجنة براون ان يعين نائبان لرئيس دائرة الاستخبارات المركزية، يتولى احدهما مراقبة وكالة المخابرات المركزية (سي اي ايه) والثاني يتولى تطوير العمل في الوكالات الاخرى بالاضافة الى وكالته الام.

ويقول «بيركويتز» لقد وضعت اللجنة الدائمة لشؤون الجاسوسية المكلفة ببحث التحضير لدخول القرن القادم، تقارير مشابهة ولكنها وضعت ايضا دراسات لكيفية مراجعة اعمال وبرامج الجاسوسية بصفة عامة، وقد وضع تلك الدراسات رئيس اللجنة الدائمة لشؤون الجاسوسية «سارك لونتاله» الذي عمل من قبل في لجنة الابحاث في الكونغرس.

ويقول «بيركويتز» لقد جاء تقرير «لونتاله» مشابها في اجزاء منه لتقارير «لجنة براون» وقد استخدم التقريران عبارات متشابهة في المعنى اضافة الى ان بعض الاقتراحات لتحسين الاداء كان متقاربا، وبالرغم من ذلك فان التقريرين يطالبان بضرورة حل الصعوبات التي تعترض العمل الاستخباراتي الاميركي خاصة وان الحصول على المعلومات في هذا الوقت اصبحت اسهل وايسر مما كان عليه الوضع في الماضي.

ففي الوقت الحاضر يمكن الحصول على المعلومات المختلفة بتكلفة اقل نظرا لتكنولوجيا المعلومات المتقدمة والمتغيرة باستمرار، وهذا من شانه يعمل على ازالة العقبات التي تعترض تعاون كافة وكالات الاستخبارات.

ففي مجال العمل التجاري مثلا، فقد اعتمدت الشركات على شبكات المعلومات والتي يمكن ادارتها من قبل شخص او اشخاص يمكنهم الاطلاع على اوضاع الشركة المختلفة والهامة، وهذا من شانه اعطاء الفرصة للاستخبارات المركزية للحصول على معلومات مكثفة بسهولة ويسر.

وجاء في تقرير «لجنة براون» مثلا، يمكن الاعتماد على جمع المعلومات التجارية والاقتصادية بواسطة تقديم الرشاوى للمطلعين على اوضاع الشركات خاصة في الحصول على معلومات معينة، ولكن كبار المسؤولين في الاستخبارات (اباطرة الاستخبارات) يقولون، انه لا يمكن تقديم الرشاوى لملايين الاشخاص الذين يعملون في هذا المجال للحصول على معلومات قد لا تكون مفيدة، ولا يمكن تقديم مبالغ كبيرة للحصول على معلومة صغيرة.

اما على المستوى العالمي والدولي، وبالرغم من مقترحات «لجنة براون» فان افضل الحلول تبقى في اقامة قيادة مركزية لعمل الاستخبارات المختلفة، فقد اثبتت هذه المركزية جدواها في عام ١٩٨٦ عندما تم العمل بمقترحات (غولد ووتر– نيكولاس) في مسالة الدفاع، فقد كانت المقترحات تقول «يجب اعطاء صلاحيات اكثر واوسع لوزير الدفاع ورؤساء الاركان بشان العمليات والتحركات العسكرية»، وقد رحب قادة الجيوش الاميركيون في ذلك الوقت بهذه المقترحات التي اثبتت فاعليتها فيما بعد خاصة في حرب عاصفة الصحراء، عندما تعاونت مختلف ادارات الاستخبارات في نجاح اخراج العراق من الكويت.

وحول عمل المخابرات في القرن القادم تقول «لجنة براون» ان ذلك يعتمد على قنوات الاتصالات والمعلومات ومدى سرعة مراجعتها، وفي هذا الشان تقول دراسة اجرتها جهة محايدة لصالح مجلس العلاقات الخارجية، التابع لـ «لجنة براون» وقد شارك في وضع الدراسة جامعات ومعاهد اضافة الى مسؤولين في اجهزة المخابرات الاميركية المختلفة ووضع «ريتشارد هيس» ملاحظاته عليها.

وجاء في الدراسة ان الولايات المتحدة تحتاج الى خطط وجهود كبيرة لتغطية عملياتها الاستخباراتية في انحاء العالم يتم فيها تظافر وتعاون جهود العاملين في الاستخبارات كل في مجال تخصصه، فقد اقترح «هيس» مثلا استخدام الصحفيين والمراسلين كجواسيس، وهذا ايضا ما اعترف به «جون دوتش» رئيس (سي اي ايه) حيث اكد انه كثيرا ما استخدم الصحفيين في اعمال التجسس.

في الواقع، مجلس الشؤون الخارجية لم يكن يعرف بهذه الحقيقة لاسباب ان كلا الجهازين مستقلان عن بعضهما البعض، في حين تقول لجنة براون انه تم استخدام هؤلاء في زمن الحرب الباردة لان العملاء العاملين كانوا يعملون في كثير من الحالات بدون خطط ولا توجيه.

الراقصات يشعلن حرب المنافسة بين المصريين والخليجيين والاسرائيليين

«سطل» ليرات ذهبية على رأس دينا

يتداول المصريون بسخرية شديدة اخبار «المنافسات» في راس السنة الجديدة التي دارت بين اثرياء مصريين وخليجيين ودبلوماسي سفارة اسرائيل.

ففي احد الفنادق قام ثري خليجي «بدلق سطل» مملوء بالليرات الذهبية على راس الراقصة «دينا» وقام منافس اخر «بفرش» عشرات الاف الدولارات والجنيهات تحت اقدامها، الامر الذي دفع بمساعدي الراقصة الى (لم) الكنز من تحت اقدامها والتحفظ عليه لتقسيمه.

وفي نادي «الليل» الذي تملكه المطربة شريفة فاضل قام خليجي «برش» ٦٠ الف جنيه على جسد الراقصة «هندية» الامر الذي اغاظ منافسه المصري الذي «سحب» ١٠ الاف دولار «وعلقها» على صدر الراقصة التي رقصت حوالي (٣ دقائق فقط) كانت حصيلتها ٢٠ الف جنيه بعد القسمة.

اما دبلوماسيو السفارة الاسرائيلية فقد كانوا اشد اعجابا بالراقصة (لوسي) التي كانت تقدم رقصتها في «الريديان» وكانت الدولارات والجنيهات «تنهال» على راسها الامر الذي اغاظ الدبلوماسيين الذين جمعوا (الف شيكل) وقدموها للراقصة.

(لوسي) تقتحت النقود، ولما عرفت انها من اولاد (العم) اعادتها اليهم.

روس يحذر عرفات ونتنياهو

اولبرايت لا تحب اللعب النظيف

(انت وقح.. وانت لا توسخ)

قال التلفزيون الاسرائيلي ان [illegible] الرئيس الاميركي كلنتون [illegible] الشرق الاوسط [illegible] الى عرفات ونتنياهو.

[illegible]

ومن جهة اخرى قال [illegible] اسرائيلي ان روس [illegible] عرفات ونتنياهو [illegible] عرفات ونتنياهو.

وقالت الصحيفة ان [illegible] لعرفات ان تاجيل التوقيع على اتفاق الخليل سيكون له انعكاسات سلبية على العلاقات الفلسطينية الاميركية، [illegible] سيكون له اثاره السيئة جدا على العلاقات بين البلدين.

[illegible] السياسة [illegible] عرفات [illegible] الولايات المتحدة.

ترويج وتلميع الوزراء في حكومة كلينتون القادمة

بقلم: ميشيل سنداحة

ارتفع في الاسبوع المنصرم صوت سياسي عربي عريق مروجا لثلاثة وزراء يهود صهاينة من اصل ثمانية وزراء يهود اختارهم كلينتون وزراء في حكومته الجديدة التي ستتسلم مهامها في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧، وقد كرر هذا الترويج وهذا التجميل لاولئك الوزراء صحافي اردني من كتاب الزوايا.

وابرز ذلك السياسي، وكرر ذلك الترويج الصحافي الاردني بان اولبرايت وزيرة الخارجية القادمة كاثوليكية وليست يهودية، وان كافة تصرفاتها في هيئة الامم ومجلس الامن (بصفتها مندوبة الولايات المتحدة) المعادية للعرب والمسلمين والحقوق الشرعية الفلسطينيين ما هي الا اوامر من الخارجية – اي من كريستوفر– اي ان كريستوفر هو الشرير، وان اولبرايت هي الملاك الحزين، وانها لم تكن الا «مرسالا» مسكينا، منفذا سياسة واشنطن العليا فقط!!

وتناسى مع مزيد الاسف ذاك السياسي وذاك الصحافي كل شرور، وبلاوي، واساءات وافتراءات اولبرايت الى العرب بدءا بالعراق وانتهاء بفلسطين، وفي بينهما مجزرة قانا، ومجزرة الخليل ومجزرة الاقصى، وفتح النفق، وطرد بطرس غالي (الذي كان محسوبا في السابق على الولايات المتحدة) لانه ابرز تقرير مجزرة قانا وسمح بنشره مخففا، الامر الذي اعتبرته اولبرايت هجوما ماكرا على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة المتبنية لاسرائيل منذ مولدها، وحتى منذ كانت جنينا في بطن هذا القرن.

وانتقل كلاهما، السياسي والصحافي لياسما كوهين وزير الدفاع الجديد للولايات المتحدة، ولم يبق الا ان يرفعاه الى مصاف النبي اليهودي المنتظر، وتناسى كلاهما ان مصلتينا من تاثير الحركات الصهيونية واليهودية العالمية على قسم لا يستهان به من نصارى الغرب وتصهين اولئك النصارى، فكيف يتوقع ذاك السياسي وذاك الصحافي ان يتحول كوهين الى نصير الحقوق العربية في فلسطين ومنطقة الشرق الاوسط ويترك جذوره والحركة الصهيونية التي اوصلته الى منصب وزير دفاع اكبر واقوى دولة في العالم اليوم، فقط لتساهل!!!

ومن ثمة انتقل كلاهما السياسي والصحافي وكلاهما يتفقان على تلميع، وترويج وزراء كلينتون اليهود، والى اغداق الميزات على بيرجر– الصهيوني الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية ويخدم في الجيش الاسرائيلي، بانه من انصار السلام (وهو مستشار الامن القومي في الولايات المتحدة)، ولذا يلمعانهما (اوكما اعلم انا) فان بيرجر من اجل الامن القومي للولايات المتحدة سيعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة رقم ١٨١ و ١٩٤ بالتوالي ليصل الى سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط.

والذي يحرج القارىء هو تفهم الحكمة من الترويج لاولئك الوزراء في حكومة كلنتون القادمة، ونحن نرى يوميا خدمات نيتس روس الحركة الصهيونية وكذلك خدمات انديك الاسترالي الاصل، المنعم عليه بالجنسية الاميركية والمعين سفيرا لاسرائيل في اسرائيل.

(متاسف انني مخطىء سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل)

وكذلك لا يمكننا ان ننسى هنري كسنجر صديق حكام العرب ورؤساء وزراء عرب، وخدماته الجلى في تحويل حرب اكتوبر ١٩٧٣ من نصر الى هزيمة عتيقة للامة العربية، وما وضعه من سياسة معادية للعرب والفلسطينيين في صلب نهج سياسة الولايات المتحدة تلك السياسة المتمسكة بها الولايات المتحدة لغاية الان، تاركين سيئاته في خلق المصائب والاهوال لمعظم بلدان العالم، ومنها قضية قبرص التي ما تزال تقف على بركان يشتعل (صديقنا مترنح)

ومع مزيد الاسف تعمد كلاهما السياسي والصحافي الى تجاهل ان الحركة الصهيونية نفسها، وما تزال تنفذ كل ما ورد في بروتوكولات حكماء صهيون، وان اولئك الصهاينة اصبحوا يحكمون العالم ويتحكمون به بايد خفية وبصورة علنية في الولايات المتحدة وفي معظم الدول الاوروبية.

وبعد كل الذي اشرت اليه ما زلت اجهل الداعي الى هذا الترويج والتلميع من قبل ذلك السياسي وذاك الصحافي لاولئك الوزراء في وزارة كلنتون؟؟

محام مصري يقاضي وزير السياحة

السائحات افسدن صومنا وعليهن ارتداء الحجاب والجلباب

من المقرر ان تنظر المحكمة خلال الاسبوع القادم في الدعوى التي اقامها المحامي صلاح شاهين ضد وزير السياحة يتهمه فيها بافساد صوم المسلمين من خلال السماح للسائحات الاجنبيات بالسير في الشوارع بملابس قصيرة توقظ شهوات الصائم.

وطالب المحامي بضرورة تقييد السياحة في رمضان وقصر استقبال السائحين من الدول العربية والاسلامية اضافة الى مطالبة السائحات الاجنبيات ارتداء الحجاب والجلباب اذا اردن الحضور كسائحات في شهر رمضان، وارتداء الملابس المحتشمة في باقي شهور السنة.

وقال المحامي انه يشعر بالاهانة وفساد صومه لان السائحات الاجنبيات يلبسن ملابس تغطي ثلث اجسادهن، وان وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي ملزم باحترام شعور الصائمين.

واكد المحامي انه سيلجأ الى مفتي الديار المصرية وشيخ الازهر وحشد كافة ائمة المساجد المصرية اشن حملة شعواء على السياحة في شهر رمضان.

حنا ناصر.. زعلان وعاتب

السيد حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم زعلان وغاضب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانه لم يعينه رئيسا للبلدية لاعتقاده بانه الاحق بهذا المنصب بحكم خبرته ودوره الوطني المعروف على مستوى الضفة.

وكان «ابو عمار» عين السيد جورج حزبون رئيسا للبلدية خلفا للسيد الياس فريج «ابو جريس» الذي اضطر لترك منصبه لاسباب صحية.

قيادات فلسطينية داعبت السيد ناصر بقولها: لا تعتب ولا تزعل ولا تحتار بانتظارك منصب اهم وافضل.. وخيرها بغيرها.

المستوطنات في المزاد العلني

١٠٠ الف دولار ثمن البيت المستقل

عمان– خاص لـ «الاردن»

قال مسؤول فلسطيني كبير ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية معروضة للبيع، وان المستوطنين ينشطون هذه الايام لاغراض تجارية وليست ايديولوجية كما يعتقد البعض.

وقال لـ «الاردن» ان بيوتا مستقلة وشققا معروضة للبيع في المستوطنة القائمة في جبل الطويل المطل على مدينة رام الله بسعر (١٠٠) الف دولار للبيت الواحد، وان الشقق اقل من هذا السعر بقليل.

واضاف يقول: ان بعض المسؤولين الفلسطينيين ومن خلال اتصالات غير مباشرة مع زعماء المستوطنين تلقوا عروضا بهذا الشأن لكن نقص الامكانيات المالية وعدم شرعية الاستيطان تحول دون اتمام عمليات الشراء.

وتوقع المسؤول الفلسطيني ان لا يبقى مستوطن واحد في حالة انتقال السلطة في الضفة الغربية وغزة للفلسطينيين.

رئيس سابق في (شين بيت)

اعدام الاسرى... سياسة اسرائيلية متفق عليها

اعترف رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت» ان قتل المعتقلين من افراد المقاومة كان امرا عاديا وكان يتم بعلم رئيس الحكومة وكافة القيادة وانه شخصيا امر بقتل اثنين شاركا في اختطاف حافلة عرفت فيما بعد (الباص–٣٠٠).

وقال رئيس «شين بيت» الاسبق ابراهام شالوم لصحيفة «احرونوت» «خلال عملي لمدة ١٢ عاما في هذا الجهاز فقد اصدرت امرا بقتل اثنين، فهذه السياسة كان معمولا بها في اسرائيل حتى لو القي القبض على الفدائيين احياء، فانه يتم قتلهم بطريقة او باخرى».

ويشير كان اسحق شامير رئيس الوزراء في ذلك الوقت على علم بكل ما يحدث، حتى انه استفسر بعد مقتل الاسيرين عن الجهة التي تولت تصفية الاسيرين ومدى التزام منفذي الاوامر بالصمت.

ويقول بعد تصفية مجدي وصبحي ابو جامع قبل ١٢ عاما بعد ان تم اعتقالهم احياء، اضطررت الى الهجرة من اسرائيل بعد انكشاف تلك المذبحة التي اثارت الراي العام العالمي، ورغم ذلك فقد ابقى شامير على تلك التعليمات، وكان يقول ان الابقاء على حياة الاسير امر لا يجدي نفعا.

وحول مقتل الاسيرين قال شالوم لقد اصدرت الاوامر بقتلهما بعد ان تعرضا للضرب المبرح من الجنود في الجيش وقد شارك في تعذيبهم في ذلك الوقت اسحق مردخاي وزير الدفاع الحالي الذي كان قائدا لفرقة المظليين في الجيش.

ويقول ان عمليات التستر وقلب الحقائق لذا كشف النقاب عن اي عملية قتل امر متعارف عليه لدى قيادة المخابرات ورئاسة الحكومة، فلا يمكن لاي محكمة مهما كانت التوصل الى الحقيقية نظرا لتزوير الافادات والشهادات والشهود وكل ما يتصل بالاعدام.

اميركا تخطط لخوض حربين في وقت واحد

في اواخر كانون الاول الماضي قال وزير الدفاع الاميركي المستقيل وليم بيري ان بلاده تستبعد خوض حربين كبيرتين في وقت واحد، وقال ان اقرب الاحتمالات سيكون في واحدة منها مع كوريا الشمالية والاخرى ضد ايران.

ويقول خبراء في البنتاغون ان اسوأ الحروب ستكون مع كوريا الشمالية خاصة وان لديها السلاح النووي اضافة الى جيش مكون من اكثر من مليون جندي تساندهم قوات كبيرة من الاحتياط

وكان جون دوتش الذي شغل مديرا للمخابرات المركزية قد اكد في شهادة له امام الكونغرس حيث قال ان كوريا الشمالية تمر في اوضاع صعبة وانه لا يستبعد نشوب حرب مع كوريا الجنوبية خاصة وان الجيش الشمالي يعاني من صعوبات كثيرة ولا يمكن الخروج منها الا بشن الحرب.

ومن جهة اخرى فقد توترت العلاقات الكورية الشمالية الاميركية في عام ١٩٩٤ اثر رفض كوريا فتح منشآتها النووية امام المفتشين الدوليين ادت الى توتر في العلاقات جرى تجاوزه بعد توقيع اتفاق بين الطرفين تلتزم فيه الولايات المتحدة تقديم مساعدات تكنولوجية حديثة للمساعدة في تحويل المفاعلات القديمة الى العمل للاغراض السلمية.

وفي ذلك الوقت اعتبر المراقبون هذا الاتفاق بانه عبارة عن رشوة نووية قدمتها اميركا لكوريا الشمالية التي تعتبر من اكبر حصون وقلاع الشيوعية الباقية، واعتبروه ايضا تناقضا في المواقف الاميركية من حيث منعها التكنولوجيا النووية لكوريا الشمالية، والصاروخية الى الصين في حين ترفض الحوار مع ليبيا وايران.

وحول احتمال خوض الولايات المتحدة حربين في وقت واحد، قال بيري في عام ١٩٩٤ كانت الخطط تقضي ارسال قوات الى كوريا الجنوبية بعد ان قامت الشمالية بنشر قواتها على طول الحدود، وكذلك جرت الترتيبات لوضع قوات تكون مستعدة للتوجه الى الشرق الاوسط اذا ما تطلب الامر ذلك.

الليكود والعمل يصوغان مشروع سلام لفرضه على الفلسطينيين

بعد التوقيع على اتفاق الخليل بدأ حزبا العمل والليكود مشاوراتهما من اجل الاتفاق على استبعاد اتفاق اوسلو واستبداله بصيغة جديدة يتم الاتفاق عليها بين الحزبين يتم فيه تحديد مستقبل وهوية الكيان الفلسطيني ليتم فرضه على السلطة الفلسطينية بالقوة.

ويقال حاييم هنغبي» في صحيفة «معاريف» حول الوثيقة المشتركة للحزبين» ما يحدث الآن هو ان يوسي بيلين اصبح قصة يصعب حل لغزها، فهو يعكف الآن على صياغة اجماع وطني بالتعاون مع ميخائيل ايتان، والواقع ان بيلين كالفنان الذي ينقض على ابداعه ليحطمه.

حتى قبل ايام كان بيلين محسوبا على اتفاق اوسلو، وفي عهد رابين تنافس بيلين مع بيريز حول احقية انتاج اوسلو، ولكن في الاسبوع الماضي تطرق الاعلام الاسرائيلي الى مسودة لاتفاق وطني واسع تم التوصل اليه مع ايتان بعد سلسلة من المداولات والمباحثات، حيث يجري الاعداد الآن لوضع اللمسات الاخيرة لتحويل المسودة الى وثيقة تاريخية سياسية.

هذه الوثيقة في ظاهرها انها بشأن تسوية الخلافات الاسرائيلية– الفلسطينية، ولكنها في الحقيقة وثيقة اتفاق بين حزبي العمل والليكود لاستبدال اتفاق اوسلو باملاء شروط اسرائيلية على الفلسطينيين يقوم بصياغتها مندوبون عن الحزبين يتم فيها تعريف وتحديد الكيان الفلسطيني.

في الواقع مسودة الاتفاق بنودها لا تتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة او كيان محدود او حكم ذاتي وانما تتحدث عن مكان لسكن الفلسطينيين يشبه الساحة الخلفية لاسرائيل حيث تتوزع فيها معسكرات العمل والسخرة (بنتوستانات).

اما بالنسبة القدس فيؤكد بيلين– ايتان انه يتوجب على الفلسطينيين الأعتراف بان المدينة الكبيرة والموسعة هي عاصمة الدولة العبرية ويتوجب على الفلسطينيين التوقف عن الحديث عن حقوق لهم في المدينة.

حزبا العمل والليكود يقولان على الفلسطينيين شطب بيت المقدس من عقولهم ونفوسهم وشطبه من وعيهم الوطني والديني الى الابد، وفي مقابل ذلك ستقدم اسرائيل «وعدا» بانها ستعترف بالمركز السلطوي الحكومي التابع للسلطة الفلسطينية الذي سيوجد خارج حدود بلدية اورشليم الحالية.

بيلين– ايتان يطالبان الفلسطينيين بالاعتراف الابدي بالمستوطنات، فهذه المستوطنات ستوجد اغلبيتها في تواصل اقليمي يلحق باسرائيل، اما الخارجة عن اسرائيل فسيجري التعامل معها بترتيب خاص يتفق عليه، حيث سيتم تحويلها الى جزر في المحيط العربي ولكن سيتم ربطها باسرائيل من خلال ممرات حرة وامنة.

وتتحدث مسودة بيلين– ايتان عن منطقة غور الاردن وضرورة الاحتفاظ بها كمناطق امنية خاصة وانها تتيح للجيش الاسرائيلي مد حدود اسرائيل الى كامل ضفاف نهر الاردن واعتبارها مناطق امنة الامر الذي سيمكن الجيش من دخول الاراضي الفلسطينية والتحرك فيها حسب ما تمليه الضرورة والحاجة.

هذه البنود لا شك انها ستوحد المواقف وهي مقدمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن ما فائدة مثل هذه الحكومة خاصة اذا ما قامت على نهر دم فلسطينيين ويهود؟ فهذه الحكومة لن تجد فلسطينيا واحدا لتوقيع سلام اخرق اعده بيلين– ايتان، فهذه المسودة تعني خنوع شعب كامل اضافة الى انه يتنازل عن تطلعاته وامانه.

غيئولا كوهين: لا يوجد حدود آمنة بل متفق عليها

قالت غيئولا كوهين في صحيفة «معاريف» ان اخطر الكذب هو ما نعيشه اليوم والذي يعرف «بالكذب المتفق عليه» بان العرب سيوقعون اتفاق سلام مع اسرائيل عندما يتوصلون الى حقيقة وقناعة استحالة تدميرها.

اذا كان لا يزال بيننا يصدق الكذبة المتفق عليها، فقد جاء اتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل ومصر في كامب ديفد ليفتح العيون امام حقيقة هي ان قيام السلام في ذلك الوقت كان مشروطا بقيام دولة فلسطينية وليس مثلما حاولت حكومة بيغن اقناع الشعب اليهودي بانه لا يؤدي الى قيام كيان فلسطيني.

يتضح الآن ان الكذبة المتفق عليها والتي لم تحاول مصر ان تكذبها علينا، بل نحن كذبناها على انفسنا وصدقناها، انه لم يبق شيء من الاتفاق السلمي مع السادات الا شيء واحد هو «الرابطة» لقد بقي نفس الطلب الذي كرره الرئيس حسني مبارك وقوله «على اسرائيل الموافقة على قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، والا فاننا سنتراجع عن السلام واتفاق كامب ديفد».

هذا الكلام قاله زئيف جيبوتينسكي في الثلاثينات في مقال «نحن والعرب نحو الدولة» حيث جاء في المقال (لا اقصد القول ان المستحيل الاتفاق عليه مع عرب اسرائيل حول اتفاق ما، بل ان المستحيل الاتفاق برغبة طالما يعشعش في قلب العرب حتى لو بصيص من امل بانهم يستطيعون التخلص منا فلن يكون هناك ما يجعلهم يتنازلون عن هذا الامل، والسبب انهم امة حية مستعدة للتنازل في مسائل وامور حية في الوقت الذي لم يبق لها امل في التخلص، ولكن حين تغلق الثغرات في الجدران الفولاذية، وهي الطريق الوحيد لاحراز الاتفاق في المستقبل هو التخلي المطلق عن كل محاولات الاتفاق في المستقبل).

وهذه المعادلة عبر عنها بن غوريون حين قال (ثمة يهود يؤمنون بالصهيونية وينتابهم الخوف ومستعدون للتنازل على حساب مستقبل الشعب اليهودي، هؤلاء اليهود سيلحقون الضرر في احتمال التوصل الى اتفاق مع العرب، لانهم لانهم يضللون العرب ويجعلونهم يعتقدون بان الشعب اليهودي سيتنازل عن ارض اسرائيل، وهو امر سيزيد من عناد العرب).

«الاثنان» قالا ذلك قبل سنين من قيام اسرائيل، ولم يكونا يعرفان بطبيعة الصراع بين العرب واليهود، وما قالاه كان في عام ١٩٢٣، ولكن في عام ١٩٧٦ قال اسحق رابين في خطاب امام الكونغرس الاميركي «ان سبب الصراع العربي الاسرائيلي يكمن في حقيقة ان دولة اسرائيلة قائمة على اقليم ماء.

وجراء ذلك فان الكذبة المتفق عليها هي في الافتراض ان الصراع مع العرب صراع اقليمي فمن الممكن حله في مسألة «السلام مقابل الارض»، اخشى ان لا نتمكن من الوصول الى سلام مع العرب في المستقبل المنظور، ولذلك فان اي خط سياسي سنتخذه لن يؤدي الى سلام في الوقت الحاضر، ولهذا فاذا لم يكن هناك سلام، فلن يكون الامن، نحن محكومون بان نتحصن في دولتنا وان ندافع عنها، وهذا يعني اننا نعيش بدون سلام وبدون امن، وهو الواقع الذي عاشه اليهود في كل العصور، ولذلك على من لا يرغب بالدفاع عن الامن ان يهاجر الى النمسا.

وفي النهاية لا يوجد حدود آمنة بل يوجد حدود متفق عليها.

انخفاض نسبة المهاجرين الى اسرائيل لعام ١٩٩٦

كشفت وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ان معدلات الهجرة الى اسرائيل انخفضت في العام الماضي بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، مشيرة الى ان ٧١.٣٠٠ شخص هاجروا الى اسرائيل خلال العام الماضي وان عدد المهاجرين منذ عام ١٩٨٨ وصل حوالي «٧٨٢» الف شخص» حتى نهاية شهر كانون الاول الماضي.

واكدت الوزارة ان عدد المهاجرين من الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق انخفضت ١١٪ بينما انخفض عدد المهاجرين من اميركا بنسبة ١٥٪.

وقالت الوزارة ان عدد المهاجرين من اثيوبيا الى اسرائيل وصل ١٤٠٠ شخص بزيادة ٨٤ شخصا عن عام ١٩٩٥، وكذلك زاد عدد المهاجرين من الارجنتين اذ وصل عددهم ١٤١٨ ومن فرنسا وصل ٢١٨٢ ومن بريطانيا ٥٤٠ شخصا و ٧٥٠ شخصا من دول افريقية، و ٨٧٢ شخصا من دول عربية مثل سوريا ومصر والمغرب وتونس.

مهندس يحاول بيع اسرار البرنامج النووي المصري

ذكرت الصحف المصرية ان سلطات الامن القت القبض على افراد ٢٠ شبكة تجسس لصالح اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام، وكانت الشرطة المصرية قد اعتقلت خلال اليومين الماضيين احد المهندسين العاملين في سلطة الطاقة النووية المصرية.

وكان حراس السفارة الاسرائيلية المصريون قد استطاعوا القاء القبض على المهندس وهو يحمل وثائق ورسومات ومخططات سرية تتعلق بتطوير البرامج النووية المصرية والانتاج الحربي، وكان المهندس يهم بدخول السفارة.

وقد اعترف المهندس بعد التحقيق معه انه كان ينوي بيع هذه الاسرار الى ممثلين تجاريين اسرائيليين.

وتضيف الصحافة المصرية ان سلطات الامن تحقق في ثلاث قضايا تجسس جديدة تمكنت اجهزة الامن من اعتقال افرادها مشيرة الى ان الاجهزة المعنية انتهت في وقت سابق من التحقيق في اربع قضايا تجسس.

اسرائيل تسيطر على باب المندب

قوات اميركية– اسرائيلية تقاتل في جنوب السودان

الخرطوم– خاص

اكد ضابط كبير في الجيش السوداني ان سكان مناطق النيل الازرق والكرمك واليمازين وقيسان قد تركوا منازلهم خوفا من القتال الدائر هناك بين الجيش وقوات المتمردين وقوات اثيوبية وارتيرية، في حين هدد السودان بفتح حدوده امام المعارضة الاثيوبية والارتيرية.

وكانت قيادة الجيش السوداني قد فرضت سرية تامة عن سير المعارك في جنوب وشرق السودان الا ان مصادر قالت ان الطيران السوداني شارك في قصف الكرمك وقيسان المحاصرتين وان السكان لجأوا الى داخل اثيوبيا خوفا من اتساع العمليات العسكرية.

وكانت قوات اثيوبية وارتيرية وقوات جون قرنق قد بدأت استعداداتها لغزو جنوب وشرق السودان بعد ان حصلت على مساعدات ودعم اميركي تمثل في المعدات العسكرية والذخائر اضافة الى الدعم المادي، والى مشاركة ضباط كبار من الجيشين الاميركي والاسرائيلي في قيادة القوات الاثيوبية والارتيرية ضد السودان.

وكانت الولايات المتحدة قد قررت ارسال معدات عسكرية متطورة الى اثيوبيا وارتيريا واوغندا حسب نصيحة المخابرات المركزية الاميركية من اجل محاولة تغيير نظام الحكم في السودان المتهم بايواء وتدريب الارهاب بمساعدة ايران.

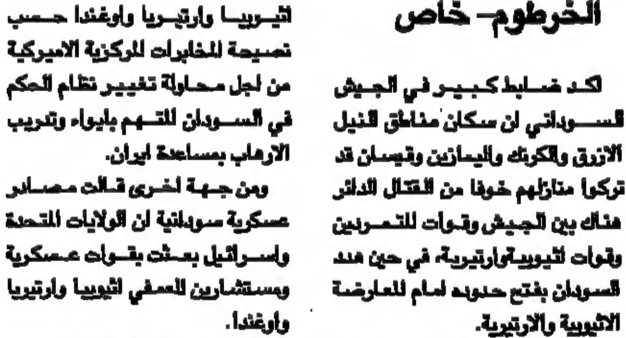
ومن جهة اخرى قالت مصادر عسكرية سودانية ان الولايات المتحدة واسرائيل بعثت بقوات عسكرية ومستشارين الى معسكري اثيوبيا وارتيريا واوغندا.

واكد اللواء حسين خليفة محمد علي نائب جبهة التحرير الارتيرية كبرى فصائل المعارضة ان ٣ الاف من القوات الارتيرية تلقت تدريبات في اسرائيل وتشارك الآن في القتال ضد السودان، وان اكثر من ٥ الاف عسكري وضابط قد وصلوا الى قواعد في ارتيريا تساندهم ٥٠ طائرة مقاتلة اضافة الى ٣٠ وحدة بحرية ومزودين بقنابل توجه بالليزر.

وقال اللواء حسين ان الخبراء الاسرائيليين يدربون القوات الارتيرية والاوغندية والاثيوبية في خمس قواعد في منطقة «ساوا» التي تبعد عن الحدود مع السودان بحوالي ٥٠كم، وان اسرائيل قدمت ٦ طوربيدات بحرية واكثر من ٢٥٠ دبابة وعربة قتالية اضافة الى عدد كبير من المدافع الميدانية وعتادها مقابل سيطرة قوات اسرائيلية على جزر «دهلك» و «حالب» و «فاطمة» وهي جزر قريبة من باب المندب.

وقال وزير العدل السوداني عبد الباسط سدرك انه سلم ميعوث الامين العام للامم المتحدة للسودان الاخضر الابراهيمي شريط فيديو يظهر فيه ضباط اسرائيليون يقومون بتدريب القوات الارتيرية والاثيوبية.

واكد ان لديه مستندات تقول ان ارتيريا تحاول ان تلعب الدور الاسرائيلي في افريقيا خاصة وانها تقول ان السودان يحتل جزءا من اراضيها اضافة وانها تزعم بان لها اراضي محتلة في اليمن وتسعى لاستردادها.



ويقول مصطفى عثمان وزير الدولة في وزارة العلاقات الخارجية السودانية ان ما يجري على الحدود الشرقية هو مخطط لربط السودان بالطف الاسرائيلي الصهيوني من خلال تغيير النظام ليكون النظام الجديد مواليا للولايات المتحدة والغرب...

واضاف ان لديه معلومات مؤكدة حول اجتماع عقد مؤخرا في لندن ضم مندوبين من المخابرات الاميركية والبريطانية وعناصر من المتمردين وضباط كبار في الجيوش الاثيوبية والارتيرية والاوغندية والاسرائيلية، وتم تدارس الخطط العسكرية لغزو جنوب وشرق السودان تمهيدا لفصله عن الوطن الام، واكد ان قوات المتمردين بقيادة جون قرنق تلقت خلال الاسابيع الماضية كميات كبيرة من صواريخ ارض– ارض وقنابل توجه بالليزر واسلحة متطورة.

واكد ان قوات اسرائيلية تقيم الآن قاعدة في جزيرة «دهلك» وقد زودت بمعدات عسكرية تمكنها من مراقبة ما يجري في البحر الاحمر وانها تسيطر جزئيا على مداخل البحر في باب المندب.

لصوص يسرقون الطائرات المحطمة

قطع غيار الطائرات المستعملة من اسباب الكوارث الجوية

التجارة بقطع الغيار المستعملة لم يعد حكرا على السيارات او الآلات فقد امتدت هذه التجارة الى قطع غيار الطائرات، فقد كشفت مؤخرا دوائر الطيران في الولايات المتحدة ان اللصوص ومهربي قطع الغيار ينقضون على حطام الطائرات بعد سقوطها مباشرة حيث يبدأون بفك اجزاء ثمينة منها ومن ثم نقلها بسرعة الى اماكن امنة ليتم فيما بعد شحنها وبيعها في السوق السوداء في ميامي في اميركا.

وقال تقرير وضعه مايكل ريوكس رئيس قسم الهندسة والصيانة في الجمعية الاميركية للنقل الجوي، عندما تحطمت طائرة ركاب اميركية على جبل في كولومبيا في كانون الثاني من العام الماضي، لم ينتظر اللصوص حتى يتم جمع اشلاء الضحايا بل بدأوا في تفكيك الاجزاء الثمينة من المحركات، وامتعذر نقلها من على الجبل فقد استخدموا الطائرات المروحية.

واضاف هذه القطع جرى بيعها في سوق ميامي بعد ان اخفى اللصوص معالم قطع الغيار مشيرا الى ان هذه القطع تلقى رواجا من الاساطيل الجوية في بعض الدول نظرا لانخفاض اسعارها، او لتغيير معالمها وتزوير شهادات المنشأ.

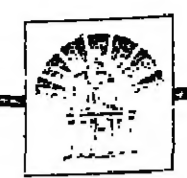
ويقول بيتر فريدمان مدير دائرة المواصفات في ورشة لتصليح الطائرات في اوكلاند– كاليفورنيا، كثيرا ما اجد قطع غيار لم يتم المصادقة على استخدامها، ونظام المصادقة اوجدته الادارة الاتحادية للملاحة الجوية الدالة على المكونات غير المرخص استخدامها، فكثير من القطع تكون غير ملائمة او جرى نسخها بمواد ومركبات معدنية غير ملائمة، او ورود قطع غيار اعيد طلائها لاخفاء عيوبها الناجمة عن التحطيم او الاستخدام حيث يجري استبعادها بموجب نظام (المصادقة) ولكن هذه القطع تجد طريقها الى شركات طيران في دول كثيرة حيث يتم استخدامها في الطائرات والتي ينجم عنها في اغلب الحالات كوارث جوية وبشرية.

ويؤكد، بالرغم من حجم التعامل بهذه القطع والذي يصل لحوالي ٤٥ مليار دولار سنويا، الا انه لا توجد احصائية بعدد الكوارث الجوية والضحايا الناجمة عن استخدام قطع الغيار هذه، الا ان الحادث المؤكد ذلك الذي وقع في الثامن من ايلول عام ١٩٨٩ عندما بدأ ذيل طائرة تابعة «كونفير» بالتارجح على ارتفاع ٦٧٠٠ متر فوق بحر الشمال، ثم انفصل عن جسم الطائرة التي هوت وتناثرت وكان على متنها ٥٥ راكبا، ولم ينج منها احد.

وبعد الحادث مباشرة تمكن المحققون النرويجيون من انتشال ٩٠٪ من حطام الطائرة التي تبين انها امضت ٣٦ عاما في الخدمة، ووجدوا ان الوصلات المثبتة لاجزاء الطائرة مزيفة وكذلك الصفائح المعدنية الخاصة بالهيكل والاغلفة الواقية من الاحتكاك وكذلك البطانة كلها مزيفة اضافة الى ان الشركة المالكة للطائرة قد افلست منذ زمن ولم يتمكن المحققون من تحديد مصدر القطع المزيفة.

هكذا صدر الاصل





بوح الأثير

محمد صالح حمزة

ليس هذا الرجاء بك يا كنانة الله !

سنميز ابتداء بين الموقف الرسمي لمصر وبين الموقف الشعبي الذي عبرت عنه رموز وشخصيات المعارضة المصرية والذي يصب وبقوة في خانة الدعم اللامحدود للسودان وهويته ووحدة اراضيه امام الهجمة الرديئة التي يتعرض لها.. وهذا الموقف ينسجم مع المواقف المعلنة لمعظم الدول العربية التي استنكرت العدوان على السودان ورات فيه الاصابع الامريكية واليهودية التي تستهدف البلد وهويته وتوجهه.

ولكن الموقف الذي ينبو عن العقل وطبائع الاشياء وابسط المصالح والمبادىء هو الموقف الرسمي لمصر الذي منح- وعلى اعلى المستويات في السلطة- تبرئة مجانية لكل من اثيوبيا وارتيريا من العدوان.. عندما نفى ان يكون هناك تدخل خارجي!!.

ان محاولة البرهان على التدخل السافر لكل من اثيوبيا وارتيريا في العدوان على السودان مثل محاولة البرهان على البديهيات.. فالامر اوضح من اية حاجة الى برهان او اثبات.. ولكننا سنناقش الامر من زاوية مختلفة:

- هل بلغ العداء الرسمي في القاهرة ضد الخرطوم درجة تجعلها تتجاهل الخطر الذي يتهدد الامن القومي لمصر؟!

الم يسمع المسؤولون المصريون بالمشاريع الاثيوبية الاوغندية لاقامة سدود مائية على النيل الازرق؟! اولم يعلم المسؤولون في القاهرة ان النيل الازرق يمد النيل باكثر من (٧٠٪) من موارده المائية؟!

الم يسمع اهل الحكم في القاهرة بالملايين الامريكية التي اهديت الى كل من: اثيوبيا واوغندا وارتيريا لهذا الغرض؟!

ان اسناد الدور الرئيسي لارتيريا واثيوبيا في هذا العدوان الجائر على السودان لن يكون بدون ثمن.. بل ان هاتين الدولتين تقبضان الملايين من الدولارات كقوة مادية.. وكميات ضخمة من الاسلحة كقوة عسكرية.. ودعما معنويا سيؤدي بصورة الية الى تغول هاتين الدولتين المهيمنتين على شريان الحياة في الكنانة: النيل.. فكيف غاب ذلك كله عن بصيرة المسؤولين المصريين فمنحوا تلك التبرئة المجانية لهاتين الدولتين بغض النظر عن التدخل الامريكي واليهودي الذي لا يخفى على احد؟!

- نعم لقد وقفت معظم الدول العربية شعبيا وحكومات ضد العدوان على السودان ولكن الجميع يعلم ان الثقل المصري اذا لم يكن في كفة الحق السوداني.. فان هذه الكفة تظل قلقة متطلعة الى دعم الكنانة وموقفها المرجح في اية قضية في المنطقة بشكل عام فما بالك بمنطقة ومسألة حيوية تمس مصرا بشكل مباشر لذا يظل موقف الكنانة محط امال وضمائر العرب.. ولن يقبلوا بحال من الاحوال خطأ جسيما فيه كما يحصل اليوم في العدوان على الخرطوم...

- لا شك ان القاهرة تمثل الشقيقة الكبرى للعواصم العربية عامة وللخرطوم بصورة خاصة ولكن هل هذه المكانة التي تحتلها مصر بحق تقتضي بالضرورة (وصاية) على اي من العواصم العربية؟!

ان سلوك القاهرة تجاه الخرطوم لا ينفي التفكير في هذا الاتجاه: فاحتضان المعارضة السودانية والدعم العريض الذي تتلقاه من مصر.. لا يمكن مقارنته بمرور شخص او شخصين من المتهمين بالمحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.. ذلك المرور الذي حصل في ادغال السودان الذي يعجز على دولة عظمى ان تمنعه او ان تتمكن من القبض على ذلك الشخص المطلوب.. ومع ذلك فقد غفرت القاهرة لنفسها ان تحتضن المعارضة السودانية وتقدم لها الوان الدعم اللامحدود... بينما اقامت الدنيا ولم تقعدها لمجرد ان مر احد من المتهمين بمحاولة الاغتيال الفاشلة في غابات السودان المترامية الكثيفة.. فكيف يمكن قراءة هذا التناقض بالحد الادنى من الموضوعية والانصاف؟

ان مكانة الشقيقة الكبرى يترتب عليه تحسس لمشكلات ومتاعب الشقيقات.. ومد يد العون والدعم في الملمات.. اما ما تفعله القاهرة اليوم تجاه العدوان الأثم على السودان فانه يتنافى بصورة جذرية مع المكانة المفترضة للكنانة في النفوس والقلوب. فما كان هذا الرجاء فيك يا كنانة الله.. ولن ينقطع في اوبتك الى الحق والموضع اللائق لك في سويداء القلوب..

درويش ليس رئيسا للاسلاميين

عدد من قيادات حماس رفضت حضور حفل الغداء الذي اقيم على شرف الشيخ عبد الله نمر درويش الذي جاء الى عمان بناء على دعوة رسمية قابل خلالها جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء ولخرين.

بعض قيادات جبهة العمل الاسلامي رفضت ايضا لقاءه واوضحوا انه ليس رئيسا للحركة الاسلامية بين عرب ١٩٤٨، فالقيادة الحقيقية هي الشيخ رائد صلاح الذي رفض الانخراط في المؤسسات الاسرائيلية كما رفض التحالف الذي اقامه عضو الكنيست عبد الملك دهامشة مع بعض الاوساط الصهيونية في الناصرة.

ويذكر ان الشيخ عبد الله نمر درويش من اوائل من ايدوا الرئيس ياسر عرفات لدى توقيعه على اتفاقية اوسلو وسبق ان حل ضيفا على اسحق رابين.

عرفات يجرد الخلايلة من سلاحهم

قالت صحيفة «هارتس» ان السلطة الفلسطينية استجابت لطلب اسرائيل بتجريد سكان منطقة الخليل من السلاح خاصة وانهم يملكون اكثر من ٥ الاف قطعة سلاح بين مسدس وبندقية الية رشاشة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الخليل جبريل البكري قوله انه تم جمع ٣٠٠ قطعة سلاح مختلفة من المواطنين في دورا، يطا، بني نعيم والظاهرية مشيرا الى ان جمع السلاح يتم دون تمييز بين مؤيدي ومعارضي السلام او قيام الحكم الذاتي في الضفة والقطاع.

واضاف ان الترخيص بحمل السلاح في منطقة الخليل يتم بصورة محدودة ومحددة من اجل الدفاع عن النفس مع العلم ان عملية جمع السلاح من داخل مدينة الخليل امر صعب جدا، ولكننا معنيون في ان يسيطر الهدوء على المدينة بعد اعادة نشر قوات اسرائيل.

مواجهات بروتوكولية بين البابا ونتنياهو

لخر الازمات التي اثارها رئيس الوزراء الاسرائيلي كانت مع الفاتيكان، فقد قرر نتنياهو تعيين حاخام متطرف كسفير اسرائيلي لدى الفاتيكان الامر الذي اعتبر مثيرا لمسائل البروتوكول بين البابا يوحنا والحاخام.

الفاتيكان بدأ السعي مبكرا لمنع هذا التعيين وذلك من خلال تكليف بعض الدول للتوسط واقناع نتنياهو بتعديل فكرته. نتنياهو في المقابل يقول انه مصرّ على افكاره لانها ترضي الاوساط الدينية اليهودية

سفير دولة فلسطين في الاردن ضيف قضايا الساعة

الخطيب: لا مطمع للاردن في فلسطين ولا مطمع للفلسطينيين في الاردن

السفير عمر الخطيب

حوار: مهدي ابو الحسن

اكد السيد عمر الخطيب «ابو شامخ» سفير فلسطين ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية في الاردن» ان التنسيق الاردني الفلسطيني في اعلى درجاته وانه يتم التشاور حول كل صغيرة وكبيرة في المفاوضات مع الاسرائيليين وقال ان جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات يتبادلان الاتصالات الهاتفية يوميا مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية تضع الاردن ومصر في صورة تطورات الوضع مع الاسرائيليين اولا باول.

وقال في حديث خاص لـ «الاردن» ان القيادة الفلسطينية تضع في الوقت الحاضر الترتيبات والاستعدادات لخوض معركة المفاوضات النهائية التي ستتناول قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود، وتعكف الان على تشكيل الاطقم التفاوضية لكل قضية.

واعرب السيد الخطيب عن امله في عقد قمة عربية على الاقل لدول الطوق العربي حتى يكون الراي واحدا والتخطيط موحدا حتى تصل جميعا الى بر السلام وقال: اننا نؤمن بان العمل العربي مفيد جدا وضاغط وفاعل باتجاه الحفاظ على الحقوق العربية في فلسطين ومنع اسرائيل من جني ثمار عدوانها على الفلسطينيين والعرب.

وكشف النقاب عن مفاوضات تجري الان مع الاسرائيليين حول مطار غزة وقال انه يتوقع اعلان النتائج خلال ايام قليلة منوها الى حصول الجانب الفلسطيني على وعد اسرائيلي باطلاق سراح ٣٤ سجينة قبل عطلة عيد الفطر السعيد.

واشار الى ان لجنة برعاية الرئيس ياسر عرفات تقوم بالحفاظ على الاملاك الفلسطينية وخاصة في القدس ومنع تسريبها للاسرائيليين في مواجهة صندوق وشركات اسرائيلية وهمية تعمل تحت اسماء مستعارة وقال ان نغفر لاي احد باع املاكه للاسرائيليين وسنحول هؤلاء القلة الى القضاء في المستقبل.

واكد السيد الخطيب ان المستوطنات ستعود فلسطينية في مفاوضات المرحلة النهائية وان المستوطنين سيهجرونها لان معظمهم يملكون بيوتا داخل الخط الاخضر وما نسمعه الان من الساسة الاسرائيليين حول امكانية خضوع المستوطنين للقانون الفلسطيني مجرد بالونات هدفها التاثير على التفكير الفلسطيني.

وفيما يلي تفاصيل الحوار الذي دار في مبنى السفارة ظهر الثلاثاء الماضي:

تشكيل لجان المفاوضات النهائية

* انتهت معركة الخليل.. وبدات معركة اخرى باتجاه القدس، ما هي الاستعدادات الفلسطينية بهذا الشان؟

-نحن كسلطة فلسطينية عانت كثيرا بسبب التعنت الاسرائيلي بخصوص اتفاق الخليل او بروتوكول الخليل، ولكن بالنتيجة وصلنا الى حل يمكن ان يقبله الطرفان، وكان بالفعل للاشقاء العرب بمن فيهم جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك الاثر الكبير في الضغط على اسرائيل للانتهاء من الطريق المسدود الذي وصلنا اليه.

نحمد الله اننا قد وصلنا الى ان استلمت السلطة الفلسطينية مدينة الخليل ناقصة جزءا بسيطا وهو الذي يتواجد فيه المستوطنون الاسرائيليون ولكن احب ان اؤكد ان هذا الجزء البسيط من الخليل هو مرحلة انتقالية حيث سيبحث موضوع المستوطنين ضمن قضية المستوطنات في المرحلة النهائية.

اي ان وجود المستوطنين في الخليل ليس دائما. فالمرحلة المقبلة نتمنى ان يدرك رئيس الوزراء والشعب الاسرائيلي انه لا بد من استمرار واستكمال مشوار السلام مع الفلسطينيين.

وقد استطعنا ربط بروتوكول الخليل بالمرحلة النهائية و«ب و ج» وتم الاتفاق على ان يبدأ التفاوض في شباط ١٩٩٧ حول المرحلة الانتقالية التي تتضمن الانسحاب من مناطق ب و ج «الريف الفلسطيني» والمطار والممر الامن والميناء والاسرى والاسيرات.

بالفعل التزم الاسرائيليون بهذا الاتفاق البروتوكولي الذي تم توقيعه مؤخرا.

نحن موعودون بخروج جميع الاسيرات الفلسطينيات قبل عيد الفطر السعيد «٣٤» معتقلة وسنبدأ خلال الثلاثة اسابيع او الاربعة بالتفاوض حول المنطقة «ب» و«ج» وهذه تعتبر على درجة كبيرة من الاهمية.

وعلى سبيل المثال فان مدينة رام الله تعتبر من مناطق «أ» ولكن حولها منطقة «ب» التي تضم (١٠٥) قرى عربية وبذلك تصبح المدينة وقراها واسعة.

كذلك سيتم بحث منطقة «ج» التي تضم المستوطنات اليهودية، وهنا احب الاشارة الى ان اتفاق الخليل ينص على ان التواجد الاسرائيلي ينحصر في المستوطنة ذاتها وحولها بما لا يتجاوز (١٥) مترا فقط في حين تخضع المساحات الاخرى للسيادة الفلسطينية قريبا كما سيجري في المنطقة ب.

ونعمل من الان للتحضير والتركيز والاعداد للمرحلة النهائية. لان المرحلة الانتقالية تنتهي في ايار ١٩٩٨، وحتى اوائل ١٩٩٩ لا بد ان نكون قد انتهينا من المرحلة النهائية التي تتضمن كما ذكرت من قبل القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود.

من هنا تعكف القيادة الفلسطينية على ترتيب اوضاعها واختيار الوفود التي ستقوم بالتفاوض على المرحلة النهائية من الان، حيث سيصار الى تشكيل لجنة لكل قضية ولكن هناك قيادة واحدة لهذه المفاوضات.

> آمل عقد قمة عربية لتنسيق المواقف والوصول الى بر السلام

لجنة فلسطينية لصون الاملاك في القدس.. وسنحاكم كل من باع للاسرائيليين



الحسين وعرفات على اتصال يومي.. يتشاوران حول كل صغيرة وكبيرة في المفاوضات

معارضة تبني ولا تهدم

* بصراحة ما هو تعليقك على موقف المعارضة الفلسطينية من اتفاق الخليل؟

- للاسف هناك اناس يعتبرون ان انسحاب الاسرائيليين من الخليل خيانة، ونقول اننا مع وجود معارضة ديمقراطية صحيحة، لكن ليست المعارضة الهدامة، بل على المعارضة ان تبني لا ان تهدم وتخون.

لا ننكر ان هناك اخطاء سواء اكانت سياسية ام تقنية، نحن نطالب المعارضة بالتصحيح وتصويب الاخطاء وتقويم المسيرة. اما ان نعيش في الصالونات وانتقد السلطة الوطنية وانا لا افعل شيئا تجاه شعبي الذي يشهد الله ان هناك جياعا ومستوى متدن من الحياة المعيشية، لدينا بطالة تقدر بحوالي (١٠٠) الف عامل.

واود القول انه على المعارضة بدل ان تقول من بعيد هذا صواب وهذا خطأ فلتدخل في السلطة. وقد قالها الاخ الرئيس ياسر عرفات من قبل «اهلا وسهلا لاي انسان من المعارضة يريد المشاركة في السلطة».

قمة عربية لدول الطوق

* قبل عدة ايام زار الاخ ابو مازن عمان والتقى كبار المسؤولين الاردنيين ترى ماذا حمل معه هذه المرة للقيادة الاردنية؟

- الحقيقة جلالة الملك الحسين متابع رئيسي لما يجري بيننا وبين الاسرائيليين واكاد اقول ان هناك تنسيقا يوميا بهذا الخصوص، فقد جاء الاخ ابو مازن وقابل الرئيس الكباريتي، وجلالة الملك الحسين على التوالي. ووضعهما في اخر تطورات اليوم الاخير.

نحن نضع الاردن ومصر دائما بصورة تطورات الوضع يوما بيوم، لاننا نؤمن بان العمل العربي المشترك مفيد جدا وضاغط وقادر على الضغط ونامل في المستقبل ان تكون هناك قمة عربية على الاقل لدول الطوق، ليكون الراي واحدا، والتخطيط والتنسيق واحدا لنصل الى بر السلام سويا.

الحسين وعرفات.. اتصالات يومية

* ماذا تعني بالضبط تطورات اليوم الاخير من المفاوضات مع الاسرائيليين؟

- الاخ ابو مازن وضع جلالة الملك الحسين بصورة اخر الترتيبات، للانسحاب من الخليل ودخول القوات الفلسطينية واستلام الخليل، وترتيبات اللجان التفاوضية والمعتقلات الفلسطينيات، واطلعه على الوعد الاسرائيلي باطلاق سراحهن قبل عطلة عيد الفطر السعيد.

كما اطلع جلالته على تطورات المفاوضات حول المطار في غزة، حيث هناك لجنة تتولى هذه العملية، ومن المتوقع ان نتوصل خلال ايام ان شاء الله الى نتائج.

وكذلك ترتيبات العمل في ميناء غزة، هذه اهم القضايا التي حملها الاخ ابو مازن الى القيادة الاردنية.

واود القول ان الخيار الاردني في الضفة الغربية حلم اسرائيلي قديم، وقد حاول المسؤولون الاسرائيليون طيلة السنوات الماضية وضع «اسفين» في العلاقات الاردنية الفلسطينية من خلال هذا الطرح، ولعب حزب العمل لعبة الوطن البديل للفلسطينيين في الضفة الشرقية، والخيار الاردني في الغربية، لكن الحمد لله استطعنا بجهد وتجربة وقدرة جلالة الملك الحسين والاخ ابو عمار انهاء هذه الاشياء السخيفة التي تطرح.

وكما ترون يوميا يتبادل الاخ ابو عمار وجلالة الملك الحسين الاتصالات واقوالهما بوضوح لا مطمع للفلسطينيين في الاردن، ولا مطمع للاردن في فلسطين وهذا موضوع انتهى، وقد اكتشفنا اللعبة الاسرائيلية التي كانت دائما تحاول شرخ الوحدة الشعبية الاردنية الفلسطينية.

واجبنا .. صون املاكنا في القدس

* بعض وسائل الاعلام تحدثت عن تشكيل لجنة فلسطينية برئاسة السيد فيصل الحسيني لشراء العقارات في القدس ومنع انتقالها لشركات يهودية تعمل تحت اسماء مستعارة. ماذا تقول بهذا الشان؟

- هذا واجب وطني للحفاظ على الاملاك العربية في القدس، وهناك لجنة فعلا برئاسة فيصل الحسيني ورعاية الرئيس ياسر عرفات لكل هذه الامور، نحن نحاول الا يبيع احد املاكه في القدس او غيرها الى الاسرائيليين، وكما ترون ان هناك حملة وصندوقا اسرائيليا لشراء الاراضي والاملاك حتى يقول الاسرائيليون حينما نصل الى المرحلة النهائية نحن لنا وضع لا نستطيع التخلي عنه بما لدينا من وثائق.

واود القول ان القدس الغربية هي املاك لاهل القدس وان ٨٠٪ من الاراضي والعقارات هي املاك للمقدسيين مثل البقعة، القطمون، شارع يافا، الطالبية، لفتا، هذه كلها املاك فلسطينية لم تبع وتعامل حتى الآن كاملاك غائبين.

فالصندوق الاسرائيلي يحاول شراء عقارات واراضي في مناطق القدس بالذات ومن جانبنا لا بد من التصدي لهذه العملية، وقد وعدنا من اشقاء لنا في دول الخليج العربية بتمويل صندوق القدس لمنع تسلل الاراضي للاسرائيليين وبناء بنية تحتية ومساكن شعبية وفنادق في القدس.

واعتقد جازما ان هذه اللجنة ستنجح في الحفاظ على املاك الفلسطينيين في القدس.

> بدأنا في تشكيل الاطقم التفاوضية والمستوطنات ستعود فلسطينية

لن نغفر لاحد.. سنقاضيهم

* الذين اخطأوا بحق وطنهم ودينهم وباعوا لليهود.. كيف سيتم التعامل معهم في المستقبل؟

- لدينا قضاء، وبالفعل كل يثبت عليه انه باع ارضا او عقارا، لاسرائيل وخصوصا في القدس، فانه سينال عقابه بموجب القانون، لكن لم يحل احد حتى الان للقضاء لان القدس ليست تحت سيطرتنا وعندما تتحرر القدس وتصبح عاصمة لدولتنا المستقلة لن يغفر لهؤلاء الذين باعوا ارضهم وعقاراتهم للاسرائيليين رغم انهم قلة ولا تتجاوز الممتلكات المباعة ١٪ من ممتلكات الفلسطينيين في القدس.

توضيح حول التصاريح المنتهية

* هناك معلومات عن اتفاق فلسطيني اسرائيلي حول الاشخاص الذين يحملون تصاريح منتهية قبل اتفاق اوسلو.. ما مدى صحتها؟

- كل من لديه تصريح احتلال وهو خارج الارض الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو وعودة الاراضي في الضفة والقطاع الى اهلها وانتهى هذا التصريح يوم استلامنا لقطاع غزة واريحا، فان هذا التصريح يعتبر ساري المفعول ويستطيع حامله العودة في اي وقت يشاء.

الفئة الثانية التي تتضمن كل من انتهى تصريحه بعد استلامنا لمدن الضفة الغربية ايضا يستطيع ان يعود ولو كان منتهيا تصريحه.

بالونات.. وجس نبض

* هناك نغمة اسرائيلية جديدة حول الاستيطان وامكانية خضوع المستوطنين للقانون الفلسطيني بعد الاتفاق في مفاوضات المرحلة النهائية.. بما تفسر ذلك؟

- اذا تفاءلنا كثيرا، هذا طرح اسرائيلي للتاثير على التفكير الفلسطيني، نحن نعرف ونعي تماما النفسية الاسرائيلية والتفكير الاسرائيلي، ولو طرح مثل هذا المشروع تبقى المستوطنات تحت ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لن تجد احدا في هذه المستوطنات، هذه «بالونات» يطلقها السياسيون الاسرائيليون لجس النبض.

وبقناعتي ان يبقى مستوطن واحد تحت الحكم الفلسطيني خاصة اذا عرفنا ان ٨٠٪ من المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة لن يناموا في المستوطنات، بل في بيوتهم داخل الخط الاخضر.

المستوطنات تعج بالناس في النهار، لكن في الليل يبقى فيها ٢٥٪ من سكانها، ومن هنا يعلم المسؤولون الاسرائيليون ان هذه المستوطنات ليست ملكهم وانه في الحل النهائي لا بد من خروجهم منها.

واتصور ان المستوطنات ستعرض في المزاد بعد الاتفاق على الحل النهائي ولا بد ان تعود المستوطنات والاراضي للسلطة الفلسطينية وذلك حسب الاتفاق المعقود الذي ينص على بحث موضوع المستوطنات في المرحلة النهائية وكل اتفاق اوسلو يقول انه تنفيذ للقرار ٢٤٢ و ٣٣٨.

المستوطنات ستعود فلسطينية

* بعض المعلومات تتردد بان هذه المستوطنات ستكون حلا لمشكلة اللاجئين كبديل عن حقوقهم داخل الخط الاخضر؟

- لا استطيع من الآن ان انجم، لكن الذي استطيع قوله انه لا بد من عودة هذه المستوطنات الى السلطة الفلسطينية والدولة الفلسطينية بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

عرب ٤٨.. ونغمة الترانسفير

* ايضا هناك طروحات اسرائيلية لمقايضة عرب ٤٨ وخاصة ام الفحم بمناطق في الضفة الغربية، ما صحة ذلك؟

- اسرائيل لا تستطيع ان تنفذ سياسة «الترانسفير» لعرب ٤٨ لانهم مواطنون اسرائيليون يحملون هوية اسرائيلية لهم حق الانتخاب والترشيح والمواطنة، ومن هنا سيكون هؤلاء مواطنون داخل الخط الاخضر لهم حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فانا نتكلم الان فقط عن حدود الـ ١٩٦٧.

ولن نتنازل عن شبر واحد خصوصا نص اتفاقية اوسلو عن حدود ١٩٦٧ والقرار ٢٤٢.

من حقه الترشيح

* بمانا تعلق على نية الدكتور عزمي بشارة ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية في الانتخابات المقبلة؟

- يحق لكل فلسطيني يحمل الجنسية الاسرائيلية ان يرشح نفسه للبرلمان ورئاسة الوزراء، هذا قانون اسرائيل الذي وضع حديثا وينص على ان ينتخب رئيس الوزراء مباشرة من خلال صناديق الاقتراع.

واستبعد ان يفوز عربي في هذا المنصب في هذه المرحلة، ولكن ذلك قد يحدث في حدود ٢٠٢٠.

لن يقبل فلسطيني التوطين

* تتردد الان بقوة قضية توطين اللاجئين تمشيا مع ما يطرح داخل لجنة اللاجئين ضمن مفاوضات التعدد، هل يحصل ذلك؟

- اشك في ان يقبل اي فلسطيني بالتوطين في اي وطن عربي وحتى الجيل الجديد متمسك بحقه في العودة او التعويض والاقامة في وطنه فلسطين.

الكويت... لماذا القطيعة

* بالنسبة لدول الخليج وخاصة الكويت الى متى البعد لعودة العلاقات الطبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

- ليس نحن الذين قاطعنا او منعنا عودة الفلسطينيين بالذات الى الكويت، الان وقد عادت جميع الامور الى طبيعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية ما عدا الكويت، وانا شخصيا لا ادري سببا لهذه القطيعة.

هناك امور لا بد من بحثها، الفلسطينيون على اي حرب الخليج لم يكونوا طرفا مع العراق او الكويت ولا نقبل ان تحتل الكويت لاننا نحن قد احتلت ارضنا وعانينا من الاحتلال، فلذلك لا يمكن ان نقبل ان تحتل ارض عربية سواء على يد اجنبية او عربية.

نحن حاولنا ونحاول دائما مد يدنا الى اخوتنا في الكويت، الا اننا لا نلاقي تجاوبا للتسامح والمصالحة من جديد، وانا باسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني اقول: جاهزون لمد ايدينا الى الاخوة الكويتيين الذين نعتبر انهم اخوة عرب ... ننسى ما حدث في الماضي لشعبنا من ... تشغيل عدد كبير من الشعب الفلسطيني ... تزول هذه الغمامة وتعود العلاقات الى طبيعتها بين الفلسطينيين وسلطته الوطنية ودولة الكويت.

نرحب باية وساطة

* هل هناك وساطة عربية بين الفلسطينيين والكويت؟

- نحن نقبل وساطة اي انسان يلم الشمل بيننا وبين الكويت، فهم اخوة واشقاء، ولكن اننا لن ننسى ما قدمته الكويت وشعب الكويت لثورتنا ايام المحن التي كانت فيها.

لكن لا بد ان تكون هناك مبادرة ايضا من الاخوة الكويتيين، وانا باسم السلطة الفلسطينية اتمنى على الاخوة الكويتيين ان يلتقونا في منتصف الطريق.

الاردن

الآثار الاقتصادية للسلام على الاردن

الحلقة الثالثة

تحتل قضية اللاجئين الفلسطينيين المرتبة الاولى في اهتمامات الحكومة الاردنية من واقع الاعداد الكبيرة من اللاجئين الذين استقروا في البلاد، والذي كان له اثار مختلفة على البنيتين السكانية والاقتصادية.

وحول قضية اللاجئين اجرى الدكتور احمد قطناني دراسات ميدانية وتحليلات تنشرها «الاردن» على حلقات، وجاء فيها:

اللاجئون والنازحون في مرحلة التفاوض الحالية

لقد اتخذ الاردن منذ بدء الصراع وما رافقه من عمليات اللجوء والنزوح موقفا ثابتا من القضية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية، وعبر عن هذا الموقف في المحافل والمؤتمرات الدولية والاسلامية والعربية كافة، ويتمثل هذا الموقف في ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وعدم التفريط باي حق من حقوق الشعب الفلسطيني، وعندما قامت الوحدة بين الضفتين حرص الاردن على ان تنص المادة الثانية من الاتفاقية على ان هذه الوحدة لا تعرض حقوق الفلسطينيين لاي خطر عندما يتم التوصل الى حل لقضيتهم.

وفي الوقت الذي كان الاردن يعامل اللاجئين الفلسطينيين كمواطنين اردنيين، ودعم المجهود الفلسطيني الذي تبلور في منظمة التحرير الفلسطينية ودفع باتجاه بلورة الشخصية الفلسطينية والتمثيل الفلسطيني، ووافق مع بقية الدول العربية في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ على قرار مجلس الجامعة العربية ان تكون منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بقي الاردن ينظر الى العلاقة الاردنية الفلسطينية مبنية على اسس راسخة بين الشعبين ودعما لاستقلالية الرأي الفلسطيني اقدم الاردن على فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨.

وعندما بدأت عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ وفر الاردن المظلة اللازمة لمشاركة الجانب الفلسطيني في محادثات السلام، واستمر التنسيق الاردني الفلسطيني الى ان نجحت المساعي في احداث مسارين احدهما اردني- اسرائيلي والاخر فلسطيني- اسرائيلي في هذه المحادثات مع الموافقة على الابقاء على صيغة الوفد المشترك في المسائل الاجرائية فقط ولكن تقدم المفاوضات واتفاق اوسلو والتوقيع على جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي المشترك كرس استقلالية كل من الوفدين في عملية التفاوض كل في مساره.

وقد عكس جدول الاعمال المشترك للمفاوضات الثنائية الموقف الاردني الذي اصر على وضع يتعلق بالجوانب الثنائية للاجئين والنازحين على اساس مبادئ القانون الدولي، ويستند الاطار القانوني لحل مشكلة اللاجئين والنازحين على الاسس التالية:

١) الحق في العودة حق طبيعي نص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ اذ جاء فيه «لكل فرد الحق في مغادرة اي بلد بما في ذلك بلده وفي العودة الى بلده».
٢) نص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ على انه «لا يجوز حرمان احد تعسفا من حق الدخول الى بلده»
٣) قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ المؤرخ في ١٩٤٨/١٢/١١.
٤) لا يقتصر الحق في العودة على مواطني الدولة والمقيمين الدائمين فيها لان كل من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لا يستخدمان اصطلاحات مثل «مواطن» و«دولة» وانما يستخدمان عوضا عن ذلك اصطلاح «لكل فرد» و«بلده»
٥) تعهدت اسرائيل بتنفيذ قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ حينما قبلت في الامم المتحدة، والامم المتحدة قبلت اسرائيل قبولا مشروطا بتنفيذ القرار المذكور.
٦) قرار مجلس الامن رقم ٢٣٧ المؤرخ في ١٩٦٧/٦/١٤ «يدعو حكومة اسرائيل الى تأمين سلامة وخير وامن وسكان المناطق التي جرت فيها عمليات عسكرية وتسهيل عودة اولئك الذين فروا من هذه المناطق منذ نشوب القتال».
٧) قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ يؤكد ايضا الحاجة الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.
٨) وتسعى العديد من قرارات الامم المتحدة والعديد من قرارات لجنة حقوق الانسان لتأكيد نفس الحقوق، كما نصت اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان تحت الحرب على انه «يحظر الترحيل سواء افرادا او بالجملة مهما كانت دوافعه ويرحل هؤلاء الاشخاص الذين اخلوا بهذه الطريقة مرة ثانية الى موطنهم حالما تتوقف الاعمال العدائية في تلك المنطقة». كذلك الاتفاقيات الاوروبية والافريقية لحقوق الانسان والميثاق الامريكي لحقوق الانسان، واعلان ستراسبورغ بشأن الحق في المغادرة والعودة في ١٩٨٦/١١/٢٦.

وقد وضعت صيغة للتفاوض بين الاطراف الداخلية في عملية السلام بحيث قسمت الى محادثات ثنائية ومحادثات متعددة الاطراف، وانقسمت المحادثات الثنائية الى مسارات اربع هي:

المسار الاردني الاسرائيلي، المسار الفلسطيني الاسرائيلي، المسار السوري الاسرائيلي، المسار اللبناني الاسرائيلي.

اما المحادثات متعددة الاطراف فقد توزعت على خمس مجموعات عمل هي: مجموعة العمل الاقتصادية، مجموعة عمل المياه، مجموعة عمل التسلح، مجموعة عمل البيئة، مجموعة عمل اللاجئين.

ومما يجدر ذكره هنا ان سوريا ولبنان اتخذتا قرارا بعدم المشاركة في المحادثات متعددة الاطراف وبالفعل فانهما لم تشاركا في اي مجموعة عمل حتى الآن.

استمرارا لحرص الاردن على ضرورة معالجة قضية اللاجئين، فقد ضمن جدول الاعمال المشترك بين الاردن واسرائيل الموقع في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٤ بندا يتعلق بالعمل للتوصل الى حل متفق عليه المسائل الثنائية المتعلقة باللاجئين والنازحين على اساس مبادئ القانون الدولي، ويتخذ الاردن موقفا ثابتا ومعلنا من قضية اللاجئين والنازحين ويعتبر ان الحل لن يكون شاملا ما لم تحل هذه المشكلة.

وفي المباحثات الثنائية الاسرائيلية الفلسطينية نص الاتفاق في اعلان المبادئ في اوسلو على ما يلي:

١) التصدي لمشكلة النازحين في اطار لجنة رباعية تشكل من الاردن ومصر واسرائيل وفلسطين.
٢) بحث موضوع اللاجئين في اطار الحل النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

اما في المباحثات متعددة الاطراف فقد توزعت موضوعات التفاوض على خمس مجموعات كما سبق ذكره وبدأت مجموعة عمل اللاجئين اجتماعها الاول في كندا وهي الدولة الراعية لهذه المجموعة، ولا بد من التذكير هنا ان الجانبين الاردني والفلسطيني فقط يشاركان في هذه المجموعة من الاطراف الاقليمية الداخلة في عملية التفاوض الثنائية اذ غابت عنها منذ البداية سوريا ولبنان.

وتوصلت مجموعة عمل اللاجئين بعد تذليل العديد من الصعوبات من وضع جدول اعمال لها يتكون من سبعة محاور تتعلق اساسا بمعالجة القضايا الانسانية المتعلقة بتحسين الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين وتخفيف معاناتهم دون المساس بحقوقهم السياسية عند الاتفاق على الحل النهائي بشأنها، وهذه المحاور هي:

١) وضع قاعدة معلومات
٢- تنمية الموارد البشرية
٣) التدريب المهني
٤) جمع شمل العائلات.
٥) الصحة العامة
٦) العناية بالطفل
٧) تنمية البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية.

وقد تبنى كل محور او اكثر من هذه المحاور طرف من الاطراف المشاركة في المباحثات المتعددة، فقامت النرويج برعاية موضوع قاعدة المعلومات، والولايات المتحدة موضوعي تنمية الموارد البشرية والتدريب المهني، وفرنسا لجمع شمل العائلات، وايطاليا الصحة العامة، والسويد العناية بالطفل، والاتحاد الاوروبي لتنمية البنية التحتية.

وبينما تستمر المحادثات متعددة الاطراف في جولات متتالية لمعالجة القضايا المطروحة يذكر الاردن باستمرار وهو ان الاحتياجات الآنية ذات الطابع الانساني للاجئين والنازحين لا تشكل بديلا للحل العادل والشامل المنشود.

الآثار الاقتصادية المتوقعة على الاردن

لا بد من الاشارة ان الفقرات التالية تتضمن تحليلا حينا، ومجرد عرض احيانا للآثار المتوقعة على الاردن الحلول الممكنة لقضايا اللاجئين والنازحين مع عدم اغفال الاعتبارات او الفرضيات التالية:

١) ان موضوع اللاجئين والنازحين ما زال موضوعا تفاوضيا في اطار او اخر ضمن عملية السلام الجارية حاليا كما سبق وصفه.
٢) ان اللاجئين يعيشون في مناطق او بلدان مضيفة توردها وكالة الغوث الدولية في تقاريرها واحصائاتها وهي: الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن وسوريا ولبنان، ولكنهم ايضا يعيشون في مناطق وبلدان اخرى في العالم.
٣) اما النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ فالغالبية العظمى منهم يعيش في الاردن.
٤) اللاجئون والنازحون يتوزعون بين المخيمات وبين المدن والقرى والتجمعات خارج المخيمات.
٥) من اللاجئين من هم مسجلون على قوائم الوكالة منذ زمن بعيد ومنهم من يقوم بالتسجيل في الوقت الحاضر بعدما يثبت لوكالة الغوث واقعه كلاجئ او لاجئ، نازح بعد تقديم الوثائق المطلوبة.
٦) يستفيد جزء من اللاجئين من خدمات وكالة الغوث الدولية او من معوناتها بينما لا يستفيد الجزء الاخر من تلك الخدمات او المعونات واحيانا يشكل هذا الجزء الاغلبية.
٧) اما النازحون الى الاردن فان مخصصات الاغاثة تصرفها لهم الحكومة الاردنية.
٨) ان اللاجئين في الاردن هم مواطنون اردنيون كما سبقت الاشارة اليه وغالبية النازحين هم مواطنون ايضا.
٩) ان اي حل ممكن لقضايا اللاجئين والنازحين قد يكون على مراحل وعليه لا بد من دراسة الآثار والابعاد لكل مرحلة وما تتضمنه كل مرحلة من اجراءات وسياسات ومشاريع تتصل بما يلي: المواطنة، الاقامة، حركة الاشخاص، السكن، التوظيف والتأهيل.. الخ.
١٠) انه بالاضافة الى الاردن وفلسطين من جهة والاردن واسرائيل من جهة اخرى كاطراف مباشرة لهذا الغرض اللاحق، فان المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ينبغي ان يكون لها ادوار محددة متصلة باشكال الحلول الممكنة ومراحل تنفيذها.

اولا: بين الاردن وفلسطين:

يمكن تلخيص واقع الحال في مسارات التفاوض الحالية كما يلي:

المحادثات الثنائية الاردنية الاسرائيلية:

١) اشار جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي المشترك الى البند الخاص باللاجئين والنازحين الى ضرورة التوصل الى حل عادل متفق عليه للجوانب الثنائية لقضايا اللاجئين والنازحين حسب مبادئ القانون الدولي.
٢) اوردت اتفاقية السلام في المادة الثامنة الخاصة باللاجئين والنازحين حسب ما اوردته وسائل الاعلام ما مضمونه ان موضوع النازحين سوف يبحث في اللجنة الرباعية بمشاركة مصر والفلسطينيين وان موضوع اللاجئين يبحث في اطار مجموعة عمل اللاجئين متعددة الاطراف، ويبحث كذلك ثنائيا مع اطراف اخرى بشكل مرتبط ومتزامن مع التفاوض حول مرحلة الحل النهائي للمناطق التي وقعت تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي في عام ١٩٦٧.

المحادثات الثنائية الفلسطينية الاسرائيلية:

١) اشار اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي في المادة الخامسة منه ان موضوع اللاجئين سيكون من ضمن مواضيع مفاوضات الوضع النهائي.
٢) اشار الاتفاق نفسه في المادة الثانية عشرة منه انه سيتم التفاوض حول موضوع النازحين ضمن لجنة رباعية بمشاركة فلسطينية اردنية مصرية اسرائيلية.

اما المحادثات متعددة الاطراف فيشارك فيها الطرفان الاردني والفلسطيني ضمن مجموعة عمل اللاجئين التي يشارك فيها اطراف عديدة اخرى.

ومهما يكن من امر وسواء تم التوصل الى الحل المتفق عليه ثنائيا او في اللجنة الرباعية او في المحادثات متعددة الاطراف فانه يبدو ان مخرجات الحل ستتخذ احد الاشكال التالية:

١) اختيار نازحين للعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة
٢) اختيار نازحين للبقاء في الاردن
٣) اختيار نازحين لبدائل اخرى مثل المواطنة او الاقامة في بلد طرف ثالث.

وفيما يتعلق بالخيارين الاول والثاني وهما متعلقان اساسا بالبعد الاردني والفلسطيني فقد يفرز الحل البدائل التالية بموافقة الجهات المعنية مباشرة:

١) ان يختار النازح المواطن ان يبقى مواطنا اردنيا ويستمر في الاقامة في الاردن.
٢) ان يختار النازح العودة الى الضفة الغربية او قطاع غزة للاقامة هناك كمواطن فلسطيني.
٣) ان يختار النازح عدم العودة ويبقى في الاردن كمقيم وليس كمواطن (مواطن فلسطيني مقيم في الاردن).
٤) ان يختار النازح ان يبقى مواطنا اردنيا ولكنه يقيم في الضفة الغربية او قطاع غزة (مواطن اردني مقيم في الضفة الغربية او قطاع غزة).

ويلاحظ مما تقدم ان الخيارات المبحوثة للنازحين تشير الى احتمالات العودة او عدمها ولا تشير الى التعويض اذ انه ليس هناك من نص في اي من القرارات الدولية الخاصة بالنازحين ما يشير الى التعويض عليهم، ومع ذلك فان اي حل نهائي لقضيتهم لا بد وان يتطرق الى بديل ما يأخذ في الاعتبار معاناتهم اثناء فترة النزوح.

يتبع في الاسبوع القادم الحلقة الرابعة والاخيرة.

عرب وعالم

د. محمد محاسنة- جامعة قطر

السودان.. الازمة.. والابعاد السياسية؟

الازمة التي يتعرض لها السودان على حدوده الشرقية الجنوبية ليست جديدة في اي عنصر من عناصرها ولا تتميز بالاثارة، ولا تحتاج الى كبير عناء لتوقع نتائجها واثارها. فمفردات هذه الازمة مكررة وما يخطط لها من سيناريوهات يشبه عملية مشاهدة الافلام القديمة بشكل متكرر في اوقات الملل. فمحصلة هذه الازمة تعتمد على العناصر المحلية المشتركة فيها فالواقع على الارض لا يمنع اي دولة من الدول الكبرى فرصة الاشتراك لصالح اي طرف بالمعنى الحقيقي للمشاركة والمناصرة، فمصالح الدول الكبرى هناك ليست براقة ومصادر التمويل المحلية للازمة محدودة وفقيرة وتكاد تكون معدومة، والمساحة القارية للسودان والمسافات في داخل حدوده تمنع العمليات المحدودة التكاليف والسريعة التنفيذ.

النتائج والاثار المحتملة الى درجة الجزم والتأكيد تحكمها معادلة تتكون من ثلاثة عناصر وهي دولة سودانية غير مرغوب بنظامها وتوجهها التحرري من قبل الغرب وعلى راسه الولايات المتحدة. ومحرك خارجي للازمة السودانية يعتمد على اثارة العناصر المحلية للازمة هو حركة التمرد الداخلي التي يتزعمها جون قرنق وهي حركة اضعف بكثير من الدولة السودانية وغير قادرة على اقتطاع اي جزء من اراضي السودان. اما الدول المجاورة مثل اثيوبيا وارتيريا فان دوافعها ضد السودان لا ترقى الى درجة الدخول في حرب ضده لانها غير قادرة على تحمل اعباء هذه الحرب بالنسبة لمردودها على اي منهما. ولا يزيد دور اي منهما على كون اراضيه تعتبر منطلقا او ملجأ للمتمردين وينطبق على ارتيريا بالذات ما ينطبق على السودان من حقيقة وجود معارضين ومتمردين بل الوضع اكبر بالنسبة لارتيريا وتصلح لها تماما مقولة ان من كان بيته من زجاج لا يرجم الاخرين بالحجارة.

وبناء على هذه العناصر تتحدد الاثار والنتائج للازمة ويصبح توقعها ممكنا وتنحصر في اعلان تمرد ينطلق من الاراضي الاثيوبية والارتيرية وربما بمساعدة عسكرية محدودة غير معلن عنها من قبل اي من هذه الدول يتمكن المتمردون في بداية الامر من السيطرة على مناطق قريبة من حدود الدول المجاورة ويستفيد هؤلاء مرحليا من عامل الوقت بسبب المسافات الشاسعة التي تؤخر الرد السوداني مرحليا ثم معركة تثير الانتباه وتنتهي بالقضاء على المتمردين واجبارهم على الفرار مع ما يرافق هذه العمليات من حملات اعلامية تهول الامور وتصور السودان على شفا الدمار والزوال ثم النهاية. والمؤكد هو ان السودان عندما يقضي على هذا التمرد الاخير سيخرج اقوى مما كان عليه قبل هذه الاحداث الاخيرة بسبب اسقاط ورقة كان يلوح بها في وجه السودان وهي ورقة التمرد وورقة قرنق.

الاحتمال غير المرغوب في حصوله هو امكانية استغلال الاحداث من قبل الولايات المتحدة لاستصدار قرارات دولية ضد السودان مشابهة للقرارات المطبقة على ليبيا. والاحتمال الاخر غير المرغوب فيه والذي نعلم جيدا بانه لا يمكن ان يفوت الدبلوماسية المصرية هو استغلال الازمة السودانية لاحراج مصر والاساءة اليها كجزء من مخطط ينفذ ضد مصر بسبب مواقفها الحازمة في الفترة الاخيرة والمتمثلة في الوقوف لاسرائيل لمنع هيمنتها وتمردها بمواجهة الفلسطينيين والعرب ومصر لا يخفى على احد بانها بدأت بالتعرض لمؤامرة اسرائيلية وربما اميركية من اجل اساءة علاقاتها مع دول عربية وتحجيم دورها في العالم العربي. لا نستطيع الجزم ولكننا نشك في ان مصر كانت مستهدفة على نحو ما في الازمة السودانية الاخيرة وعلامة الاستفهام لا يمكن تجاهلها والتي تشير الى محاولة هدفها اقحام مصر في الازمة، فهل كان هدف من خطط لذلك ان صح التوقع هو تعريض السودان الى ما يشبه الخطر من جراء الازمة ثم خروج السودان كما هو متوقع منتصرا وبشكل اقوى مما كان عليه في الوقت الذي تكون فيه العلاقات قد ساءت بشكل كبير مع مصر من جراء اقحامها في الازمة سواء بمساعدة المعارضة السودانية او رفض مساعدة السودان دبلوماسيا على الاقل او الدخول في حملة اعلامية ضد السودان خلال الازمة، وبحيث تصبح مصر ايضا معرضة لعلاقات سيئة ومتوترة مع السودان الذي تعتقد الجهات التي خططت للازمة انه سيحاول الرد مستقبلا على مصر بصورة او اخرى وبشكل يزيد من اعداء مصر ويجعل مصر تفقد امكانية توسيع الدور الذي ينتظرها اقليميا ليشمل السودان وصولا الى اواسط افريقيا. نعتقد بان الدبلوماسية المصرية القوية جدا والتي يديرها فريق كفؤ بكل معنى الكلمة ستتخذ موقفا يليق بطموحاتها ودورها العربي ويفوت فرصة الاساءة الى هذا الدور، والموقف المصري المترقع والذي بدأت بوادره تظهر هو الحياد الى حد ما ولكن الموقف المصري سيكون اقوى واصلح اذا ما كان داعما للسودان ولو سريا لاعتبارات الموائمة بين مقتضيات المصلحة والمواقف الثابتة والرأي العام العالمي.

السودان سيخرج من الازمة اقوى مما كان عليه، وقد يكون مؤهلا لمحاولة التفاهم معه كدولة ونظام من قبل الولايات المتحدة، وورقة قرنق ستسقط مرحليا وسيعود قرنق والمتمردون الى الظلام والظل لفترة زمنية قادمة. قد يتعرض السودان لعقوبات دولية او على العكس لتفاهم مع القوى الدولية تعترف فيه بالوضع السوداني اما الدور المصري وعلاقات مصر مع السودان فتتحكم فيها الدبلوماسية المصرية وفقا للموقف الذي ستتخذه مصر حتى النهاية.

بيان بمناسبة التوقيع على اتفاقية الخليل بين السلطة الفلسطينية وما يسمى بدولة اسرائيل

صادر عن لجنة الحفاظ على تراث الصحابي تميم بن اوس الداري ولجنة الحفاظ على تراث الصحابي تميم بن اوس الداري.

ايها الاحرار من ابناء هذه الامة العظيمة، يا ابناء الفاتحين يا من وكلكم الله بحماية الارض المباركة والمقدسة فلسطين وما حولها، يا من ورثتم هذه الارض عن ابائكم الذين حافظوا على كل شبر منها بدمهم وارواحهم، انكم اليوم على مفترق طرق ما ان تسلموها الى الاجيال التي بعدكم كما استلمتموها فتسيروا في ركب العزة والمجد الذي سار فيه اسلافكم، واما تقصروا بالدفاع عنها وتسلموا جزء منها للعدو.

يا ابناء هذه الامة العظيمة التي ما فتئت تنجب القادة الفاتحين والشهداء والمجاهدين، اننا ننبهكم بان الاعتراف باسم الشعب الفلسطيني من قبل المفاوضين لليهود بالاستيطان في فلسطين واخيرا في الخليل، مخالف لعقيدتنا التي تحرم ذلك، ولتاريخنا الذي سيروى، وهو تهجير لاهل الارض المباركة وجعلهم يعيشون على اعصابهم.

ايها الاحرار: اننا نضع بين ايديكم نص الانطاء الذي اعطاه نبي هذه الامة، الذي لا ينطق عن الهوى محمد عليه الصلاة والسلام الذي روته كتب الحديث والسيرة والتاريخ، والذي اجمعت عليه الدول التي حكمت فلسطين منذ فتحها عمر بن الخطاب حتى دولة الاردن قبل حزيران المجيدة والمنتهية والذي هذا نصه: هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتميم الداري واخوته حبرون والمرطوم وبيت عينون وبيت ابراهيم وما فيهن نطية بت بذمتهم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم، فمن اذاهم اذاه الله فمن اذاهم لعنه الله.. شهد عتيق بن ابي قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان وكتب علي بن ابي طالب وشهده.

فلما قبض الرسول عليه الصلاة والسلام وتولى ابو بكر الخلافة، كتب الداريون كتابا نسخته هذا كتاب من ابي بكر الذي استخلف في الارض بعد رسول الله صلى الله عليه كتبه للداريين ان لا تفسد عليهم مأثرتهم قرية حبرى وبيت عينون فمن كان يسمع ويطيع فلا يفسد منها شيئا.

فلما فتحت فلسطين زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءه تميم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انا شاهد ذلك فاعطاه اياه الى اليوم.

هذا ولقد حافظ الامويون على الانطاء الشريف فقد اخرج ابو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم ان سليمان بن عبد الملك كان اذا مر بارض تميم يعرج عنها ويقول اخاف ان تصيبني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.

واخرج محمد بن الربيع في كتاب من دخل مصر من الصحابة من طريق ابن وهب ان سليمان بن عبد الملك او ولي الخلافة اراد ان يعرض للداريين فاتوه بكتابهم فتركهم قال ابن لهيعة هي لهم الى اليوم.

ثم جاء العباسيون وحافظوا على هذا الانطاء وبعد الاحتلال الصليبي للخليل جاء المنقذ صلاح الدين، فاعاد الانطاء الى وضعه.

وقد حصل في زمن الامام الغزالي ان بعض الولاة حاول انتزاع اراضي الانطاء من الداريين، ولما احتج الداريون بالكتاب قال القاضي ابو حامد الهروي الحنفي، هذا الكتاب ليس بلازم، لان النبي اقطع تميما ما لم يملكه، وعندما استفتي الامام الغزالي وكان يبيت المقدس قال: هذا القاضي كافر، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال زويت لي الارض كلها، وكان يقطع في الجنة فيقول: قصر كذا لفلان، فوعده صدق وعطاؤه حق، فخزي القاضي والوالي وبقي ال تميم على ما بايديهم وكانت هذه الحادثة لما كان ابو بكر بن العربي بالشام.

ثم جاء المماليك فطهروا المنطقة من التتار واعادوا الانطاء الى وضعه ثم جاء العثمانيون، فحافظوا على الانطاء وهو الان مسجل في سجل المحفوظات العثمانية التابعة لرئاسة الوزراء في اسطنبول تحت رقم ٥٢٢، ثم جاء المحتلون الانجليز الى فلسطين فانكروا الانطاء والوقف، فرفعت عليهم قضية من قبل ال التميمي، فشكلت محكمة مخصوصة من اجل ذلك شكلها الانجليز، وصدر القرار ان هذا الوقف اعتبر وقفا صحيحا بمقتضى القرارات الصادرة من المحكمة العليا في سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٧.

هذا وقد حكم رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس وفي العشرينات من هذا القرن باعطاء ثلثها لابن السبيل بناء على رواية ضعيفة تنسب لسيدنا عمر بن الخطاب فرفع ابناء تميم قضية الانطاء الى مفتي مصر في ذلك الوقت الشيخ محمد بخيت المطيعي، فافتى بعدم صحة حكم القاضي المستند الى رواية غير صحيحة لانها تخالف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الانطاء.

بعد هذا الاستعراض التاريخي لارض الخليل المقدسة، هل نسير على طريق محمد عليه الصلاة والسلام ومن سار على دربه من الصحابة وحكام المسلمين ام نسير على طريق من يريدون ان يوطنوا اليهود في الخليل رغم انه لم يكن لليهود كيان في الخليل عبر عصور التاريخ الا فترة قصيرة عاشت فيها مجموعة صغيرة من اليهود بين اهل الخليل المسلمين. فلما اكتشفوا تآمرهم بعد وعد بلفور اخرجوهم منها.

لهذا نعلن اننا باسم ابناء الخليل جميعا نرفض اي وجود لليهود في الخليل، واننا نعتبر ارض الخليل وقفا اسلاميا صحيحا تواتر الاعتراف به وكل ما عداه من اتفاقيات لا يلزم الا من وقع لعبه.

لجنة الحفاظ على تراث الصحابي تميم بن اوس الداري.

هكذا في الأصل

حزب «الوسط» ليس بديلا للاخوان المسلمين

وصلت العلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين ومؤسسي حزب الوسط الى ما يشبه الحرب المكشوفة خاصة بعد ان سحبت قيادة الاخوان التوكيلات التي وقعها اعضاء من الجماعة لمؤسسي حزب الوسط في الجلسة التي عقدتها هيئة مفوضي الدولة في نهاية العام الماضي حيثما وقف المحاميان من الجماعة مختار نوح ومأمون ميسر في مواجهة عصام سلطان محامي الحزب وطالبا باسم ٤٦ من مؤسسي حزب «الوسط» الغاء الطعن في قرار لجنة الاحزاب برفض تأسيس الحزب ومنحهما مهلة لتقديم توكيلات لمؤسسين اخرين (يقدر عددهم بسبعة عشر مؤسسا) وقالا انهم انسحبوا من الحزب وبالتالي من الطعن.

واعتبر مؤسسو حزب الوسط ان ما حدث في الجلسة يعتبر بمثابة اعلان حرب ضد الحزب خاصة وان عدة رسائل كانت تؤكد ان قيادة الجماعة لن تقدم على سحب او الغاء التوكيلات وان اولى الرسائل جاءت من توفيق الشاوي الذي يعتبر من قدامى قيادات الاخوان، حيث عقد اجتماعا خارج مصر مع اثنين من التنظيم الدولي للاخوان، وخلال الاجتماع اكد القياديان بانه لن يتم سحب التوكيلات في المحكمة.

والرسالة الثانية وصلت بواسطة احد المحامين الذي اكد ان مصطفى مشهور ابلغه بان الجماعة لن تسحب التوكيلات، واما الرسالة الثالثة التي وصلت من الجماعة مباشرة فقد تضمنت تهديدات فقط.

مؤسسو حزب الوسط اعتبروا ما حدث هو خداع لمحكمة الاحزاب، وان الحرب لا يمكن مواجهتها الا بالحرب، وهذه الحرب تدور الان بين قيادة «الاخوان» ومؤسسي حزب «الوسط» على جبهات سياسية وقانونية وتنظيمية وفكرية.

وجراء هذه الحرب فقد وجه سليم العوا رئيس لجنة الدفاع عن مؤسسي حزب الوسط هجوما شديدا ضد «الجماعة» دون ان يسميها بالاسم، ووصفها بانها احدى الجهات المعارضة والمناوئة الحريات التي تعارض انشاء الاحزاب من اجل حرمان الشعب المصري حقوقه السياسية، وقد انضم توفيق الشاوي الى العوا في الدفاع عن حزب الوسط بتوكيل من مؤسس الحزب ابو العلا ماضي الامر الذي ازعج الاخوان لان المحاميين يعتبران من القيادات القديمة للجماعة واصبحا فجأة يقفان امام الجماعة في المحاكم.

الحرب زادت اشتعالا بين الطرفين بعد انضمام اثنين من اشقاء عصام العريان هما: محمد الكاشف العريان ومحمد حسين العريان وانضمت ايضا ابنة شقيقه المستشار ونائب المرشد العام للاخوان مأمون الهضيبي، وكذلك خالد شقير المقرب من مختار نوح.

وجراء هذه الحرب فقد اصدرت قيادة الجماعة بيانات هاجمت حزب «الوسط» دون ان تسميهم واعتبرتهم من الباحثين عن الشهرة.

وفي خضم هذه الحرب يقول ابو العلا ماضي اننا مستمرون في تأسيس الحزب والحصول على التراخيص الرسمية اللازمة، خاصة وان المؤسسين اتفقوا على ان يترجموا مشروعا متكاملا احدى ادواته حزب «الوسط» واذا ما تعثرت فكرة اظهار الحزب الى الوجود فاننا سنبحث عن اليات وافكار اخرى لتحقيق المشروع المفتوح على كل الانشطة.

وقال نحن لا نطرح انفسنا بديلا عن «الجماعة» ولكننا نملك فكرا وسنجد من يؤيد ونتعاون معه وسنجد من يعارضه وسنتعاون معه، وهذا التعامل مبني على القاعدة الذهبية المشهورة التي قالها الامام محمد عبده ثم كررها من بعده الامام حسن البنا وهي (ونتعاون فيما نتفق فيه ويعذر بعضنا بعضا فيما نختلف حوله) وهذا هو مفهومنا مع كل الناس سواء كانوا من التيار الاسلامي او من غيره.

ويحول حزب «الوسط» قال فهمي هويدي: عندما نتحدث عن الحضارة الاسلامية لا نعني انها من صنع المسلمين وحدهم، وانما نعني انها من صنع كل الفئات التي تكون منها المجتمع الاسلامي، الذين انطلقوا، اما من المرجعية الدينية (بالنسبة للمسلمين) او من المرجعية الثقافية والحضارية «بالنسبة لغير المسلمين».

وبسبب ذلك فمن المقبول من الناحية الفكرية والسياسية ان يقوم حزب له مرجعيته الاسلامية، بينما ينخرط به غير المسلمين، ولعل تجربة حزب «الوسط» الذي يسعى البعض الى تأسيسه في مصر تعد تطبيقا عمليا لهذه الفكرة، اذ رغم اعلانه في بيانه الاول عن هويته الحضارية الاسلامية، فقد انضم الى مؤسسيه بعض المسيحيين، حيث وجدوا لهم مكانا في مشروعه الذي خاطب الامة في مجموعها، وشغل بقضية النهوض بالمجتمع باسره، وليس بالمسلمين وحدهم.

هذا النموذج يدحض مختلف الشبهات والمخاوف التي يثيرها البعض من جراء قيام حزب اسلامي، ومع ذلك فانني من الناحية النظرية انحاز الى فكرة الديمقراطية اكثر من انحيازي الى فكرة الحزب الاسلامي، لاسباب عدة في مقدمتها ما يلي:

الضرر الثاني تحقيقا للمصلحة، انني احد الذين يؤيدون فكرة الامن قبل الايمان بمعنى انه اذا كان استقرار المجتمعات وامانها، خصوصا في ظل مشاعر التوتر الراهنة التي يستشعرها غير المسلمين مثلا، اذا تطلب ذلك الاستقرار ان تتأجل مشاركة الاسلاميين في الحياة السياسية لبعض الوقت، فان الموازنة بين الاعتبارين تقود الى احتمال الضرر الثاني تحقيقا للمصلحة الاولى.

التشريعات

ان اصدار تشريعات تمنع قيام احزاب دينية لن يحول دون مشاركة الاسلاميين- اذا ارادوا- في الحياة السياسية فهؤلاء اذا تعاملوا مع الواقع بمرونة وعقول مفتوحة، فانهم يستطيعون ان يشاركوا في الحياة السياسية دون اشارة بالضرورة الى مرجعية الاسلام ومفردات خطابه يكفيهم ان يدافعوا عن القيم العليا التي لا يختلف عليها احد من ذوي الضمائر الحية والعقول النبيلة.

والتجربة التركية دالة ومفيدة في هذا الصدد، لحزب الرفاه- الذي كان قبلا يحمل اسم النظام تارة والسلامة تارة اخرى- قام في ظل دستور علماني يحظر قيام الاحزاب الاسلامية، ومع ذلك سمحت الديمقراطية للحزب بان يقوم بعد ان تجنب في خطابه السياسي الاشارة الى الاسلام، وتحدث عن «النظام العادل».

الديمقراطية

ان الديمقراطية اذا كانت حقيقية واخذت على محمل الجد، فانها ستاتي بالطرف الاسلامي يوما ما اذا اختاره الشعب كما حدث في تركيا، اما اذا قيدت السلطة حركتهم باساليب قانونية وشرعية، وسلكوا سبيلا اخرى للمشاركة في الحياة السياسية، ثم لم يصوت الناس لصالحهم، فان الخطأ سيكون خطأهم والقصور سيظل من نصيبهم، لان اعراض الناس عنهم معناه انهم لم يصبحوا بعد جديرين بكسب ثقتهم، ومن ثم فعليهم ان يكرروا المحاولة وان يحسنوا من تقديم انفسهم الى الناس حتى يقتنعوا بجدوى تمثيلهم لهم في المنابر النيابية المختلفة.

ابو العلا ماضي

طفرة كانت لمصلحته

احسب ان كثيرين من المنتمين الى التيار الاسلامي والمشتغلين بالعمل السياسي يدركون هذه الحقائق جيدا، ويعون دروس الماضي وتجاربه الحافلة بصنوف التضييق والملاحقة، واتذكر انني سألت يوما الشيخ عبد الله جاب الله زعيم حزب النهضة الجزائري والشيخ محفوظ نحناح زعيم حزب حماس ماذا ستفعلان بعد تعديل الدستور الجزائري فكان ردهما واحدا: سنتكيف مع الوضع الجديد وسوف نستمر في الساحة مشاركين قدر الامكان، لذلك احسب ان المشكلة لا تكمن حقيقة في وجود الاحزاب الاسلامية او غيابها لان المشكلة الحقيقية هي في مدى الاستعداد والرغبة في اقامة ديمقراطية حقيقية.

حتى انني في مناسبات كثيرة قلت ان المشكلة الجوهرية التي تواجه مجتمعاتنا ليست في حضور الاسلاميين او غيابهم، ولكنها في الموقف من الديمقراطية.

والامر كذلك فلا غضاضة من استبعاد الاسلاميين او اقصائهم الصريحة موقتا اذا قامت مقابل ذلك ديمقراطية تسمح للجماهير حقا بالمشاركة وتقرير حاضرها ومستقبلها، اما اخراجهم من الساحة للانفراد بالمجتمع والتمكين التسلط والديكتاتورية، فذلك مما لا يقبله عقل او ضمير.. او اي شرع في اية ملة!

تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات

باعوا ارضهم سلفا

للمتعاملين في الحكومة الاردنية، وقد استخدمت اللجنة اجهزة رقابة حكومية لشراء اراض فلسطينية.

وذكرت المصادر بان عمليات شراء الاراضي من اصحابها العرب والمفاوضات حول الشراء تجري من قبل تجار اراض عرب التزموا بالمحافظة على سرية عملهم وكان يتم شراء الاراضي لصالح جمعية عطرة كوهين نيم واموال الصندوق القومي بعدما تم تنازل الوسطاء العرب لدى كاتب العدل في عواصم اوروبية وغربية.

وقالت المصادر بان معظم الاراضي التي اشترتها الجمعية سلمت الى المستوطنات وقد صادقت اللجنة على شراء كل ارض عرضت عليها بدون تخطيط بشرط ان تجري اجراءات الشراء بطرق قانونية.

ابن غير شرعي يهدد مستقبل كلينتون السياسي

بهاء مثل هذه القضية لا تعتبر شيئا له قيمة اذا ما تمت مقارنتها بالقضية التي تتعلق بابن غير شرعي للرئيس من احدى العاهرات الزنجيات.

وتعود هذه القضية الى عام ١٩٨٤عندما كان كلنتون حاكم ولاية اركنساس وفي احدى الليالي كان يمارس رياضة الهرولة عندما شاهد ثلاث فتيات زنجيات يقفن بانتظار «زبائن» حيث اقترب كلينتون منهن وتحدث اليهن لحظات وغادر بعد ذلك.

وتروي فتاة الليل الزنجية بوبي لن وليامز ان كلنتون عاد بعد ثلاثة ايام الى المكان حيث نقف وطلب مني ان اتبعه بمفردي، وفي موتيل طلب ممارسة الجنس وقد فعلت واعطاني ٢٥٠ دولارا، واستمرت اللقاءات وبعد عدة اسابيع توقفت اللقاءات ولكنها اكتشفت انها حامل، وقد وضعت فيما بعد طفلا ذكرا اطلقت عليه اسم «داني».

خفايا رحلة تركي الفيصل الى امريكا

والصينية والفرنسية. ويقول ان الوضع الحالي يشبه الوضع في عام ١٩٩٣ قبل تولي كلنتون فترته الرئاسية الاولى، ورغم ان الرئيس لم يرغب في ذلك الوقت اثارة الحلفاء الا انه بعد توليه الادارة بعث بانذار شديد الى العراق يطلب فيه الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

طبعا العراق لم يلتزم، وهذا ادى بالرئيس كلنتون الى توجيه ضربة صاروخية للعراق مستخدما صواريخ توما هوك، ويقول هل يدشن كلينتون ولايته الثانية بتوجيه انذار الى العراق تمهيدا لقصف بغداد بعد ذلك مباشرة؟

ومن جهة اخرى قال مسؤول في البنتاغون ان قوات اميركية بانتظار الاوامر من الادارة لشن هجوم على اهداف محددة في ايران، لها علاقة بمراكز تطوير الابحاث النووية لتوليد الكهرباء.

واضاف انه يتوقع ان يكون الهجوم بعد انتهاء شهر رمضان المبارك حتى لا يثير الهجوم ردود فعل دول اسلامية وعربية.

ويربط المسؤول الاميركي بين الهجوم وبين ما اسفرت عنه التحقيقات الاميركية والسعودية من تورط ايران او مؤيدين لها في تفجيري الرياض والدمام، ومن جهة اخرى وصل في الاسبوع الماضي الى واشنطن الامير تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية في السعودية، حاملا معه ادلة قاطعة على تورط «احمد المغيسل» وهو احد زعماء الشيعة السعوديين وموال لايران، وكانت التحقيقات الاميركية قد اشارت في وقت سابق الى تورط هذا الاسم في انفجار الخبر.

ومن ناحية اخرى كشفت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالية ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اعطى بيانات واضحة لرئيس فريق مكتب التحقيقات الفيدرالية طوبس فريه اثناء زيارته الى الرياض في شهر تشرين الثاني الماضي تقول ان منفذي العملية هم سعوديون موالون لايران، وانه تم جلب المتفجرات من منطقة البقاع في لبنان عبر سوريا، ولكن التحقيقات لم تشر في ذلك الوقت الى تورط حزب الله لانه لا يمكنه القيام بمثل هذا العمل الا بعد موافقة ايران.

الامير نايف يرفض نفي او تأكيد تورط ايران ويلتزم الصمت خاصة وانه حصل على المعلومات هذه من الجماعات الشيعية السعودية الذين تم اعتقالهم.

الرياض تقول ان المدعو جعفر شويخات اشترك مع المغيسل الموجود في ايران في تفجير الخبر، والتأكيد، تقول عندما طلبنا من السوريين اعتقال الشويخات، قالوا انه في طهران، وبعد عودته الى سوريا واعتقاله طلبنا تسليمه لتتم محاكمته في السعودية، قال السوريون انه انتحر في سجنه.

المعارضة تخطط لهزيمة (الصوت الواحد) بالصوتين

تعديلات على تركيبتها الحالية في موعد اقصاه شهر نيسان القادم، حيث يتحدث الجميع عن تعديل وزاري واسع انذاك.

وفي هذا الاطار نقل عن السرور قوله بان الايام المتبقية من عمر البرلمان الحالي تشبه عملية اشهر «السبات الانتخابي» في الادارة الامريكية، حيث يفضل عدم اتخاذ وتسجيل مواقف سياسية في هذه الايام يمكن ان تضر المصالح الانتخابية لصاحبها.

ولذلك فالسرور مضطر عمليا لرفض فكرة التمديد لولاية البرلمان الحالي وبالتالي تأجيل الانتخابات حتى لو كان هذا الرفض مؤثرا في التحالف الضمني المفترض بين الرجلين نقصد السرور والكباريتي، وفي ضوء ذلك لا زالت الكواليس والصالونات السياسية تشهد صراعا قويا بين جميع الاطياف ووجهات النظر المرتبطة بقانون انتخابي جديد، فيما لا زالت الحكومة تراهن على ضمان استمرار مبدأ (الصوت الواحد) على قاعدة السلامة العامة.

وكان السرور قد لمح الى امكانية تقدم الحكومة بقانون مؤقت للانتخاب يحوي على التعديلات التي تراها مناسبة، ويبدو ان الحكومة مضطرة للتراجع عن التمسك (بالصوت الواحد) اذا ارادت ضمان النجاح لقانونها المؤقت الذي تطالب به جميع الفعاليات السياسية المؤثرة ويقابل هذا التمسك اصرار اللجنة القانونية على صيغة الاصوات الثلاثة التي تقترحها بدلا من (الصوت الواحد) واغلب التقديرات تشير الى ان المعارضة طرحت صيغة الاصوات الثلاثة حتى تفاوض على صيغة «الصوتين» التي يقترحها سياسيون مخضرمون مثل ابراهيم عز الدين الذي يعتبر من اهم المرجعيات الاردنية في المجالات القانونية والدستورية.

وفيما تقبل المعارضة ضمنا بصيغة «الصوتين» تؤيد هذه الصيغة قوى فاعلة اخرى في البرلمان يقف على راسها الرئيس سعد هايل السرور والنائب عبد الرؤوف الروابدة واخرون لذلك يمكن لنا ان نتوقع انتصار صيغة «الصوتين» على صيغة الصوت الواحد، مع تراجع صيغة الاصوات الثلاثة التي تدافع عنها اللجنة القانونية من باب تحسين شروط التفاوض.

مدينة الخليل انقسمت الى ثلاث مدن

الشرعية، ورئيس حركة الشبيبة الاسلامية في المدينة.

الذين اجتمع بهم عرفات قالوا ان الاجتماع كان «مفيدا» وهو تعبير تستخدمه وفود رسمية في حال فشل توصلها الى نتائج ملموسة، وهذه الكلمة تعتبر غير مفيدة بالنسبة لعرفات الذي يمثل الرمز الفلسطيني وغير مفيدة لاهل الخليل الذين قسمت مدينتهم الى «اسرائيلية وفلسطينية».

رئيس جهاز الامن جبريل الرجوب الذي اتخذ من الخليل مقرا له قال انه سيعمل ما بوسعه من اجل فرض احترام القانون والمحافظة على الامن، ويقول، ان الخطر على الامن لن يكون مصدره الحركات الاسلامية ومؤيدوها في الخليل، بل سيكون مصدره المستوطنون المتطرفون.

خلال زيارة عرفات الى المدينة وزيارة جامعة الخليل، عرفات لم يبق هناك الا وقتا قليلا جدا تحاشى فيه مقابلة مؤيدي حركة حماس خاصة وان الاسلاميين يسيطرون على اتحاد الطلبة في الجامعة، بل قابل مؤيدي حركة فتح.

المراقبون في المدينة يتوقعون ان تبدأ المواجهات من هذه النقطة بين مؤيدي حركة فتح ومؤيدي حماس والجهاد الاسلامي، ويقولون ان عرفات اخطأ عندما اجتمع بشريحة واحدة، وهو يعلم ان هذا الامر مثير للجدل وله عواقب وخيمة على الشعب والسلطة في الخليل.

في هذا السياق قال اياد جنيدي المشرف على محطة تلفزيون المستقبل ذات الطابع الاسلامي يقول طوال فترة حضور عرفات الى المدينة لم تجر اي مقابلات بشأنه، وانما كانت في اتجاهات اخرى، بينما يقول جواد جباري من حركة حماس، لقد امضيت خمس سنوات في الاعتقال، والان يوجد بيننا وبين المستوطنين بحر من الدم وان تنسى المذابح التي ارتكبت في الخليل ومن الخطأ القول ان حماس تخلت عن العمل العسكري الجهادي، وهنا اقول لن يوقفنا احد، ونحن نقبل انتشار القوات الفلسطينية كامر واقع فقط، وعلينا بناء نوع من الثقة معهم.

معاريف: نتنياهو سيقبل تقسيم مدينة القدس

قال المعلق السياسي في صحيفة «معاريف» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو يتراجع عن لاءاته تدريجيا ليقول (نعم) وان عددا كبيرا من تلك اللاءات فقد فاعليته بعد ان تراجع وقال لمفاوضيه الفلسطينيين (نعم).

وتساءل المعلق «شموئيل سيغيتسر» اذا كان نتنياهو يقول ان القدس خارج المفاوضات، ويقول عرفات انه في الطريق اليها، فايهما نصدق؟ وهل تصريحات نتنياهو تعتبر من منطلق البداية وان المفاوضات ستؤول الى حل وسط؟

نتنياهو قال «لا» للمرحلة الثالثة لاعادة الانتشار في القرى الفلسطينية، ولكنه تراجع وقال «نعم»، فهل هناك ما يمنع نتنياهو من التراجع في مسألة المفاوضات حول القدس؟

ان عرفات عنيد جدا في القضايا التي يتبناها، ونتنياهو لين جدا عندما يضغطون عليه، الان الفلسطينيون يطالبون مجددا باطلاق سراح الاسرى، قبل ذلك عاند نتنياهو وقال «لا» الان تجده يقول «نعم».

مستشار نتنياهو لشؤون الاعلام دافيد بار ايلان لم يتقطع عن قول ان كلمة «لا» في مسألة اقامة دولة فلسطينية ليست مطلقة، واذا قرروا اقامة دولتهم فلا يمكننا فعل اي شيء.

امیركا تضع المبررات لتخريب سوريا

تعتقد دوائر سياسية في لبنان ان الولايات المتحدة قد اتخذت قرار مواجهة سوريا في مجال الارهاب بطريقتين: الاولى عن طريق استخدام اطراف لبنانية متعاونة مع اسرائيل والولايات المتحدة لتفجير مصالح سورية داخل لبنان وخارجه، والثانية دفع اسرائيل الى التحرش بسوريا وارباكها في لبنان وعلى الحدود بين البلدين.

وتشير، لقد بدأت الولايات المتحدة في تنفيذ الطريقتين معا وفي وقت واحد خاصة وان الاعلان عن تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها تجاه سوريا جاء في وقت متزامن مع تفجيرات حافلات سورية في وسط دمشق ولبنان.

وتضيف هذه المصادر، من المعروف ان سوريا مدرجة على قائمة الارهاب الاميركية، وان تحقيقات وكالة المخابرات المركزية (سي اي ايه) تشير الى اصابع سورية- ايرانية وراء تفجير الخبر في السعودية، ولما كانت الولايات المتحدة لا تملك الدليل القاطع على مشاركة عملاء سوريين في التفجير، فان اميركا تمتنع عن مواجهة سوريا مباشرة خاصة وانها اعلنت انها ستضرب اي دولة لها ضلع في تفجيري الرياض والخبر.



الولايات المتحدة قبل المواجهة مع سوريا اعدت ووفرت قرائن قد تكون مبررة لها لتوجيه ضربة عسكرية لسوريا، وهي حسب لاعتراف معارضين شيعة في البحرين قالوا: انهم تدربوا من قبل عناصر سورية وتمويل ايراني، وان الجزائر تطالب سوريا تسليمها ٤٠ ارهابيا، وكذلك ادعاء تركيا بان دمشق تؤوي عبد الله اوجلان اكبر «ارهابي» مطلوب لتركيا.

اعارة هوبكنز للامم المتحدة في البوسنة والهرسك

عمان- خاص لـ «الاردن»

علمت «الاردن» انه تمت اعارة السيد روبرت هوبكنز مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في الاردن «امريكي الجنسية» للعمل في بعثة الامم المتحدة في البوسنة والهرسك ابتداء من الثالث عشر من الشهر الحالي ولمدة عام واحد.

وعلم ان نائبه جورج كري بريطاني الجنسية قد حل محله ويقوم في الوقت الحاضر باعمال مدير العمليات.

اسرائيل ترحل العمالة الاجنبية

قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان وزارة العمل الاسرائيلية تفكر في احلال العمال الفلسطينيين محل العمال الاجانب وقالت الصحيفة ان الاغلاقات سببت تراجعا كبيرا في الاقتصاد الفلسطيني، واذا ما قررت الوزارة تنفيذ هذه الخطة فان ذلك سيتم بالتشاور مع السلطة الفلسطينية من اجل التأكيد على المحافظة على امن اسرائيل.

الغاء كامب ديفيد يعني اعلان الحرب

رغم تراجع السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني عن تصريحاته التي ادلى بها حول امكانية انهاء معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، الا ان هذه التصريحات اثارت ردود فعل على المستويين الرسمي والشعبي خاصة وان ثلثي الشعب يؤيدون الغاء المعاهدة.

الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس مبارك قال ان الحديث عن تعديل المعاهدة او ابطالها امر صعب لاننا بذلك نتحدى المجتمع الدولي، ولا يمكن الحديث عن تعديلها لانها اتفاقية مثالية وتطالب تكرارها مع الاطراف العربية الاخرى.

السفير حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية واحد الذين شاركوا في وضع كامب ديفيد قال ان بنود الاتفاقية راعت حدوث خلافات بين مصر واسرائيل ولهذا نصت البنود على وجوب معالجة الخلاف في اطار الدولتين واذا ما تعذر الحل يتم اللجوء الى التحكيم.

وجراء ذلك فانه لا يمكن فسخ المعاهدة الا في حال الاعتداء الاسرائيلي على مصر ففي هذه الحالة تلغى كافة الاتفاقيات والمعاهدات.

السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين السابق في وزارة الخارجية المصرية يقول من حق مصر مطالبة اسرائيل تنفيذ قرار ٢٤٢ الخاص بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، وحسب بنود معاهدة كامب ديفيد فان من حق مصر ايضا مطالبة اسرائيل الالتزام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

الدكتور مفيد شهاب خبير القانون الدولي يقول كامب ديفيد عبارة عن معاهدتين الاولى اعلان مبادئ خاصة بالقضية الفلسطينية وحلها، والثانية اعلان مبادئ خاص بالانسحاب من الاراضي المصرية.

الفلسطينيون عطلوا الشق الاول بحجة انهم لم يشاركوا في المعاهدة ويرفضون ان تتولى مصر التفاوض نيابة عنهم، ولهذا فان الاتفاقية ثنائية لا تلزم الا طرفيها فقط، وان تعديلها او الغاءها من طرف واحد يعني اعلان الحرب.

الافطار على موائد الراقصات حرام

موائد الرحمن التي تقيمها الراقصات اصبحت تشعل حروب الافتاء في مصر، والقضية فجرها الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر حينما اصدر فتوى قال فيها ان الافطار على موائد الرحمن التي تقيمها الراقصات حرام.

الدكتور محمد فرهود رئيس جامعة الازهر السابق قال ان افطار الصائم على موائد الاسرائيليين حلال اذا كان الصائم محتاجا.

حكومة الكويت تتجاوب مع التيار الاسلامي

تجاوبت حكومة الكويت مع الاتجاه الاسلامي وقررت منع عرض مسرحية عادل امام «الزعيم» و«ماما اميركا» وكان النائب مبارك دويلة قد قاد معارضة عرض المسرحيتين اضافة الى القضية المرفوعة ضد الاديبتين الكويتيتين ليلى العثمان وعالية شعيب.

وكان الدويلة قد اجتمع مؤخرا مع وزير الاعلام الشيخ سعود الصباح وحذره من خطورة عرض المسرحيتين الامر الذي دفع بالوزير الى اصدار اوامر بمنع دخول الفرقة الفنية لعادل امام والاعلان عن منع اقامة العرض.

ويقول فنانون ومثقفون مصريون ان الاسلاميين هم وراء قرار المنع خاصة وان التيار الاسلامي نجح في منع اقامة الحفلات في الفنادق.

مناغشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة

لك يا سيدتي
نصيحة لعلاج حب الشباب

بعد ان ازدادت شكاوى «الصبايا» تحديدا، والحسان منهن على ادق تعبير، من انتشار حب الشباب في وجوههن.. اجتمعت لجنة من خيرة العلماء لبحث هذه الظاهرة المرضية الخطيرة والتي تؤثر على نفسية صبايا الوطن المعطاء، وقررت اللجنة البحث والتنقيب في هذه المسألة الحرجة ومحاولة ايجاد حل جذري لها، حيث ان هذا «التشويه» الذي يصب جام غضبه على وجوه الحسان زاد من حالات العنوسة مما ادى الى اختلال في البيئة الاجتماعية والنسلوية- وطبعا اللجنة تضم في عضويتها عدد من اهم خبراء الجراحة والتجميل، وخبراء علم الجمال، اضافة الى عدد من علماء الامراض الجلدية، وعلم النفس والاجتماع، وبعض اهم رجالات الدين «لايجاد الفتاوى اللازمة بالطبع» كما وتضم اللجنة مجموعة كبيرة من المساعدين من صيادلة ومخبريين، وميكانيكية وسائقين لغايات نقل اعضاء اللجنة العلمية والحفاظ على سلامتهم من خلال تفريغ سرية امن وحماية تم استئجارها من احدى الشركات الوطنية تاكيدا لدعم الصناعات الوطنية في مواجهة الغزو الاقتصادي الصهيوني.

وطبعا جاء تشكيل هذه اللجنة بتوجيهات ملزمة من جمعية حماية الطبيعة التي تتضرر من مناظر الصبايا اللواتي يصبن بهذه الندوب المسماة «حب الشباب». وبناء على ذلك طلبت وزارة الزراعة ان تتمثل بهذه اللجنة عبر احد اهم خبراتها في مجال الحفاظ على الثروة الحيوانية وفعلا ووفق على طلب معالي وزير الزراعة واصبحت اللجنة العلمية تضم ممثلا عن وزارته اضافة الى بقية الوزارات.. فالعمل جاد ومتواصل وجميع الخبراء يتنقلون عبر مطارات العالم من اجل اجراء الابحاث والتجارب...

والى ان تتوصل اللجنة الى الاختراع الطبي المنتظر والذي سيكون سابقة علمية عالمية فانني انصحك يا سيدتي الجميلة بمحاولة عمل «معجون الشباب» الذي يقضي على حب الشباب نهائيا.

فما عليك الا ان تاتي بخلاط «مولينكس» وتضعي فيه ثلاث حبات موز وثلاث بيضات «من دجاجة واحدة» حفاظا على الجينات طبعا.. وبرتقالة واحدة، واوقية نشا، ونصف كيلو زيت خروع.. وتديري الخلاط لمدة عشر دقائق.. فيصبح لديك مزيج لزج.. ضعي الان كيلو زيت «جويترول» المعطر فوق هذا المزيج وادبري الخلاط لمدة خمس دقائق.

اسكبي ما في الخلاط من مزيج في وعاء خاص (يستحسن ان يكون صينية نحاس).. ثاتين بعد ذلك بكمية من البنزين لا تقل عن لتر واحد.. انظري الى المزيج في الوعاء بحزن شديد... انظري الى البنزين بحقد كبير.. تذكري تشكيل اللجنة.. وعلى الفور اسكبي البنزين فوق راسك ودعيه ينساب على وجهك .. وابدأي بالبكاء.. إضربي المزيج بقدمك لانه كلام فاضي.. وامامك احد حلين اما ان تشعلي سيجارة وتبدأي بالتفكير في مستقبلك وتصلي الى حد الجنون او تتكلي على الله وتثقي به وتقبلي بما قسمه الله لك، لان حب الشباب سيزول بدون اي علاج.. كما يعرف والدك، واسألي جدتك، واذا اردت نصيحتي لوجه الله.. اياك ان تشعلي السيجارة يا غبية، فوجهك مليان بنزين.. والا نسيتي؟؟!

وبالنسبة للعرسان ما تخافي.. هم كثار وزي الهم على القلب بس خلي ابوكي يعمل تنزيلات موسمية بمناسبة شهر رمضان.. وما تخافي قسمتك محلولة بامر الله والله معك.

مع تحيات عايف حاله

قالوا في الامثال.. قلت في الاحوال

قالوا: ابن الحرام ما خلاش لابن الحلال حاجة
قلت: ابن الوزير ما خلاش لابن الاصيل حاجة
قالوا: اعطي الخبز لخبازه لو بياكل نصه
قلت: اصبح كل الوزراء خبازين.. ومطمين.. اللهم اجعلنا من الصابرين
قالوا: اذا وقع القدر عمي البصر
قلت: ودائما عمى البصر من نصيبنا
قالوا: الدال على الخير كفاعله
قلت: فالدال على الشر كفاعله.
قالوا: اسأل مجرب ولا تسأل طبيب
قلت: اسأل مهرب ولا تسأل سياسي... والكل يبحث عن الكراسي.
قالوا: الخير يخص والشر يعم.
قلت: خير السلام يخص.. اما شر السلام فيعم.. ولهذا نقول كفانا الله شر هذا السلام.
قالوا: الدنيا لمن غلب
قلت: الدنيا مثل الغازية اللي بترقص لكل سكران شوية.

حكايات صحفية

ارسل احد المثقفين الفقراء برسالة رقيقة الى الاديب الساخر عبد الله النديم محرر مجلة الاستاذ التي كانت تصدر سنة ١٨٩٢م.

وختم رسالته بهذا الزجل الرقيق الذي يطلب فيه الحصول على مجلة «الاستاذ» مجانا.. وطبعا لجمال وروعة الزجل لبى النديم طلبه:

قصدت واحد مالو ثاني	رب العباد اللي يخلق
الا يا نديمي ويا روحي	يا اللي لك الريات تخفق
هو الفقير ريحته وحشة	قالوا عليه انو يحرق
هو الفقير ما لوش قيمة	هو الفقير يطلع يسرق
قلت الكتاب كله حلاوة	خليت عقلي يشوق
اماته تعطيني لمسة	يرد روحي يا صنجق
اوعى تكون واحد خلقي	تقوم علينا تتخلق
رتب لنا الاستاذ ديمه	واعمل جميلة يا محقق
ولا تقول لشي لا ابدا	احسن انا خلقي ضيق
عاوز هنا الاستاذ يحضر	لما اشوفو واتحقق
وبعدها ابلغ قصدي	لما اشوفو يترستق
يبقى حبيبي يفرح لي	امنا عدوي بينهق
والله النديم تكره طيب	وبيه الخيرات يعشق
يا سيدي اسمع قولي	ويمن اوعى ترمق
للركب اللي ما فيها	اشينا تكون لله تتفرق.

بياع الحمير

زار رجل ريفي احدى المدن، فاخذ يسأل اصحاب الدكاكين ماذا يبيعون وماذا يصنعون حتى مر بصاحب محل صرافة، فقال له: ماذا تصنع هنا وانت وحيد وليس لديك بضاعة؟؟
فاراد الصراف ان يداعبه، فقال له:
- انني ابيع الحمير
فقال الريفي:
- وكيف جبرت بضاعتك قبل كل اهل السوق؟؟
فقال الصراف:
- ومن قال لك انني جبرت بضاعتي
اجاب الريفي على الفور:
- لست بحاجة الى ان يقول لي احد ذلك، فالمسألة بسيطة حيث انني لا ارى في المحل سوى حمارا واحدا.



عينا مقطوع الانف

مر سائل برجل مقطوع الانف وسأله فاعطاه فاخذ السائل يدعو له بصحة عينيه واطال في قوله، الله ينور عينيك
الله يحفظ عينيك الله يقوي عينيك
فقال الرجل:
- اليس لي عضو اخر غير العينين حتى خصصتهما بالدعاء
اجاب السائل:
- انما خصصتهما بالدعاء لانك اذا اشتكيت مرضهما لا تجد محلا تضع فيه النظارة.

مرائي اصلي

دخل احدهم الى المسجد وصلى ركعتين في احسن ما يمكن والتزم بكافة التعاليم النبوية في تاديتهما، ولما انتهى فقال له احدهم:
ما شاء الله لقد صليت فاحسنت
فاجابه: وانا صائم ايضا

حكمة

كل ما يصلك من الجميل - يرد بلاقيك من الخير

عايف حاله

جليسنا

لنا جليس تبارك الله جليسه من قوله في تعب
يغضب جهلا عند حالات الرضى ومنه يرضى عند حال الغضب

حكمة الضافة

مثل ما شفت خبر

الشاعر الاردني الكفيف ماجد المجالي اقتحم عليه مجموعة من الاشاوس منزله وقاموا بالاعلان عن انفسهم بانهم من فصيلة النمور وطلبوه لخارج المنزل للتباحث معه في امور معينة، وما ان اصبحوا خارجا حتى انهالوا عليه ضربا ثم قالوا له المثل الشعبي المعروف «مثل ما شفت خبر»

ما يزعج صفحة مناغشات ان الشاعر الجميل ماجد المجالي كفيف ولايستطيع ان يرى ليخبر ولكننا لمسنا ورأينا ما تعرض له من اولئك النمور.

سنة الشنق

حلف رجل اغلظ الايمان بانه سيشنق نفسه بالحبل فاسرعت زوجته تستدعي الجيران ليقوموا بثنيه عن عزمه هذا، ولما لم يكن الرجل جادا في الاقدام على الانتحار وشنق نفسه جعل يتظاهر بالصلاة حتى ياتي من يمنعه ويعيد اليه كرامته وهيبته حتى لا يقال عنه انه يخاف الموت ويجبن عن تنفيذ ما اقسم ان يفعله
وبقي يصلي الى ان وصلت النجدات من الجيران، فوجدوه يصلي فسالوه قائلين:
- ماذا تفعل؟ .. كنا نعتقد انك ستنتحر ولهذا جئنا لنثنيك عن هذه الفعلة الشنعاء
قال بحدة:
- انني اصر على تنفيذ القسم وسأشنق نفسي لا محالة، ولكنني كنت اصلي ركعتين سنة الشنق لوجه الله تعالى.

لا تعاونوني فيه!

خرج على «هارون الرشيد» رجل من الخوارج فلما ظفر به «الرشيد» قال له: ما تريد ان اصنع بك؟ قال له: اصنع بي ما تريد ان يصنع الله بك اذا وقفت بين يديه وهو اقدر عليك منك عليّ، فاطرق «الرشيد» مليا ثم رفع راسه وامر باطلاقه، فلما خرج قال بعض الحاضرين: يا امير المؤمنين تظفر بهذا الذي خرج عليك وافسد في بلادك وتطلقه بكلمة واحدة، تأمل يا امير المؤمنين هذا الامر فانه يجرىء عليك اهل الفساد، فامر «الرشيد» برده فلما عاد ومثل بين يديه علم انه قد سعي به واشير على الخليفة بقتله فقال: يا امير المؤمنين لا تطع فيّ مشيرا يمنعك عفوا تدخر به عند الله يدا ويمسك على الانتقام الذي ليس من مكارم الاخلاق، واقتد بالله تعالى فانه لو اطاع فيك مشيرا لما استحققت طرفة عين، واحسن كما احسن الله اليك، فامر باطلاقه وقال: لا تعاونوني فيه.

قصائد

شعر: محمد ابراهيم لافي

منام
(١)

في المنام، ومنذ ثلاث ليال،
اراني اركض في دورة الاضرحة
واطالع ارضا بلا شجر،
وطيورا بلا اجنحة
وسماء بلا انبياء
وخيولا بدون سنابك
خلقا يسيرون ارجلهم فوق
ولغات بلا السن،
وشموسا مطفأة
ومشانق في فلك دون ماء
في المنام، ومنذ ثلاث ليال، ارى سيدي
وشبيهي ابن لافي على قمة الكون..
يفتح فصل العواء!

منام
(٢)

ولاني اركض في زمن التعقيب
ولاني ولد ينقصه التهذيب
في الليل الفائت شاهدت بلادا فوضى،
وابا.. ياكله الذيب!

استدراك

في العمر القصير، وعمري السحابة
سأسجل: ثمة خلق كثيرون مروا على راحتي،
ولم يظهروا.. في الكتابة!

مراجعة

ثلاثين عاما تخون النجوم الخطا،
وكاتب قلبك
ثلاثين عاما اسوق قطيع الغيوم شمالا..
شمالا الى مقتلي، واقنص حريك
ثلاثين عاما اسمي الخلية (حتا)،
وقافية الجرع انثى.. واعبد ربك
ثلاثين عاما، وليس هنالك من سبب واحد..
لا حبك!

عمر صابىء

شاخ الكلام، وشاخت الاشعار
لم يكتبوا حلما، ويصلوا الجنازة واقفين،
ولم يصلوا المدى العالي،
ولم تركض بهم سنة الغزالة السرى يا جار.

١١ مرشحا لرئاسة رابطة الكتاب الاردنيين

عمان- خاص لـ «الاردن»

في ظاهرة ملفتة للانتباه وربما تحدث لاول مرة يتنافس على رئاسة رابطة الكتاب الاردنيين ١١ مرشحا حتى الآن بينهم سيدة واحدة هي الشاعرة عائشة الخواجا الرازم الملقبة «بالخنساء».

والمتنافسون هم السادة الدكتور خالد الكركي وفخري قعوار وسالم النحاس وهاشم غرايبه وسليمان الازرعي وعبد الله رضوان وجمال ناجي ويوسف ضمره ومحمد خروب ومحمد عارف مشه.

ويبدو ان الانتخابات التي ستجري في الاسبوع الاول من نيسان المقبل، قد بدأت ساخنة، فهذا العدد من المرشحين يدل ان الدورة المقبلة ستكون صعبة، والفروقات قد لا تتجاوز اصواتا محدودة بالنسبة للفائز برئاسة الرابطة لمدة عامين متتاليين كما ينص نظامها الداخلي.

السيدة عائشة الرازم تخوض الانتخابات للمرة الثانية في محاولة من جانبها لكسر احتكار الرجال لرئاسة الرابطة منذ تاسيسها، ورغم انها قدمت للهيئة العامة برنامجا انتخابيا متكاملا في الدورة السابقة الا انها اخفقت امام السيد ابراهيم العبسي الرئيس الحالي للرابطة.

بقي لنا القول ان عدد اعضاء الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين هو ٤٠٥ اعضاء، واذا افترضنا غياب نسبة معينة من الاعضاء، فان الصراع بين المرشحين سيكون عنيفا، قد تستخدم فيه جميع الاسلحة.

الموعد ما يزال طويلا فالانتخابات لن تتاخر عن الثامن من نيسان المقبل، لذلك لم ترشح اية معلومات بعد عن تشكيل قوائم انتخابية، وان بدأ البعض يتحدث في مجالسه الخاصة عن توجهاته وخططه تجاه الرابطة.

عدد جديد من «النشرة»

صدر العدد الثاني من مجلة «النشرة» وهي دورية تصدر عن المعهد الملكي للدراسات الدينية ويقوم على تحريرها نخبة من الاساتذة والمفكرين والباحثين، وقد جاء العدد الثاني زاخرا بالمواضيع والدراسات والتحليلات والتحقيقات المختلفة التي تعتبر بحق مرجعا من المراجع الجيدة للباحثين عن الحقيقة والمعرفة.

وقد احتوى العدد على حوار مع طارق متري السكرتير التنفيذي للعلاقات المسيحية الاسلامية في مجلس الكنائس العالمي، اضافة الى القرآن والاسلام في روسيا وعدد كبير من المواضيع الهامة.

قصيدة جديدة
زوجة

الاستاذ الشاعر خالد الساكت

فحينما تمتدُّ يدُها
وحينما تقصر يدها
وحينما تخفي ابتسامةً
وحينما تظهرها..
وحين ينطلق لسانها بالزئبق
وحين تسكتُ
.. يزداد كيدُها!!
بغير سببٍ او منطقٍ

*

وديعةٌ رائعةٌ.. مع الجميع
خارج بابها
وتنثرُ اثيابها شيءٌ فظيع
في حجابها

*

وطفلة عرفتُها
كما عرفت في شبابها
بكتها ذاتُ ثناغ
تخثرهُ السكّينُ
- لطول من ثراغ -

*

بانها ذاتُ دموعٍ
تهطل كالعذابْ
تفرس بالسكّين
فليّ الموجوعْ
وامرأة ثانية غريبة شقيّة
تستنجد البسمة في ابتهالْ
لانَّ في ضلوعها
الفُ سؤالٍ وسؤالْ
ماذا جنيتُ حتى تُزوجني
برجل مثلك لعين؟
ماذا صنعتُ حتى يهجروني
ويتركوني كالمطلّقة
حين طلبتُ منهم الطلاق، ويحوني؟؟

*

وامرأةٌ تشق جيبها اذا ابتسمتْ
وتلبس الحدادْ

*

وانّ - انا- اطرقتْ
ترسل ضحكة من الاعماقْ
كانها الاعيادْ

*

وامرأة رابعة شفيفة
هادئة عفيفة
لها من الاولاد ستّة
وزوجُها كالصنّمْ!

*

تاملت في القرية زوجته
يشعُ عطرها على الوجوه
الفتُها كالحلمْ
وعشتُها وعشتُها
رايتُ حولي الاطفالْ
سادسةٌ تزوجت من رجل عطوفْ
تحيطه بحبها، يغمرُ حنانُها
فهي له ام رؤوفْ
ووالدٌ تقي
ومولود لطيفٌ
صديقةٌ وفية
فهي به شغوفة، وهو بها شغوفْ

.. ماتت.. فمات قلبُه
وانتحرت من فوق راسه السقوفْ

*

سابعةٌ تزوجت من تصلب قرن
براءةُ الاطفال في عيونها شلالْ
هناك فابتسما
عرفتُ فيها امّه وامُّها
لازوجة تقسم انهنَّ امراة واحدة!!
لا اسدل الستار عن طبيعة معقدة
لا اطرح السؤالْ
فالفراغ مفسدة!!

روكس بن زائد العزيزي في كتابه
(يوميات الدكتور احمد زكي ابو شادي)

بالاضافة للمنزلة الرفيعة والمكانة المرموقة التي يحظى بها العلامة الاستاذ روكس بن زائد العزيزي في الوسط الادبي خاصة والثقافي عامة باعتباره رائد الادب الاردني المعاصر الى جانب عدد قليل جداً من الادباء الاردنيين الذين نذكر منهم حسب الترتيب الهجائي في هذا القلم اديب عباسي، امين فارس ملحس، تيسير سبول، تيسير ظبيان، جميل بركات، حسني فريز، خالد الساكت، سليمان المشيني، سليمان موسى، جلالة الملك عبد الله بن الحسين، عبد الحليم عباس، عبد المنعم الرفاعي، عيسى الناعوري، غالب هلسا، ضياء الدين الرفاعي، ماجد ذيب غنما، محمد اديب العامري، محمد صبحي ابو غنيمة، محمود سيف الدين الايراني، مصطفى وهبي التل، منيف الرزاز، وعشرات الاسماء التي ما زالت خالدة الى جانب اعمالها الابداعية في ذاكرة كل المبدعين المحليين، والذين يحظون بتقدير واحترام الجميع، بالاضافة لمنزلته ومكانته، نظراً لما يتمتع به من صفات حميدة على الصعيد الشخصي والانساني فانه- امد الله في عمره ومتعه بموفور الصحة والعافية- ما زال في اوج العطاء، بل وله الفضل الكبير على عدد كبير من مبدعينا، حيث كان ولا يزال يشجعهم على الكتابة ويرعاهم، ويحفزهم على المزيد من الكتابة.

هذا على الصعيد المحلي، اما ابناء الوطن العربي عبر العصور المختلفة فقد كتب عنهم في مؤلفاته وفي الصحافة اليومية، وما زال يتواصل مع الاحياء منهم ولعل كتابه الاخير (يوميات الدكتور احمد زكي ابو شادي) والذي قام بتحقيقه بعد تقديم العلامة (يوسف اسعد داغر) له يعتبر ثروة ثقافية ضخمة نظراً لما تتضمنه اليوميات من (قيمة ادبية لما حوت من اراء في الادب وفي النقد ومن احكام ضافية موضوعية على الادباء، انها ليست يوميات شخصية، بل هي تسجيل للاوضاع السياسية والاجتماعية بتقاليدها ومبرراتها.

لقد تخلل هذه اليوميات (هوامش وتحقيقات وملاحظات) من الاديب روكس العزيزي، تدل على ثقافته الموسوعية وعلى مدى تعمقه في جميع العلوم، ومقدرته على مجادلة وتصويب غيره من العلماء متعمدا لا يجاملهم [illegible] الصواب.. فهو مثلا يقول: «الكهرمانه [illegible] اثبات الهمزة في هذه اللفظة من اوهام البستاني في محيط المحيط وهو اول من اشاع هذا الوهم فاللفظة خالية من الهمزة فاصل الكلمة ليس عربيا، فالهمزة في اللغة العربية احدى ثلاث: اصلية مثل [illegible] قراءة منقلبة عن حرف علة مثل همزة سماء، زائدة التانيث مثل همزة صحراء، وحمراء، والهمزة التي اثبتت لهذه الكلمة ليست واحدة منها، ويضيف في موقع آخر، لكن مجمع اللغة العربية الاردني جاراه على الهمزة.

وفي مكان آخر يقول العلامة روكس العزيزي: «امريكا» وهم في اسم امريكا، تسرب في لغتنا من اللغة التركية، فالصواب: امريكا، لان النسبة اليه لاكتشاف امريكا هو (اميريكو فسبوتشي).

ويقول في موقع آخر: من اوهام المعاصرين تسميته هذا البحر بالبحر الابيض، مع ان البحر الابيض واقع في شمالي روسيا، والاسم الذي يعرف به هذا البحر عند العرب هو (بحر الروم) واما الاوهام في اسم هذا البحر فهو البحر المتوسط.

وهذا من تصويباته اللغوية والنحوية بالاضافة الى ما في هذا الكتاب من الكثير من التراجم والتحقيقات التي تدور حول الاعلام الذين كانوا يرد ذكرهم في يوميات ابو شادي، هذا عدا عن تصحيح الكثير من الاخطاء التي كان يوردها كمدوِّن [illegible] من [illegible] في التي [illegible] في البحث والتي [illegible] على البعد والاثرة.

د. سليمان الازرعي في كتابه
دراسات في الشعر الاردني الحديث

من اتحاد الكتاب العرب في دمشق، صدر مؤخراً كتاب جديد للناقد الدكتور سليمان الازرعي مدير مديرية ثقافة اربد وعضو الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين بعنوان (دراسات في الشعر الاردني الحديث) يقع الكتاب في ١٦٤ صفحة من القطع الكبير، ويتالف من (١٠) فصول تحمل العناوين التالية: الهتاف الديمقراطي في قصيدتنا المحلية، دعوة لقراءة جديدة لشعر عرار وتجربته الشعرية، احزان تيسير سبول الصحراوية بين اليأس والحزن المشروع، تجربة يوسف عبد العزيز بين البعد الوطني والبعد الانساني، القصيدة الملحمية بين الطرح السياسي والشاعرية المبدعة، ابراهيم الخطيب من دفن لي غدي، الى حظيرة الرياح، مع بواكير الشعر الشعبي الاردني، خط القصيدة في ديوان محمد القدادي، اي زمان تنتظره الشاعرة، مع ديوان «الزمان سيجيء» للشاعرة عطاف جانم، ابواب اوراد حداد الدافئة.

وكتب الدكتور علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب على الغلاف الاخير للكتاب ما يلي: (يسلط المؤلف الدكتور سليمان الازرعي وهو ناقد عربي معروف الضوء على عطاءات عدد كبير من الشعراء في الاردن عبر قراءة متانية ودقيقة لمجموعاتهم الشعرية الصادرة خلال عقد ونيف من الزمان ومن خلال اسلوب يتسم بالنزاهة والموضوعية في اطلاق الاحكام الادبية والنقدية).

والدكتور سليمان الازرعي الذي اصدر سابقا (٤) كتب هي: الاعمال الكاملة لتيسير سبول الشاعر القتيل، دراسات في القصة والرواية الاردنية، مجموعة قصصية بعنوان البابور.. يقدم من خلال كتابه هذا صنفا جديدا من النقد الذي يجمع بين الابداع والايديولوجيا.. فالساحة السياسية والفكرية في المملكة تتلخص على يدي الازرعي محدثة تداخلا موفقا وتناغما مع الشعر المحلي ومع توجهات مبدعيه من الشعراء الاردنيين.. دون تجاهل او اغفال للجوانب الفنية والجمالية للقصائد التي توقف عندها.

ويبقى الدكتور سليمان الازرعي عبر دراساته النقدية التطبيقية المنشورة في هذا الكتاب المتهمة الموجهة للنقد بانه يتكيء على الاعمال التي ينقدها، حيث يلاحظ كل من يقراه انه يضيف للاعمال المنقودة ويسطر الكثير من النظريات النقدية الجديدة حولها.. وبالتالي يكون الازرعي قد قدم للمكتبة العربية كتابا جديدا يستطيع القراء العرب من خلاله ان يتعرفوا الى الشعر والشعراء المحليين، والى مستوى النقد الموجه لهم، بالاضافة الى الواقع السياسي والاجتماعي والفكري في الاردن.



حارس الابنية الكثيرة

قصة جواهر الرفايعة

بجانب بيتنا ورشة عمل لمبنى ضخم، في الورشة عامل كهل، مبهم النظر.

هذا العامل يحرس البناية في الليل والنهار لكنه في النهار لا يحرس انما يقضي وقته نائما في الغرفة الخشبية الصغيرة الملاصقة للبناء والمقامة من اجله.

نهارا يملؤني بالدهشة!
وليلا يرميني بالرعب!
.. ابحث ادري كيف ينام في وضح الشمس تحت ضجيج العمال وحركة البناء.

وفي ليله الطويل يتكيء على عصاه الهرمة.. فتبدو من بعيد عضوا ملازما له.

على عتبة الغرفة يغني بصوته الاجش ويطرق بالحجارة والمسامير والخشب، انامه من نافذتي:
- ايها العجوز الطيب، لوجهك تريد ان تنام.
ولا يابه حسنتي ولا يلتفت الى حاولته وقتي الليلي بالفشط ايستهتر بي وبرجائي؟!
لعل مرة اخرى:
- ايها العجوز الردي.. يكفي ازعاجا!
لكنه يختلقني بالاسئلة الاستفزازية، لريد ان يعلمني كيف انام في الضجيج كما ينام نهاره، لتمت قليلا الى غنائه..
فاكتشف ان صوته يتضرع بالبكاء، تلقي ذريعة حزن سريعة، ثم تهدا ما تنبي لذا كان قد شبع نوما في النهار، ويحرس الآن وحشة الضجر بازعاجي!
ارتدي ملابسي واخرج اليه، لتناول اكوام الخشب والاسمنت والقت امامه معبأة بالتقاط.
يتطلع الي باهتمال، واصرخ في وجهه: الن تكف عن التحرش بنا وبغير راحتنا!! فلا يرد.
اهزه من كتفيه فينقلب امامي كقطعة خشب بالية، واتراجع بخوف صوب حين يسالني همسا اريده بالضبط.
فالكسي اصم تماما.

نقطة على حرف

رنى سنداحة

* من زمان، كان نموذج المتسول هو من به اعاقة جسدية كساق مبتورة او يد مقطوعة او عين مفقوءة او ثلاثتها مجتمعة، ومع الايام تطور الوضع ليصبح للمتسول دليل ورقة هو النموذج للسيطرة، وهو الشحاذ الذي يدور بورقة (مجلدة) ومختومة من جهة رسمية معينة (وغالبا ما يكون الختم مزورا) تروي مشكلة حاملها او من يشحذ باسمه.
في يومنا هذا، صار النموذجان المذكوران شبه مختفيين، واطل علينا المتسول العصري، وهو شخص مثلي ومثلك وضحته وربما تكون احسن من ضحكتي وضحكتك ولكنه يعتمد في التسول على شطارة لسانه في تقطيع قلبي وقلبك في رواية قصته التي هي السبب في التسول، ومع ذلك تحاول وانت تنظر اليه ان تفتش عن سبب اكثر عمقا (غير روايته) لتعطيه التسول- وحتما ستجد.
وبما اننا في شهر الرحمة والمغفرة فستكثر المتسولين امامنا وسنصدق كافة قصصهم شرط الا ننسى الصابرين الكادحين الذين لا يقتاتون العمل باجور ضئيلة واحيانا بدون الاكتفاء ومؤهلاتهم على ان يمدوا ايديهم لاحد وهم بامس الحاجة لاية اعانة كانت.
لكن لا مانع وبعد انتهاء الشهر الفضيل من شن حملة مكثفة للسيطرة على التسول الذي لم يعد ظاهرة بل اسلوب عيش لشريحة معينة من المجتمع والتاكد بان اسبابه لا تتعلق بشكل او بآخر بالاتكالية التي اصابت مجتمعنا، وبما ساشحذ عيني المعتاد عن الوضع الاقتصادي المتساوي الذي تعيشه على ان اعود له في النقطة التالية، وايضا وبما انني اتهمت التي المجتمع بالاتكالية- وانا واحدة من هذا المجتمع- فان اضع النقطة على الحرف عند الرقة وساتكل على غيري في ايجاد الحلول او تطبيق الحلول والتمس مرجعا.
* سافتقر النقطة السابقة متفائلا طولا لهذه النقطة بعد ان اغمضت عيني المعتاد عن الوضع الاقتصادي وما هي المعالجة له [illegible]
[illegible]

اطلالة

مريم حنون

في غابةٍ مُنْسِيَّة
«الناس يتبدلون»

قالتْ صديقتي الانجليزية، التي شاءت الظروفُ أن تقطنَ الطابقَ السفلي من البيت الذي عشنا فيه مدةَ بقائنا في الغربة.

كنتُ أسيرُ وإياها وقد انتهينا لتوّنا من قطع غابةٍ صغيرةٍ كثيفةِ الشَّجر، يخترقُها نهرٌ عذبٌ، انبأ عن وجوده خريرُ مياههِ وهي تتحدرُ باتجاه ما. وكنتُ سعيدةً أضعُ يَدَيَّ على جنْبيَّ. احفظُ ما جمعتُهُ أثناءَ المشوار، عند اصطدامي بغصن شجرة أزحتُهُ بيدي لاجدهُ يحملُ حبات كرز أخضر. أدهشني ما رأيت وطربتُ له، مما جعلني أتسلقُ الشجْرةَ وأبدأُ بقذف الحبات للانجليزية التي لم تفهمْ ما جرى لي، قبل أن أشرحَ لها. وبدا لي انها لم تر ذلك النوعَ من الفاكهة سابقا. وبدوري لم استبعدْ استهجانها. فقد كان بالنسبةِ لي كرزاً اردنياً، حتى انني بدأتُ أضع «سيناريو» لكيفيةِ وصوله إلى هذه البقعة من الارض. فتخيلتُ طائراً مهاجراً لسبب ما، وقد حَمَلَ البذرة بطريقةٍ معينةٍ. وظلَّ في ترحالهِ «بلد يشيله وبلد يحطه» حتى انتهى به المطاف الى تلك الغابة. لتسقطَ البذرةُ، وتنبتَ الشجرةُ الغريبةُ بين جاراتها المختلفات تماما. ورُغْم درايتي التامةِ بأن ما تخيلتهُ ليسَ مبنيّا على اساس علمي، ورغم عدم درايتي ان كان هذا النوع، من شجر الكرز متواجدٌ في اماكن اخرى من بلاد الانجليز. الا أن الفكرةَ اعجبتني. واستقرت في رأسي. وبعد ان ملأنا جيوبنا بحبات الكرز الخضراء، تمنيتُ لو أصلُ المنزل سريعاً، لأرِ بناتي الصغيرات، بما احضرتُهُ لهنَّ من الغابةِ، وتخيلوا ما يفعله إحضارُ شيء لذيذ من الغابة. في نفوس الاطفال، إنه التحليقُ بعيداً بعيداً. إلى عالم «قلونة» والاميرة النائمة وغيرهما.

ويبدو ان ما حصلَ رغمَ بساطتهِ، حملنا للتحدث عن الصّدَف، وغرائب الامور، وطباع الناس، وطريقة تفكيرهم.. حتى اننا بتنا نسير الهوينا ونتوقفُ احيانا لتوضيح الفكرة اكثر.

قلت: لا شكَّ ان الناسَ يتبدلون، أعرف هذا، ولكنْ..

هل تعتقدين أنهم يتبدلون نحو الافضل؟!

قالت: هذا يعتمدُ، فما هو تبدلٌ نحو الافضلِ بالنسبةِ لهم، قد يكونُ سلبياً بالنسبة لنا. لذلك، من الصعب، تحديد خانة نضعُ فيها نوعَ التبدلُ الحاصل.

قلت: انت على حق. انا مثلا... يرعبنّي التّغيرُ المفاجئ، في شخصيات الناس، حتى وإن كان إيجابيا.

قالت: كلُّنا يرعبنا التغيرُ المفاجئ، لاننا نفتقدُ الشخصيةَ الاولى، ونحسُّ بغربة مع الشخصية الجديدة.

قلت: هل تدرين؟! التقاؤكِ معي في كثير مما اقولُ، يجعلني أحسُّ وكأنني في بلدي، رغم أنك انجليزيةٌ خالصةٌ، وأنني عربية حتى آخر قطرة من دمي.

قالت: الناس ناس، وما عدا امورا بسيطة أوجدناها، كلنا واحد، قمرنا واحد، وشمسُنا واحدة، وفصولُنا تحمل ذات الطابع، ثم نحن لم نختَرْ من نكونُ ولا كيفَ نكونُ، وكُلنا نعيش الحياة بخيرها وشرها. وكلنا الى زوال.

قلت: ولكنْ ليسَ كلنا من يعثر على حبات الكرز في غابة منسية.

ضحكت صديقتي، وتركتني وقد اقتربنا من المنزل، انطلقْ بسرعة لاضعَ كنزي بين أيدي طفلاتي.

عمرو دياب مطالب باربعة ملايين

تطالب مصلحة ضرائب الدخل المصرية من النجم المطرب عمرو دياب مبلغ اربعة ملايين جنيه مصري فقط.

فاذا كان المطلوب من عمرو دياب هذا المبلغ كضرائب فكم هو صافي ارباحه ومدخولاته السنوية، اعتقد ان الحسبة معقدة ولا يمكن التوصل الى نتيجة نهائية.

أسماء في الأخبار

● جورج سيدهم:

الممثل الكوميدي اللامع يرقد الان على سرير الشفاء بعد ان المت به وعكة صحية مؤخرا. وتقف زوجته الدكتورة ليندا الى جانبه بكل شجاعة لتعينه على تجاوز هذه الازمة.

● نادية الجندي:

نجمة الجماهير ستبدأ بتصوير فيلم بعنوان «الامبراطورة» حول مافيا المخدرات وكانت نادية قد انتهت بنجاح فيلم «امرأة فوق القمة» وحقق لها شهرة واسعة جديدة.

● وائل كفوري:

المطرب اللبناني الشاب يؤدي الان الخدمة العسكرية في الجيش وسينهيها في آب المقبل ليعود بمجموعة من اغانيه التي قد تعبر عن تجربته العسكرية.

● سميحة أيوب:

الفنانة القديرة مستاءة جدا من ابطال مسلسل سعد اليتيم بسبب عدم التزامهم بمواعيد التصوير وهو امر لا يليق بفنان يحترم نفسه على حد تعبيرها.

● حسن سلوم:

الموزع الموسيقي والملحن الاردني الشاب انتهى مؤخرا من توزيع وتلحين اغنيتين للمطرب الشاب هيثم عامر، والمعروف ان حسن سلوم يغني الآن وخلال شهر رمضان فقط في فندق الليوان.

● جورج وسوف:

سلطان الطرب يستعد الان لتصوير عدد من اغنياته بطريقة «الفيديوكليب» وكان قد انتهى مؤخرا من وضع اللمسات على كاسيته الجديد «طمنه الدنيا بخيره».

سينما تلفزيون مسرح

سميرة العسلي

عانينا في الخارج من الغربة ونعاني منها في الوطن الان

سأعيد احياء التراث الاردني الاصيل

الفنانة انسانة تفرض احترامها اذا التزمت بمبادئها

استطاعت الفنانة سميرة العسلي ان تثبت نفسها في ساحة الغناء الاردنية في فترة تعتبر قياسية بالنسبة للمطربين الاردنيين الذين يعانون كثيرا، وبأناقة بسيطة وصوت جميل وتربية عالية وخطى واثقة تمضي سميرة نحو الشهرة والنجومية بكل ثبات وعن مسيرتها وخططها وحضورها حدثتنا الفنانة سميرة العسلي فكان اللقاء التالي:

لقاء طارق الكيلاني

* الفنانة سميرة العسلي لنتحدث عن بدايات سميرة، التي كانت تدّرس الموسيقى في الكويت ولماذا اختارت الغناء هنا في عمان؟

– طبعا، ولدت في الكويت وعشت بها سنوات عمري حتى ازمة الخليج حيث كنت ادرس الموسيقى هناك للمراحل الابتدائية والمتوسطة فانا خريجة معهد الفن الموسيقي حاصلة على شهادة دبلوم وقد تخصصت على آلة البيانو عزفا. بدأت الغناء في عمان في اواخر عام ٩٣ وبداية ٩٤ من خلال فرقة كناري، حيث سجلنا وصورنا اغنية «ما معاكم خير موالات بحمد الله قبولا وحضورا كبيرا لدى المشاهد الاردني وعرفني الجمهور من خلالها، بدأت في الغناء وليس في ذهني الشهرة او الانتشار وانما بالصدفة حيث قمت بغناء اغنيتين في حفلة عائلية كهدية لاقاربي، فجاءني الفنان ضرغام بشناق والفنان يوسف الجغبير وعرضوا علي العمل فرفضت بشدة لطبيعة المجتمع التي نعيش فيه فنحن شرقيون وفلاحون ونرفض فكرة الغناء للبنت، ولكنهم لم يقطعوا الاتصال بي، فناقشت الامر مع اهلي وزوجي الذي شجعني مؤكدا ان اي فنانة تستطيع المحافظة على نفسها واثبات سمعتها الطيبة اذا اتبعت الطريق الصحيح، وهذا ما اعطاه حقيقة والحمد الله انني اتمتع بسمعة طيبة بين جميع زملائي وجمهوري بالتزامي الاخلاقي والفني، وعدم استغلالي بنفسي، حتى في الحفلات لا اسمح لاي شخص بالتطاول ولا يتعدى رده علي اي اطراء سواء مجاملة بسيطة تنتهي بلحظتها.

* لماذا لم تستمري في التدريس؟

– حاولت ان اخوض هذا المجال، لكن مع الاسف كانت المعوقات اكبر، والمردود المالي غير مجد.

ولكن كما قلت لك لحنيت هذه الاغنية، ربما لطبيعة الحياة التي عشتها في الخليج فاعدت تسجيلها وغنيتها ولاقت نجاحا واحبني الجمهور من خلالها. (والمحبة من الله) كما يقولون فقررت الاستمرار في هذا المجال. ولكن الامور لا تسير دائما على ما يرام فانا اعاني كما يعاني جميع الفنانين الاردنيين من اجحاف اردني بحقهم فهم يهتمون بالمطرب العربي والفنان العربي ويمنحونه كافة التسهيلات والاجور التي يطلبها بالمقابل يضعون كافة العراقيل والابخاس بحق الفنان الاردني، ومع الاسف كنا نعاني في الخليج من هذه النقطة كوننا غرباء اما الآن فنعاني منها ونحن اولاد البلد.

* هل استطعت كسر حاجز النظرة السيئة للفنانة تحديدا؟ وهلْ كان اتباع خط معين في ذلك سبب لذلك؟

– نحن شرقيون ويبقى طابع البداوة محفور في اعماقنا وداخلنا وربما الاشتغال بالفن للبنت تحديدا من اصعب الامور، ولكن بحمد الله لم اخرج عن اطار احترامي لنفسي ولعائلتي ولسمعتي، وبالنسبة لمسألة الحاجز سأحاول من خلال مشروعي القادم ان اكسر هذا الحاجز فانا استعد حاليا لتصوير اغنيات من تراثنا الاردني العريق القديم الذي يحوي الكثير من حياتنا وبداوتنا وبيئتنا واعتقد ان الناس عندما تراه ستعجب به ان شاء الله وستوافق على ان الانسان المحترم التي يفرض احترامه مهما كان المجال الذي يعمل فيه بالاضافة الى تصوير اغنية «اروح وياك» بطريقة الفيديو كليب من كلمات والحان ماجد المهتدي ومن اخراج المخرج والكاتب الرواد وتنفيذ حسن سلوم.

وقد تم اذاعتها عدة مرات واتمنى ان يواظب التلفزيون على اذاعتها واذاعة جميع اغاني المطربين الاردنيين.

* هل تعتقدين ان تصوير الفيديو كليب يخدم الفنان؟

– انا ارى ان اسهل طريقة واسرع طريقة للانتشار هي طريقة الفيديوكليب وهو يساعد الفنان من ناحية ان الناس غير مغرمة كثيرا بشراء الكاسيت ولكنه قد يشتري اغنية ما بعد ان يراها مصورة، وهو ما يفعله الفيديو كليب هو يضع قصة للاغنية ويرويها ملحنة ومغناة وهو ما يجعلها قريبة من الجمهور.

(مداخلة لزوج الفنانة سميرة العسلي السيد رياض العجوري حول موضوع الفيديو كليب)

– اعتقد ان الفيديو كليب سلاح ذو حدين، قد يرفع الفنان الى اعلى مراتب الشهرة وقد يخسف به الارض وينهي تاريخه كفنان، فميزة الفيديو كليب انها تعطيك ايحاءات اخرى غير الموسيقى والالات وتنزع صفة الملل من اي عمل خصوصا في هذا الزمن المتسارع. من ناحية ثانية، انا ارى ان اي فنان لا يملك مقومات صوتية سوف يعتمد على تصوير الاغنية من خلال احضار فتيات جميلات وازياء فاضحة وايقاعات صاخبة، فيغطي ضعفه بالفيديو كليبه فهو بالتالي ابرز عيوبه وبالمقابل اظهر جماليات اخرى مما يعني فشله على المدى البعيد، وان يثبت نفسه على المسرح لو اتيحت له الفرصة للغناء، وهي بكل الاحوال وسيلة ناجحة اذا استخدمت بطريقة سليمة.

* الفنانة سمير العسلي، اذن سبب نجاح اغاني الافلام القديمة واستمتاعنا بها لغاية الان هي انها تروي قصة؟

– بالضبط فهي بالفعل فيديو كليب تروي قصة وحدث فيلم في دقائق واعتقد ان تصوير الفيديو كليب بشكله الحالي لو كان موجودا ايام زمان لوجدت الساحة الفنية تمتلئ الان باضعاف الارقام الموجودة الان.

* كيف تقيمين مشاركتك الاخيرة في مهرجان الفحيص السابع؟

– اولا اعتز كثيرا بهذه المشاركة التي اورثتني كثيرا من جمهوري وساعدتني على احياء ليلة اردنية حقيقية لم يكن فيها فوضى او مشاكل والحمد لله بل على العكس كان الجميع مرتاحين وعلى استعداد للاستمتاع بليلة غناء اردنية، واما ما قيل عن سوء تنظيم فهي لم تكن سوى بعض تجاوزات من شباب قفزوا من فوق الاسوار ولم يكن بامكان المنظمين احضار رجل امن لكل مواطن، ولكن اؤكد ان المهرجان كان ناجحا بكل المقاييس واعتز انا كثيرا بمشاركتي فيه.

* الخطوة المقبلة؟

– جرش ان شاء الله اتمنى ان اخذ فرصة حقيقية في جرش لاحياء ليلة اردنية خاصة بي على المسرح الجنوبي، فانا كفنانة اردنية اشعر انني لا اقل قدرا ومقدرة عن اي فنان عربي.. ولكنهم يحاربون الفنان الاردني وبسبب المادة يخسر الفنان من جيبه. ولا املك ان اقول اكثر من ذلك ولكن المهم ان يفهم المعنيون اننا هنا وبحاجة لحقوق، وكما قلت لك تهاتفت مع السيد اكرم مصاروة وتحدثنا عن احياء ليلة مشتركة وهو ما اتحفظ عليه الان.

* كيف سيخدم اقرار نقابة الفنانين سميرة العسلي كفنانة؟

– بالتأكيد سوف تحمي الفنان الاردني، بحيث ستضع شروطا لاستقدام الفنان العربي الذي لا تزيد قدرته عن قدرة اي فنان اردني محلي، بل على العكس قد تكون امكانيات فناننا المحلي اكبر بكثير ولكن نحن بحاجة للدعم والدعم لا يأتي الا برفع سعر الفنان الاردني من خلال تقليل اجور الوافدين، واتمنى ان يصبح لدينا نقابة قريبا.

* طبيعة الكلمات والالحان التي تستهوي سميرة العسلي؟ وما الذي تعتمده في اختيار الكلمة؟

– انا معنية الان بالتراث الاردني الاصلي وساسعى لاحيائه مهما كان الثمن، للمحافظة على الهوية الاردنية في الداخل والخارج، ولا اعني بذلك انني لن اغني باللهجات العربية ولكن علينا تثبيت هوية الاغنية الاردنية ومن ثم الانطلاق نحو اللهجات الاخرى.

* السيد ناصر جودة مدير التلفزيون قدم ويقدم الكثير للفنان الاردني، ترى هل خدم التلفزيون الاردني الفنان المحلي كما يجب؟

– الحق يقال ان السيد جودة جهوده مشكورة وواضحة في دعم الفنان الاردني ومكاتبه مشرعة لاستقبال اي فنان وغالبا لا يرده خائبا واذا حصل ورفض مشروعا ما فهو يقتنع باسباب الرفض، والتي تحكمها الامكانيات غالبا، وبالنسبة لخدمة التلفزيون للفنان، فانا اتمنى ان يضاعف التلفزيون من جهوده نحونا ومساعدتنا على الانتشار بشكل سليم، وما انا متأكدة منه هو ان الادارة غير مسؤولة عن ذلك وانما بعض الاشخاص من داخل الجهاز.

* كلمة اخيرة؟

– اوجه الشكر الجزيل لكل القائمين والعاملين في جريدة «الاردن» على دعمهم للتواصل للفنان المحلي والفن الاردني، ولمحرر الصفحة الفنية، وشكرا لجمهورنا الاردني الحبيب الذي نتمنى ان يواصل دعمه المعنوي لنا.



فنانون والله اعلم

● من المحتمل ان تكون مطلقة مطرب شاب قد تعلقت بحب مطرب عربي، بدأ اسمه يلمع في القاهرة مؤخرا هذه المطلقة تواظب على حضور حفلات هذا المطرب وفي المقاعد الاولى.

● ٢٠ الف جنيه فقط في ثمن اكسسوارات ممثلة شابة في احد المسلسلات التاريخية، وكانت هذه الممثلة قد جاءت بديلة لنجمة تركت العمل بعد فضيحة لم تتضح حقيقتها بعد.

● ثمانية الاف جنيه دفعها احد المطربين الشباب لكوافيره الخاص من اجل اضافة خصلة شعر في مقدمة رأسه بعد ان داهمه الصلع مؤخرا.

● من المحتمل ان يشهد الشارع الفني في مصر هزة عنيفة بعد ان تذاع كامل تفاصيل اباطرة الرشاوى والعمولات التي كان يتقاضاها مسؤولون حكوميون نظير تسهيلات لشركات انتاج سينمائي وتلفزيوني في محطات التلفزة التي كانوا يشرفون عليها.

● رفض ممثل كبير عقد اتفاق مع منتجة ومنفذة معروفة ايضا بسبب انخفاض الاجر الذي قدمته وحتى لا تذيع بين المنتجين هذا الاجر الذي سيقلل من اسهمه في الاوساط الفنية والانتاجية.

احمد زكي.. الحصان العربي الاصيل

«الحصان العربي» هو اللقب الذي يطلق حاليا على النجم والممثل احمد زكي بعد سلسلة نجاحاته الكبيرة التي بدأها بـ «ناصر ٥٦».

وقد حصل احمد زكي على هذا اللقب من احد المشاهدين في برنامج «حق الجمهور» في التلفزيون المصري، وقد اعجب الفنان بهذا اللقب وشكر المشاهد عليه. ثم اجاب عن باقي الاسئلة بكل صراحة وموضوعية قلّ نظيرها بين المشاهير الذين







يحاولون الصاق المثالية بانفسهم امام الشاشات.

نجلاء فتحي.. سيدة الغناء العربي

بالرغم من ان علاقتها بالغناء لا تتعدى السمع، الا ان الفنانة نجلاء فتحي هي المرشحة الاقوى للعب دور سيدة الغناء العربي الراحلة ام كلثوم في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يروي قصة حياتها.

وكان القائمون قد اتفقوا على ان تلعب هذا الدور فنانة كبيرة تليق بمستوى ام كلثوم.

وقد بدأت نجلاء فتحي قراءة نص الحلقات بالفعل وتحديد موعد التصوير.

هذا وستؤدي طفلة صغيرة تدعى شيماء سعيد دور ام كلثوم وهي طفلة صغيرة والذي لن يستغرق سوى الحلقات الخمس الاولى من المسلسل.



مديحة كامل.. لمعت.. اعتزلت.. رحلت





هذه هي خلاصة حياة الفنانة الراحلة مديحة كامل. لقد غيب الموت هذه الفنانة المعتزلة في اليوم الرابع من شهر رمضان الكريم.

وقد كانت الفنانة من الم نجوم السينما العربية ولها تاريخ فني عريق، لكنها اعتزلت الفن قبول حوالي ست سنوات لتتفرغ الصلاة والعبادة، وللفنانة الراحلة ابنة واحدة تدعى (ميريهان) وهي التي اكتشفت وفاتها في غرفتها عندما ارادت ايقاظها لاداء صلاة الظهر.

هذا وقد توفيت الفنانة مديحة كامل عن عمر يناهز التاسعة والاربعين اثر هبوط حاد في الدورة الدموية. رحم الله مديحة كامل واسكنها فسيح جناته.





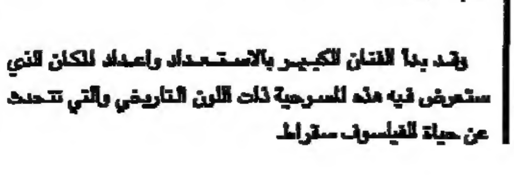
فيلم عائلي جدا لفريد شوقي

يعتبر فيلم (السماء لا تنام) الذي سيقوم الفنان الكبير فريد شوقي بانتاجه وبطولته اي جانب ابنته رانيا، فيلما عائليا خاصا بفريد شوقي فالبطولة للاب وابنته والاخراج للابنة الثانية عبير اما الاشراف على الانتاج فهو للثالثة هوى، وبذلك تكون السلفة والبالغة ٧٥٠ الف جنيه التي حصل عليها فريد شوقي من شركة الفنانين التي يرأسها هو نفسه لم تذهب بعيدا عن جيوب اولاد العائلة. وهكذا الدعم والا فلا.

منصور رحباني في اخر ايام سقراط

انتهى الفنان اللبناني الكبير منصور رحباني من وضع اللمسات الاخيرة على مسرحيته المقبلة التي تحمل عنوان «اخر ايام سقراط».

وقد بدأ الفنان الكبير بالاستعداد واعداد المكان الذي ستعرض فيه هذه المسرحية ذات اللون التاريخي والتي تتحدث عن حياة الفيلسوف سقراط.



شركة التوفيق للسيارات والمعدات تفتتح اكبر واحدث صالات عرض السيارات في عمان

حسن الطباع: استطعنا خلال هذه السنين تثبيت اسمنا كأكبر شركات تجارة السيارات



الطباع ورينو في احد سباقات السيارات

حسن الطباع

زيارة ذات طابع خاص وانطباع مميز يدل على مدى الحرص الواضح في تقديم خدمة ذات مستوى راق تتناسب مع عراقة وخبرة اربعين عاما من تجارة السيارات والوكالات العالمية المختلفة.

شركة التوفيق للسيارات والمعدات احدى شركات مجموعة الطباع استطاعت وخلال هذه السنين من تثبيت اسمها في السوق المحلي كاكبر شركات تجارة السيارات والعمل على زيادة نسبة مبيعات سياراتها في السوق الاردني.

ونظرا للزحف التجاري نحو مناطق عمان الغربية واعتبارها مركزا لكافة انواع التجارة فقد انتقلت معارض الشركة الى شارع وصفي التل لتفتتح معرضا يحتوي على اكبر واحدث صالة عرض في المملكة لكافة انواع سيارات شركة التوفيق.

حسن حمدي الطباع مدير عام الشركة، كان في استقبال «الاردن» وقد تجول بصحبتنا في المعرض واطلعنا على احدث التقنيات المتوفرة فيه بالاضافة الى احدث الموديلات المطروحة في الاسواق فمنها نشاهد اشكالا وانواعا متعددة من سيارات رينو الاوروبية والتي يفضلها المستهلك في الاردن لمواصفاتها الاخاذة وسيارة رينو ١٩ تحتل المركز الاول في مبيعات السيارات الاوروبية في الاردن.

وهناك سيارات الجيب الامريكي المختلفة بالوانها وميزاتها الرائعة والتي تحتل مكانا مرموقا في الاردن وفي السوق لما تمتاز به من مواصفات عاليه عن سيارات الدفع الرباعي الاخرى، وهناك ايضا سيارات كرايسلر نيون والتي دخلت الى السوق في العام ١٩٩٦ واستطاعت ان تحتل مركزا متقدما في الاسواق لما تمتاز به من مواصفات في عملية السيطرة والامان والسلامة، ومن اجل زيادة ثقة المستهلك فان فسيارات كرايسلر مكفولة لمدة ٣ سنوات او ٦٠ الف كيلو متر ايهما اسبق وهذا دليل واضح على مدى امكانية وطاقات هذه السيارة.

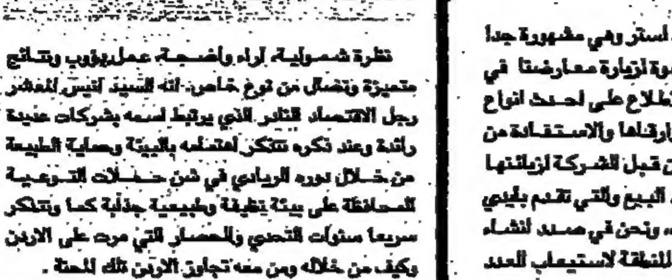
وبادرنا السيد حسن الطباع فقال وحول موضوع الاسعار فان موكلينا ومن دراستهم الميدانية للاسواق الاردنية عملوا على طرح اسعار بشكل يضمن لنا منافسة قوية حيث ان الاسعار معتدلة ومناسبة لكافة شرائح المجتمع المحلي وهذا ساهم في اعطاء فرصة للجميع لامتلاك سيارة باسعار تناسبهم، كما وان الشركة اخذت على عاتقها تقديم التسهيلات البنكية في الدفع لما لمسته من رغبة المشتري باستخدام اسلوب التقسيط في البيع حيث تساعدنا البنوك في التقسيط ولمدة اربع سنوات بحيث لا يتم دفع كامل ثمن السيارة على دفعة واحدة.

وحول المشاكل فقد حصر السيد حسن الطباع المشاكل بارتفاع قيمة الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات بالاضافة لكثرة الشائعات حول امكانية تخفيض سعر السيارات نتيجة انخفاض الجمرك مما يؤدي الى ضعف الاقبال على شراء السيارات. مع العلم ان عدد السيارات التي تباع في الاردن لا يتجاوز الـ ١١٠٠٠ سيارة وشاحنة في السنة وهو ليس بالعدد الكبير. وحول الوكالات الاخرى فقد اشار السيد حسن الطباع الى ان شركة التوفيق للسيارات والمعدات وكلاء لاجهزة مساحة وعمل خرائط وتصوير جوي.. لايكا وهي الاكثر دقة وعراقة. كما وانهم وكلاء لمحركات الديزل الجبارة ووحدات توليد الكهرباء.. استر وهي مشهورة جدا ودوما مفضلة. وهذه دعوة لزيارة معارضنا في شارع وصفي التل للاطلاع على احدث انواع وموديلات السيارات وارقاها والاستفادة من الخدمات التي تقدم من قبل الشركة لزبائنها وخاصة خدمة ما بعد البيع والتي تقدم بايدي امهر الفنيين والخبراء، ونحن في صدد انشاء مركز صيانة جديد في المنطقة لاستيعاب العدد الكبير للسيارات المباعة وتقديم خدمات الصيانة لها. وان ننسى ان حسن الطباع هو الرياضي المعروف في مجال السيارات حيث ان هواية السيارات كانت منذ الصغر ولما كان الوالد الحاج حمدي الطباع من رواد هذه الهواية فقد تعلقت بها- والحديث على لسان حسن ولحيتها.

وواكبت احدث ما يتعلق برياضة السيارات من منطلق انها هوايتي المفضلة وبدعم من الوالد ولانخراطي في العمل في مجال يتعلق بالسيارات حيث حصلت على بطولة سباقات السرعة في الاردن عام ١٩٩٦ وعلى سيارة رينو كليو وليمز بالاضافة للعديد من المشاركات الدولية والمحلية، والتي اثرت خبرتي في هذا المجال.

شخصيات معروفة

انيس المعشر



اعداد بشار خريط

حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها شخصيات اصبح لها تاثير في المجتمع. ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعريف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.

نظرة شمولية، اراء واضحة، عمل دؤوب ونتائج متميزة وتفضل من نوع خاص. انه السيد انيس المعشر رجل الاقتصاد البارز الذي يرتبط اسمه بشركات عديدة رائدة وعند ذكره نتذكر اهتمامه بالبيئة وحماية الطبيعة من خلال دوره الريادي في شن حملات التوعية المحافظة على بيئة نظيفة وطبيعية جذابة كما ونتذكر سريعا سنوات التحدي والحصار التي مرت على الاردن وكيف من خلاله ومن معه تجاوز الاردن تلك المحنة.

ولد انيس منصور المعشر في مدينة السلط سنة ١٩٣٢ وهو متزوج من السيدة اولي اتسطاس حنانيا وله من الابناء ثلاثة ماهر وريم التوأم ولدا في عام ١٩٦٧ وسامر الذي ولد في عام ١٩٧٦.

انهى دراسة المرحلة الثانوية من مدرسة السلط في عام ١٩٤٨ ثم توجه لدراسة علم الصيدلة والكيمياء في الجامعة الامريكية في بيروت لينهي دراسته في عام ١٩٥٣. وفي عام ١٩٦٣ اعتقل في الجفر مع مجموعة من الاصدقاء ورغم عدم توجيه اية تهمة له تم احتجازه لمدة ستة اشهر الا ان هذا الحدث لم يترك في نفسه اي حقد او اثر سلبي تجاه الاردن بل كان تجربة مفيدة وهامة.

ونظرا لشخصيته المتميزة استطاع السيد انيس المعشر ان يفرض نفسه كاحد اهم الركائز في السياسة الداخلية لوزارة المالية كانت اولى محطاته في عام ١٩٧٠ عندما كان وصفي التل رئيسا للوزراء حيث كان زمن التحدي في ذلك الوقت نتيجة الحصار المفروض على الاردن من قبل الدول العربية المجاورة وكان هم الحكومة في ذلك الوقت اعادة البناء وفرض هيبة الدولة.

سعادته كبيرة بالعمل الى جانب رجل عظيم كان يملك الرؤية والارادة والشجاعة كما وان استشهاد وصفي التل كان بمثابة الصدمة حيث كان صديقا حميما قريبا له لدرجة عدم تصوره الاردن بدون وصفي التل وفي تلك الوقت كلف جلالة الملك الحسين دولة احمد اللوزي برئاسة الوزراء حيث كان وزير المالية واستمر فريق وصفي في عمله وكان التعاون بين السيد انيس المعشر والمرحوم الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي لتدبير امور الاردن المالية من منطلق انه مدرس الرياضيات للسيد المعشر في ثانوية مدرسة السلط.

وفي عام ١٩٨٠ تم اختياره ليكون عضوا ورئيسا للجنة الاقتصادية في المجلس الوطني الاستشاري ولغاية ١٩٨٤.

اما في ما يتعلق بنشاطه الخاص فقد توجه للعمل الحر والاستثمار الناجح وفي مجالات عدة حيث انه رئيس مجلس ادارة العديد من الشركات وهي الشركة العربية لصناعة الادوية والتي يفضل العمل من خلالها حيث انها كانت تعتبر من اكبر التحديات كاول صناعة دوائية عندما كان مجرد التفكير بصناعة الادوية في الاردن امرا مستهجنا.

وشركة صناعات علاء الدين للمساهمة العامة وهي من انجح واقوى الشركات العامة وشركة تصنيع وتركيب المنشآت الجاهزة وشركة عمان للادوية والتجارة وشركة اللوازم التقنية والطبية وهي ايضا شركة ذات مستوى مرموق والشركة العربية المقايضة بالاضافة لكونه عضو مجلس ادارة الشركة الاردنية للصناعات الخشبية.

وفي خضم هذا الانشغال الا ان العمل التطوعي والاهتمامات السياسية كانت ولا زالت من ركائز حياته فهو رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وهو امين عام الحزب الوحدوي الديمقراطي (وعد) كما وانه عضو مجلس ادارة مؤسسة اعمار السلط وقد كان حدثا مهما في حياته حيث كانت مبادرة من قبل عدد من ابناء السلط وكانت البداية اجتماع في مكتبه مع الدكتور عبد الرزاق النسور الذي كان قد تسلم عمله كرئيس لبلدية السلط ونجحت المؤسسة نجاحا تجاوز الحجم المتوقع في بلد مثل الاردن.

كما وانه عضو مجلس امناء مؤسسة نور الحسين وهو نائب رئيس نادي الشباب للسيفية وهو رئيس ادارة منتجي الادوية والمستحضرات الطبية الاردنية حصل على عدد كبير من الاوسمة تقديرا لكل الانجازات التي تحققت على يديه على الصعيد المحلي والعالمي.

حيث انعم عليه جلالة الملك الحسين بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى لترميمه كنيسة السلط على حسابه الشخصي كما وانعم عليه جلالة ملك السويد بوسام كوماندور من الدرجة الاولى.

وحصل على وسام فارس القبر المقدس من قداسة البابا، ووسام القوس الذهبي من سمو الامير برنارد امير هولندا.

وكان له اثر طيب في نفسه لاختياره كاحد الاشخاص في العالم الذين يقدمون خدمات متميزة لحماية الطبيعة في حين لم تصدر اية توصية من اية جهة في الاردن لتسميته وانما بعد حصولهم على معلومات بطريقتهم الخاصة.

نصف قرن من العطاء المتواصل ومن الخدمة الملائمة وحق التطلعات البناءة.

جعلت انيس المعشر يعلم في المجالات الاقتصادية المتعددة وفي مجالات العمل التطوعي وفرضت اسمائنا يصل في اضافة حبه والتماثله لوطنه وشعبه بخدمة لوزن الخير والرخاء.

اكاديمية ياسين حبّول تطور وازدياد في عدد الخريجين

ياسين حبّول: لسنا الوحيدون.. ولكننا الافضل



مهنة التزيين مهنة قديمة قدم الزمن وكلما تطور الزمن وتقدم تطورت وتقدمت المهنة معه جنبا الى جنب وبرغم هذا التطور الا انه لم يبرز الا قلائل في مجال هذه المهنة وابرز هذه الاسماء ياسين حبّول الذي التقيناه في مكتبه ومع بداية حديثنا مع السيد ياسين سألناه عن اللبس الحاصل في اسم العائلة فاجاب ان اصل اسم العائلة هو حبّول ولكن شهرتي في البداية كانت باسم حبيل ولم اكن اعير اهتماما لهذا الموضوع ولكن فيما بعد حاولت جاهدا ان اعيد اسم العائلة الاصلي لارتبط به ولو كان هذا على حساب شهرتي ولكن حتى نحافظ على اسم العائلة في المستقبل ورغم ذلك فكلا الاسمين عندي واحد ولكن اود ان احافظ على الاصل حتى لو ضحينا في سبيل ذلك ونحن والحمد لله وفي اقل من سنة استطعنا ان نوضح الفرق بين الاسمين.

وعن بداياته المهنية تحدث السيد ياسين فقال بدات تعلم المهنة عن والدي الذي شجعني على تعلم هذه المهنة ومنذ اول يوم لي في هذه المهنة كان هدفي الاول الوصول الى ما انا فيه الان فانا في هذه المهنة منذ حوالي ٣٠ عاما ولكني وصلت الى اهدافي مبكرا جدا واول بداياتي كانت كمزين رجالي وتدريجيا انتقلت الى التزيين النسائي لاتعلم منه الكثير من المهارات وادخالها في تزيين الرجال ولم تكن الفكرة ان اعمل في مجال النسائي ولكن لاتقن المهنة من كافة جوانبها.

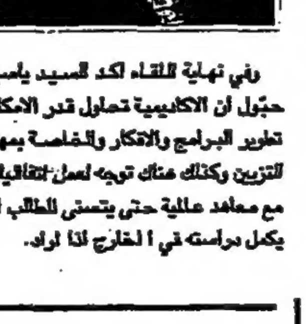
واضاف كنا في السابق نشارك في المهرجانات والمسابقات الخارجية لمجرد المشاركة او الزيارة فحسب وبعد عدة مشاركات سلبية لنا فكرت في ان نشارك بشكل فعال وفعلا كانت اول مشاركة للاردن في عام ١٩٨١ وكانت من خلالي وكانت البداية مشجعة حيث حصلت على جائزة شجعتني على الاستمرار وبعد ذلك قمت بالاتصال مع بعض الزملاء وشكلنا فريقا من حوالي ٢٠ شخصا وكانت هذه اول مشاركة جماعية للاردن.

وفي نفس العام ١٩٨٢ بدا الانفتاح الخارجي للمهنة وبدأت تتغير انطباعات الناس حول مهنة التزيين واخذت صورة المزين بالتحسن امام الناس وانا كنت رئيس اول فريق اردني واول من اسس دائرة الفنون في الاردن واول رئيس لفرع الاتحاد العالمي للتزيين في الاردن.

ومن ناحية بدايتي كان مع ٢٥ عاملا غير اردني لعدم وجود المهني الاردني الكفؤ ولكن مع تزايد الطلب على العمالة الاردنية بدأت بالبحث عن كفاءة اردنية ولكني لم اجد فبدأت فكرة تدريب العمالة الاردنية ومع بداية فكرتي كان هناك في اول عام ٨٠ متدربا ومتدربة وفي هذا العام كان هناك ٢٤٠ خريجا وخريجة.

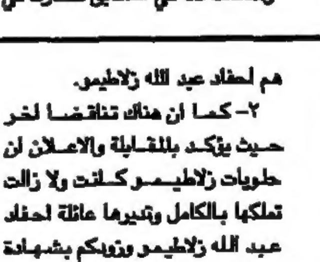
وعن موقف طريف حدث معه قال السيد ياسين حدث مرة ان جاء الى الصالون معالي الدكتور صالح ارشيدات وكان ايامها وزيرا للمياه والري وكانت هناك ازمة مياه حقيقية وهو معتاد على غسيل شعره بعد ان يكمل قص شعره وفي هذه المرة رفض غسيل شعره حتى يوفر المياه في تلك الوقت.





وفي نهاية اللقاء اكد السيد ياسين حبّول ان الاكاديمية تحاول قدر الامكان تطوير البرامج والافكار والخاصة بمهنة التزيين وكذلك هناك توجه لعمل اتفاقيات مع معاهد عالمية حتى يتسنى للطالب ان يكمل دراسته في الخارج اذا اراد.

توضيح



وصلنا من السيد احمد وائل رشدي زلاطيمو التوضيح التالي:

السادة جريدة «الاردن» تحية طيبة وبعد.

بالاشارة للمقابلة التي تمت معي والمقابلة التي تمت مع عبد الله زلاطيمو بالعدد السابق من جريدتكم الغراء اود ان اوضح ما يلي:

١- هنالك تناقض واضح بين ما افاد به عبد الله زلاطيمو بالمقابلة وبين اعلانهم المنشور بنفس العدد حيث يعترف بالمقابلة ان المؤسس لحلويات زلاطيمو بالقدس هو محمد زلاطيمو جد والدي بينما بالاعلان يزعم ان المؤسسين لحلويات زلاطيمو هم احفاد عبد الله زلاطيمو.

٢- كما ان هناك تناقضا اخر حيث يؤكد بالمقابلة والاعلان ان حلويات زلاطيمو كانت ولا زالت تملكها بالكامل وتديرها عائلة احفاد عبد الله زلاطيمو ونزودكم بشهادة صادرة عن وزارة الصناعة لعام ١٩٨٩.

وحقيقة الامر كما هو ثابت من سجلات وزارة الصناعة وحسب الشهادة الصادرة عن الوزارة والمرسلة لكم ان حلويات زلاطيمو في عمان تأسست عام ١٩٨٦ والمؤسسون هم:

١- عارف عبدالله زلاطيمو

٢- ثروت زوجة محمد وائل رشدي زلاطيمو احد اصحاب الاخوين زلاطيمو للحلويات في عمان.

٣- زعم في المقابلة والاعلان ان احفاد عبد الله زلاطيمو يملكون فرع خان الزيت بالقدس والحقيقة انهم لم يسبق لهم ان ملكوا محال القدس في يوم من الايام والمالك الوحيد لمحل القدس خان الزيت هو نبيل خالد زلاطيمو وكافة التراخيص باسمه وقد ورثه عن والده المرحوم خالد محمد زلاطيمو وكذلك عقد الايجار باسمه. الرجاء توضيح هذا الامر في العدد القادم من جريدتكم الغراء..

مديرية الشركات والتسجيل التجاري — رقم التسجيل — تاريخ

اسم الشريك		جنسيته	حصة بالدينار		اسم الشريك
الدكتور عارف عبد الله زلاطيمو	١١	اردني	٢٥٠٠		[illegible]
ثروت زوجة محمد وائل زلاطيمو	١٢	اردني	٢٥٠٠		[illegible]
	١٣				[illegible]
	١٤				[illegible]
	١٥				[illegible]
	١٦				[illegible]
	١٧				[illegible]

صادرات الفوسفات تحقق زيادة كبيرة






سامح المفتي

قال بيان اصدره السيد سامح المفتي المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية ان نمو عائدات الشركة بلغ للعام الماضي ١٩٩٦ بلغ حوالي ٩٪ وذلك نتيجة لارتفاع المبيعات في اسواق اوروبا الغربية واستراليا ونيوزلاندا واستراليا والتي شهدت ارتفاعا في اسعار الفوسفات.

وقد ارتفعت صادرات خام الفوسفات بنسبة ١٢.٣٪ الى ٤.٣٥ مليون طن عام ١٩٩٦ من ٣.٨٧٨ مليون طن عام ١٩٩٥، وبلغت قيمة الصادرات ٣٥٠ مليون دولار للعام الماضي.

وقال المفتي ان اكبر مجمع للاسمدة تابع للشركة في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر والذي ينتج اساسا الفوسفات الخالي من الامونيا الذي بلغت القيمة المضافة من صادراته ٣.٢ في المئة في العام الماضي لاستخدام ١١١٤٥٠٠٩ اطنان اضافية ليبلغ اجمالي ما استخدمه ٧١٢ الف طن.

واضاف ان الشركة ستشهد هذا العام بدء انتاج اول مشروعين مشتركين للاسمدة تقيمهما مع شركاء اجانب.

وقال ان الشركة الهندية الاردنية للصناعات الكيماوية التي يبلغ راسمالها ١٧٠ مليون دولار والتي ستصدر حامض الفوسفوريك لتصنيع الاسمدة في الهند من المقرر ان تبدأ الانتاج في منتصف هذا العام.

وسيستخدم المصنع التابع لها المقام بالقرب من مجمع العقبة ما بين ٧٥٠ و ٨٠٠ الف طن من خام الفوسفات سنويا من مصنع الشيدية في جنوب الاردن.

ومن المتوقع ان تتراوح قيمة مبيعاته السنوية بين ٧٠ و ٨٠ مليون دولار.

والشركة الهندية الاردنية للصناعات الكيماوية هي اكبر مشروع اسمدة مشترك في الاردن.

وتملك شركة الصناعات البتروكيماوية الجنوبية الهندية حصة تبلغ ٥٢.٢٪ في المئة من اسهم المشروع وتملك شركة مناجم الفوسفات الاردنية ٣٤.٨ في المئة وتملك الشركة العربية للاستثمار التي يقع مقرها في الرياض ١٣ في المئة وسينتج المشروع ٢٢٠ الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك لمجمع الاسمدة التابع له.

والاردن هو اكبر مورد للفوسفات للهند، وتستورد الهند ما بين ١.٢ الى ١.٥ مليون طن سنويا من الفوسفات.

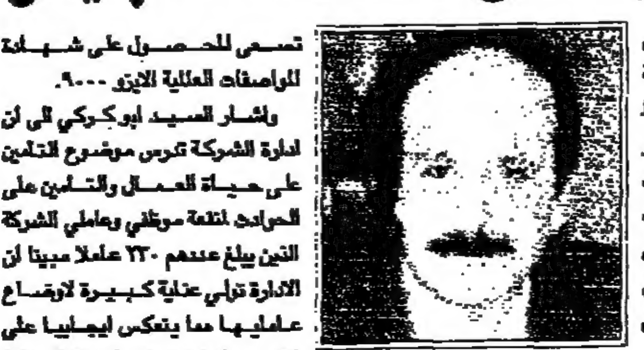
والمشروع المشترك الثاني هو الشركة اليابانية الاردنية للاسمدة والكيماوية التي يبلغ راسمالها ٨٥ مليون دولار وهي مشروع مشترك بين البوتاس العربية وكونسورتيوم ياباني. ومن المقرر ان يستكمل انشاء مصنع تابع لها في العقبة ينتج ٣٠٠ الف طن سنويا من الاسمدة في الربع الاول من هذا العام.

وقال السيد المفتي ان مناجم فوسفات الاردن استكمل كافة دراسات جدوى المرحلة الثانية لتوسعة منجم الشيدية والتي من المقدر ان تتكلف ٢٥٠ مليون دولار ليضاعف انتاجه الى نحو ستة ملايين طن بحلول عام ١٩٩٨.

ومن المقرر ان تزيد المرحلة الاولى التوسعية التي تقدر تكاليفها بنحو ١٨٠ مليون دولار الانتاج بنحو ٣ مليون طن بنهاية العام الحالي. وقال السيد المفتي ان هذا المشروع الذي سيمكن الاردن من مضاعفة انتاجه من خام الفوسفات من منجم الشيدية مما سيمكنه بدوره من التغطية لمتطلبات المشروعات المشتركة والسوق الدولية، ومنجم الشيدية هو اكبر مناجم الاردن الثلاثة من حيث تكلفة الانتاج وهو يضم نحو ٩٠٠ مليون طن من احتياطيات الاردن المؤكدة التي تبلغ ١.٦ مليار طن من الفوسفات.

وتجري مفاوضات مع شركة نورسك هيدرو النرويجية لاقامة مصنع اسمدة ينتج ٥٠٠ الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك.

تزايد الطلب على الاسمنت الابيض



عيد ابو كركي

قال السيد عيد ابو كركي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض انه تم وضع خطط جديدة للبدء في مشروعات لتطوير الانتاج والعمل وان الشركة وضعت خططا مستقبلية للسنوات المقبلة تهدف الى تحسين نوعية الانتاج وتقليص التكاليف اضافة الى فتح اسواق جديدة خاصة في اليمن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشار الى ان اعمال التوسعة في الانتاج ادت الى توقف الانتاج لمدة شهرين في موسم الطلب الا ان التوسعة كانت ضرورية فرضتها زيادة الطلب على هذه المادة في السوق المحلي خاصة بعد ارتفاع اسعار المادة المماثلة والمستوردة من الخارج.

وقال ان نسبة الاستهلاك المحلي من الاسمنت هي الاكبر حيث تبلغ حوالي ٥٥ الف طن سنويا ويباقي الانتاج للسوقين يصدر لسورية والسعودية.

وقال ان اسعار الاسمنت الابيض الاردني منافسة اذا ما قيست بنوعيته الجيدة المستندة على المواصفة الاردنية والبريطانية العالمية مشيرا الى ان الشركة تسعى للحصول على شهادة المواصفات العالمية الايزو ٩٠٠٠.

واشار السيد ابو كركي الى ان ادارة الشركة تدرس موضوع التامين على حياة العمال والتامين على الحوادث لكافة موظفي وعاملي الشركة الذين يبلغ عددهم ٢٣٠ عاملا مبينا ان الادارة تولي عناية كبيرة لاوضاع عامليها مما ينعكس ايجابيا على انتاجهم، كما توفر لهم اجهزة السلامة والصحة المهنية وكافة التجهيزات التي يتطلبها العمل في المصنع.

كما تقدم الشركة لموظفيها التامين الصحي الشامل ورواتب الثالث عشر والرابع عشر وحوافز مالية اضافية ومكافاة توزع سنويا للانتاج اضافة الى صندوق ادخار تستثمر امواله في مشروعات ناجحة بلغت نسبة ارباحه ٢٨ بالمئة العام الماضي توزع سنويا على الموظفين بقيمة تعادل راتبا ونصف. والشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض هي شركة مساهمة عامة وراسمالها ١٠ ملايين دينار مدفوعة مناصفة بين الحكومتين الاردنية والسورية.

مصانع شركة زي للالبسة تستقبل رئيس الوزراء لاطلاعه على احدث خطوط الانتاج



شركة زي للالبسة ورغم الفترة القصيرة لتواجدها في الاسواق الاردنية الا انها استطاعت ان تحقق نجاحا ملموسا على الصعيدين السوق المحلي والسوق العالمي حيث ان الجزء الاكبر من انتاجها يصدر الى دول اوروبا والعالم، ومن منطلق ان صناعة الالبسة في شركة زي له مفهوم اخر من حيث الاتقان والتميز بالاضافة الى المواصفات العالمية في صناعة الالبسة.

وفي اطار حرص الحكومة على دعم القطاعات الصناعية قام دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي برفقه معالي وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب ووزير المالية مروان عوض ومدير عام الجمارك نظمي العبدالله بزيارة مصانع شركة زي للالبسة حيث كان في استقبال الوفد الضيف السيد نديم المعشر رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء الادارة حيث قدموا للضيوف شرحا وافيا حول خطوط الانتاج والخطط المستقبلية للشركة.

البحر المتوسط للاستثمارات السياحية تقيم اول فنادقها قريبا



عبد القادر القاضي

تم تاسيس شركة البحر المتوسط للاستثمار السياحي براسمال ١٥ مليون دينار ٢١.٥ مليون دولار من قبل مجموعة من المستثمرين الاردنيين ومن الخارج وذلك للاستثمار في المجال السياحي والفندقي حيث ستقيم فندق فور سيزونز فئة خمس نجوم في عمان بكلفة ٤٢ مليون دولار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة التاسيسية للشركة الذي عقد امس الاول واعلن من تاسيسها بشكل نهائي بحضور مساهمين يحملون اسهما تعادل ٩٦٪ من كامل الاسهم المكونة لراس المال بالاضافة لحضور مندوب مراقبة الشركات محمد العماوي ومندوب سوق عمان المالي نضال حمدان.

ووافق المساهمون على مصاريف التاسيس البالغة ١٣٦ الف دينار تقريبا وانتخاب المساهمون المدققين كمدققي حسابات الشركة وتم انتخاب مجلس ادارة مكون من ١١ عضوا.

هذا وقد عقد مجلس الادارة اجتماعه الاول وانتخب عبد القادر القاضي رئيسا المجلس ومصطفى الحجيلان نائبا للرئيس ممثل Kingdom كما عين السيد هاني القاضي عضوا مفوضا عن الشركة.

ويذكر ان مجموعة Kingdom ممثلة من قبل الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز ال سعود وتعتبر مساهمته في الشركة اول نشاط استثماري له في الاردن.

وقال هاني القاضي ان نسبة المستثمرين الاجانب في الشركة تبلغ حوالي ٥٠٪ من راسمالها وهو مؤشر على الثقة بمستقبل الاقتصاد الاردني وبين بان الشركة ستباشر اعمالها ببناء فندق مميز خلال هذا العام يتكون من ١٧٥ غرفة وقاعات احتفالات ومؤتمرات وصالونات وكافة المرافق السياحية ويقع في موقع مشرف في جبل عمان الدوار الخامس.

ويتولى ادارة الفندق وهو من فئة خمس نجوم مجموعة Four Seasons المميزة والمعروفة عالميا في الادارة الفندقية وتنتشر الفنادق التابعة في معظم بلدان وعواصم العالم مثل واشنطن ونيويورك ولندن، كما وستقيم سلسلة من الفنادق المميزة في الشرق الاوسط في مدة لا تتجاوز ٥ سنوات حيث تصبح اكبر مجموعة فندقية في المنطقة.

رسالة مفتوحة الى المعارضة الفلسطينية

البيانات غير مجدية واسرائيل بانتظار الحرب الاهلية

المسيرة الطويلة بدأت.. فهل تنكصون الى الوراء!

صعقت لمنظر الطفل الذي هرع الى رفع العلم الفلسطيني فوق برج في الخليل بجرأته وشجاعته المراقبين اروبد فعل «الخلايلة» على تحرير مدينتهم من الاحتلال الاسرائيلي، لكن الرجل العجوز الذي اخذ يلوح بيديه للطفل قال: ان فرحته بتحرير الخليل انسته المخاطر من تسلق هذا البرج العالي.

هذه الكلمات عكست مدى الحرارة والترحيب الذي قوبل به جلاء الجيش الاسرائيلي عن مدينة خليل الرحمن بعد كابوس دام ٣٠ عاما.

فالخليل في حقيقة الامر ليست كباقي المدن الفلسطينية، لانها وفقا المفهوم اليهودي تعتبر اهم مدينة تاريخية ودينية بالنسبة لهم بعد القدس، وانسحابهم منها ليس بالامر الهين واليسير خاصة وان هذا الانسحاب ارتبط بجدول زمني لانسحابات من الريف الفلسطيني مع حلول اب ١٩٩٨.

الحقائق الجديدة والمستجدات على الارض الفلسطينية يجب ان تكون حافزا للمعارضة الفلسطينية للوقوف وقفة نقد ومراجعة مع الذات لاستخلاص العبر والدروس سيما وان مسيرة السنوات الثلاث الماضية ادت الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يستكمل في صيف ١٩٩٨.

وكما يقول كثير من المراقبين، فان الدولة الفلسطينية اصبحت بحكم الامر الواقع وان المسألة مسألة وقت ليس الا، وان الذي يوقع الان مع الفلسطينيين هو بنيامين نتنياهو الذي انتخب على خلفية برنامج يميني كان يستثني اتفاقات اوسلو ويعتبرها اتفاقات سيئة. واصبح بعد اتفاق الخليل يتبناها ويدافع عنها.

المواقف الجديدة لنتنياهو تتطلب من المعارضة الفلسطينية ان تعمل بجد وحزم من اجل بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية على اسس سليمة واعادة التوهج لهاء والاستعداد لاب المقبل كي تستلم السلطة الوطنية بقية الاراضي وهي تقف بتوازن وقوة على ارض صلبة استعدادا لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومنح المفاوضين القوة والتأييد في المفاوضات حول ما تبقى من قضايا جوهرية مع اسرائيل وخاصة القدس والمستوطنات والحدود والمياه واللاجئين.

اما اثبات الذات الذي تمارسه المعارضة الفلسطينية من خلال بيانات الشجب والادانة والاستنكار لاي اتفاق مع اسرائيل، فهذه كما اثبتت التجارب لم تعد ذات جدوى كونها محاولة لتثبت للشارع الفلسطيني انها موجودة. وان تقدم شيئا للرازحين تحت الاحتلال، والقابضين على الجمر في سجونه ومعتقلاته فالمواطنون الفلسطينيون يريدون اشياء ملموسة على الارض تزيح عنهم اسرائيل وقمعها.

الاسرائيليون يتوقعون اندلاع اعمال عنف في مدينة الخليل بين المعارضين للاتفاق ورجال السلطة الفلسطينية، ويعتقدون اكثر من اي وقت سابق ان الاقتتال الفلسطيني الداخلي قادم، وسينفجر هذه المرة من قلب الخليل بعد ان يستيقظ المواطنون هناك من فرحة التحرير، هذا الاقتتال حسب ما يتمنى الاسرائيليون سيعيد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل اي اتفاق.

المصادر الفلسطينية اكدت لـ «الاردن» ان الحلم الاسرائيلي لا وان يتحقق فقد راهنوا على اقتتال دموي في غزة بين حماس وفتح، ولكن هذا البرهان سقط وكما فشل الاسرائيليون في غزة هاشم سيفشلون هذه المرة في الخليل.

وتقول: الاقتتال خط احمر بين الفصائل الفلسطينية المعارضة والمؤيدة للاتفاق مع اسرائيل، ولن يوجه السلاح الفلسطيني الا لصدر غير فلسطيني، واشارت بهذا الشأن الى وثيقة الشرف الموقعة بين حماس وفتح في غزة ونابلس التي تحرم الاقتتال الفلسطيني الداخلي.

ولذلك فان الرئيس عرفات ركز في خطابه باحتفالات الخليل على الوحدة الوطنية وطالب جميع الفصائل الفلسطينية وشرائح المجتمع الفلسطيني بالحفاظ على الوحدة الوطنية واغلاق اية ثغرة امام الاسرائيليين لضرب ما اسماه بالانجازات التي تحققت على طريق الحرية والاستقلال واعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المؤيدون للاتفاق وحتى الذين شاركوا في صناعته يقولون صراحة هناك ثغرات في الاتفاق نتيجة لاختلال موازين القوى لكنهم في الوقت ذاته يبعثون رسالة واضحة للمعارضة مفادها تعالوا نعظم الانجازات على الارض ونفوت على اسرائيل الاستفادة من حالة الانقسام والخلافات، ونقتدي بالاخرين حيث ترضى الاقلية برأي الاغلبية.

اتفاق الخليل ليس نهاية المطاف، ولكن هناك للمسيرة الطويلة باتجاه القدس والمستوطنات والحدود والمياه واللاجئين وحقهم في العودة او التعويض وفق قرارات الشرعية الدولية اذا ملكنا عناصر القوة لفرضها على اسرائيل.

هذه الاستعدادات تتطلب من المعارضة الفلسطينية وقفة متأنية مع الذات فاسرائيل لن تدع السلطة الوطنية وجماهيرها ينعمون بالتحرير، بل ستضع المشاكل والعقبات امام اي انجاز على الارض حتى يترحم المواطنون الفلسطينيون على ايام الاحتلال.

وليس من المستبعد ان تقوم «وحدات المستعربين» باغتيالات لشخصيات سياسية من المؤيدين والمعارضين لاذكاء نار الفتنة، وانزلاق الجميع الى اتون الحرب الاهلية سيما وان عمليات اختطاف الاطفال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية قد سجلت مؤخرا في محاولة لتعكير الامن والنظام وخلق حالة من الخوف والبلبلة في اوساط المواطنين في المناطق المحررة.

المعلومات الواردة من الضفة الغربية تقول «ان العصافير» المتعاونين مع الاحتلال «وراء هذه عمليات الاختطاف هذه وفق مخطط لاختراق الامن والنظام ولفت الانظار الى التسيب الامني في مناطق الحكم الذاتي.

المرحلة المقبلة على الساحة الفلسطينية بحاجة الى وحدة وطنية حقيقية وليس لشعارات براقة وبيانات من هنا وهناك لم تعد تقنع حتى من اصدروها وعلى المعارضة الفلسطينية رغم تقديرنا لدورها وموقفها ان تلعب اللعبة الديمقراطية من داخل مؤسسات منظمة التحرير والا تقدم للشعب الفلسطيني عناصر الانكفاء الى الوراء.

الرهان الاسرائيلي كبير هذه المرة، وتصويب الاخطاء لا يكون بالانجرار وراء المخطط الاسرائيلي، والتخوين من خلال رزمة البيانات ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة، فسلطات الاحتلال تدفعنا نحو الاقتتال حتى تثبت للاخرين بان الشعب الفلسطيني غير مؤهل لحكم نفسه.

المسيرة الطويلة في مرحلة الاعداد، وقد تبدأ خلال فترة قصيرة اذا صدق نتنياهو في تعهداته، وكل جانب يجمع اوراقه وعناصر قوته في الوقت الحاضر، الامر الذي يتطلب من المعارضة تعظيم القواسم المشتركة مع المؤيدين للاتفاق وان تكون عامل وحدة وطنية وليس اندلاع شرارة الحرب الاهلية وخاصة من الخليل العمق الثاني لـ «حماس» فاسرائيل في انتظار الجميع.

الفلسطينيون انتزعوا الضمانات واسرائيل حصدت القشور







قال المعلق الاسرائيلي «متامي شيلو» لقد تم الانتهاء من اتفاق الخليل، وسيبدأ الناطقون باسم الحكومة بتفسير كل صغيرة وكبيرة جرى تعديلها على الاتفاق، وهذا التفسير من اجل احداث ضجة اعلامية فقط، لان الحكومة الحالية تهتم بالقضايا الهامشية وتتناسى العلاقات القائمة مع الفلسطينيين.

الان سيشرع مسؤولو الاعلام في حكومة نتنياهو الى خوض المعركة الاعلامية مع العلم ان ما تم تعديله لم يصل الى جوهر الاتفاق بل الى بعض القشور هنا وهناك، ولكن الحكومة ستجعل منه انجازا وطنيا كبيرا.

ولهذا فمن المتوقع ان تخرج الحكومة الرسومات التوضيحية لكل شيء في الخليل وتقول لشعب اسرائيل، انظروا كم حققنا من خلال التعديلات التي اجريت على الاتفاق الذي ابرمته الحكومة السابقة، وجراء هذه البلبلة فان الناطق والمدافعين عن الحكومة سيتحاشون الدخول في تفاصيل الاتفاق القديم ومقارنته بالجديد، لان المواطن لن يجد فرقا في المضمون، وهذا هو سر اثارة الجدل المستقبلي.

كان الاولى ان يقوم الاعلام بتوثيق العلاقة مع الفلسطينيين وشرحها للجمهور الاسرائيلي، وعليه ايضا يشرح لماذا تم تأجيل ومماطلة التوقيع على الاتفاق في الخليل، وما هو المكسب الفعلي الذي جعلنا نؤجل التوقيع ستة اشهر تقريبا.

على الحكومة ان تفسر كيف خسرنا ثقة الفلسطينيين واصبحنا بحاجة الى وساطة اميركية لاعادة الثقة معهم، لقد فقد الفلسطينيون الثقة بنا، ولكنهم في نفس الوقت ينتزعون الضمانات الواحد تلو الاخر.

التطبيع مع العالم العربي والاسلامي توقف جراء فقدان الثقة، فهل تستطيع حكومة نتنياهو تفسير ذلك للشعب، من الواضح ان مسؤولي الاعلام سيركزون على «المكاسب» التي تحققت جراء فقدان اسرائيل قاعدتها الدبلوماسية والسياسية في واشنطن، وكيف فقدت اسرائيل مكانتها في اوروبا والعالم والتي نحتاج فيها الى عشرات السنين لاعادتها الى ما كانت عليه.

«الاردن» تنشر اخطر وثيقة عن التعذيب في السجون الاسرائيلية

١١٥ فلسطينيا توفوا اثناء التحقيق على ايدي المخابرات



عمان- خاص لـ «الاردن»

كشفت وثيقة فلسطينية النقاب عن الاساليب التي يستخدمها المحققون الاسرائيليون - في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين لانتزاع الاعترافات منهم وخاصة بعد قرار محكمة العدل العليا بالسماح للمحققين باستخدام عمليات الضغط البدني.

وقالت الوثيقة التي اصدرها نادي الاسير الفلسطيني الذي يتولى شؤون واوضاع المعتقلين في السجون الاسرائيلية ان قرار المحكمة اعطى شرعية وقانونية للتعذيب الذي ادى الى وفاة حوالي ١١٥ فلسطينيا في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٧م.

وترى الوثيقة ان اسرائيل الدولة الوحيدة التي شرعت اعمال التعذيب ومنحت الغطاء القانوني المعتقلين في السجون والمعتقلات مخالفة بذلك المادة الخامسة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على انه لا يجوز اخضاع اي معتقل للتعذيب او العقوبة القاسية او اللا انسانية.

كما يخالف هذا الاجراء المادة الثانية من اتفاق مناهضة التعذيب والتمييز العنصري الذي وقعت عليه اسرائيل، حيث تنص هذه المادة على الزام كل طرف موقع على الاتفاق باتخاذ الاجراءات التشريعية والقضائية لمنع اعمال التعذيب في اي اقليم يخضع لقوانينه.

واوردت الوثيقة التي حصلت «الاردن» على نسخة منها على مثالين للتعذيب الوحشي الاول للمعتقل محمد حمدان باستخدام اسلوب الهز العنيف لانتزاع اعترافاته والثاني ضد المعتقل خضر مبارك واستعرضت في الوقت ذاته اساليب التعذيب في السجون الاسرائيلية منها عدم السماح بالنوم وقضاء الحاجة والشبح الطويل من خلال ارغام المعتقل على الجلوس او الوقوف في اوضاع غير مريحة مقيد اليدين معصوب العينين ووضع كيس متعفن على رأسه.

ومن الاساليب العقابية، اسلوب الثلاجة حيث يوضع المعتقل في غرفة يعمل داخلها مكيف هواء بارد جدا واجباره على التصرف بطريقة تحط من انسانيته مثل فتح الفم والبصق داخله الى جانب الشتائم والاهانات المتلاحقة.

وتقول الوثيقة التي تلقي الضوء على معاناة المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل ومعتقلاتها - وهناك ايضا الخزانة الضيقة والضغط على اطراف المعتقل، واسلوب القنبلة الموقوتة الذي بدأ المحققون الاسرائيليون باستعماله في ايار الماضي اضافة الى وضعية الضفدع حيث يجبر المعتقل على الجلوس بوضعية القرفصاء ويداه ممدودتان الى الامام بموازاة الارض كما يفعل الضفدع قبل ان يقفز ويبقى المعتقل مشبوحا لساعات طويلة.

ولا يكتفي المحققون الاسرائيليون بهذه الاساليب بل يستعينون بالمتعاونين معهم او ما يطلق عليهم «بالعصافير» لتهديد المعتقلين بالقتل او باغتصاب اخته او زوجته او امه او احدى قريباته لانتزاع اعترافات منهم.

وفي هذا الشأن اصدر قسم الصحة النفسية في مركز الابحاث في غزة احصائية مذهلة او على الاصح تقشعر لها الابدان تبين بالارقام التعذيب الذي تعرض له المعتقلون الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية حيث حرم ٧٧٪ من النوم و ٨٦٪ تعرضوا للعزل الانفرادي و ٨٤٪ لعصب العينين و ٨١٪ لاصوات وضجة شديدة ومستمرة و ٥٥٪ للضوء الشديد والمستمر و ٨٤٪ حرموا من النوم لاقل من اربع ساعات يوميا و ٩١٪ للشبح و ٦٧٪ تعرضوا لمحاولات خنق بالضغط على الرقبة.

ودلت الاحصائية على ان ٦٪ تعرضوا لصدمات كهربائية و ٣٪ لقطع احد اعضاء الجسم و ٧٠٪ اجبروا على مشاهدة معتقلين اخرين اثناء تعذيبهم و ٢٩٪ هددوا باغتصاب احد اقاربهم و ٢٤٪ عانوا من مشكلة عدم التكيف بعد الافراج عنهم.

واوضحت دراسة نادي الاسير الفلسطيني ان التعذيب ادى الى تفشي الامراض بين المعتقلين من ابرزها فقدان البصر والسمع والامراض الجلدية والصداع الدائم وامراض المعدة والديسك والاكتئاب النفسي والصرع والضعف الجنسي جراء الضرب على الاعضاء التناسلية.

واوردت الكثير من اسماء المعتقلين الذين استخدم ضدهم خاصة هز الرأس الخطير منهم عبد الناصر القيسي وزياد القواسمي وجمال شمعتو ورجب ابو شخيدم وموسى مشارقة.

وقد طالب نادي الاسير الفلسطيني المجتمع الدولي فتح تحقيق حول الانتهاكات الاسرائيلية لمبادئ حقوق الانسان وتقديم المسؤولين عن التعذيب الى محاكمات دولية.

تبرئة عثمان عائدي في سوريا



اصدر قاضي تحقيق محكمة الامن الاقتصادي في سورية قرارا بتبرئة رجل الاعمال السوري عثمان عائدي من التهم التي كانت قد وجهتها له الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، بشأن عقد الاطعام بين شركتي قطاع مشترك هما الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية التي يرأسها الدكتور عائدي، والتي تملك وتدير مجموعة فنادق «الشام» وشركة «الفرات» النفطية السورية، والذي ادى الى اتخاذ وزير المالية قرارات بالحجز الاحتياطي على ممتلكاته.

وحسب القوانين السورية فان قرار قاضي التحقيق اسقاط دعوى الحق العام يؤدي بالضرورة الى الغاء قرارات الحجز الاحتياطية على ممتلكات العائدي في سورية، التي صدرت في شهر (ايار) الماضي.

الاحزاب والشعب التركي يطالبون بمحاكمة تشيلر وزوجها

طالبت الاحزاب البرلمانية التركية باستثناء حزب الطريق القويم برفع الحصانة الدبلوماسية عن وزيرة الخارجية تانسو شيلر من اجل محاكمتها بقضايا الفساد والرشوة وعلاقات مشبوهة من منظمات للمافيا وغير ذلك من القضايا التي تمس امن الدولة.

وكان حادث مروري وقع في منتجع «سوسورلوك» على البحر المتوسط قد كشف الكثير من قضايا الفساد الى درجة دفعت منظمات ديمقراطية المطالبة بكشف الحقائق وعدم التستر عليها خاصة بعد اثارة الراي العام التركي حول القضايا المتورطة فيها تانسو شيلر.

وكانت بعض الوقائع التي حدثت قبل ايام قد كشفت عن تورط الشرطة التركية بعلاقات مع المافيا، اضافة الى تورط بعض النواب الاتراك بهذه المنظمات الاجرامية.

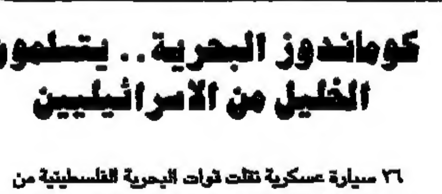
والجدير بالذكر ان الحادث المروري وقع لسيارة احد اعضاء البرلمان من حزب شيلر ويدعى سداد بوجاك، وقد كانت ردود الفعل وكان الحادث يشمل كافة المشاكل التي تعاني منها تركيا مثل، قضية الاكراد والحرب غير المعلنة في جنوب البلاد، والفساد، والانتهاكات المالية والقانونية وتجارة الاسلحة والمخدرات اضافة الى مسألة وقضايا ادارة اماكن اللهو والقمار.

والحادث المروري تحول الى كرة ثلج تدحرجت من القمة وظلت تكبر الى ان استقرت في مستنقع الشعب وظهرت على السطح الى الحد الذي عجزت فيه كافة القوى من اخفاء الحقائق والتي دفعت برئيس الجمهورية سليمان ديميرل الى القول بانه سيتم مناقشة كافة القضايا المتعلقة بالحادث المروري.

ومن جهته امتدح اسماعيل حقي رئيس الاركان التركي موقف الصحافة ودعاها الى كشف حقيقة الحادث، اما النائب عن حزب الرفاه ياسين خطيب اوغلو فقد دعا النواب بالتحلي بالشجاعة والسير قدما مع اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في الحادث.

من جهته ما يزال النائب اليساري دوغو بيرنجيك يتهم عائلة شيلر بارتباطها بالمافيا، وان مكتبها الخاص يعمل فيه عدد من افراد عصابات المافيا وبعض السياسيين الذين ارتكبوا عددا كبيرا من حوادث الاغتيالات السياسية على طريقة منظمات «غلاديو السرية» التي تقضي على من يكشف اسرارها، ويشير بذلك الى حادث اغتيال الجنرال اشرف بلتيس قائد الجندرمة من قبل العميل جيم جانسو.

وكشف النائب عن عمليات لاغتيال عدد من السياسيين والعسكريين الاتراك قام بها عضو المافيا عبد الله جاتلي المتعاون مع الدولة حيث قتل الملازم اسماعيلي وعسكر سميت بعد انكشاف امر تهريبه ٥٠٠ مليار ليرة تركية لحساب تانسو شيلر التي امرت باغتياله لاخفاء حقيقة المبلغ، وقال النائب ان شيلر وجماعتها قتلوا اثنين من المحامين اضافة الى ما كاتم اسرار او زاد شيلر زوج تانسو المسؤول عن افلاس بنك اسطنبل، فقد تمت تصفية هؤلاء لانهم يعرفون خفايا قضية افلاس البنك ودور شيلر وزوجها في هذا الموضوع.



٢٦ سيارة عسكرية نقلت قوات البحرية الفلسطينية من اريحا الى الخليل ليتسلموها من الجيش الاسرائيلي بموجب اتفاق الخليل الذي وقع الاسبوع قبل الماضي.

كوماندوز البحرية الـ ٤٠٠ الذين تم تجميعهم من مناطق مختلفة وخاصة من غزة يعتبرون من خيرة واشرس مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.

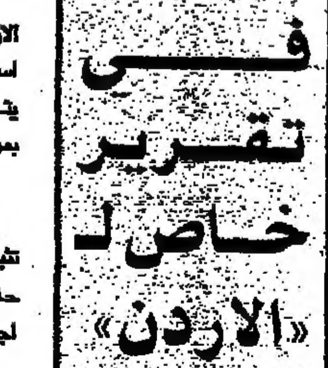
ومن المقرر ان يتم اسكانهم في العمارات الحانية لوسط مدينة الخليل في مواجهة ٤٠٠ مستوطن والجيش الاسرائيلي الذي يوفر لهم الحماية.

وقد طلبت السلطة الوطنية الفلسطينية من اصحاب او ملاك هذه العمارات الفارغة استئجارها، ومن ثم تأجيرها لرجال الكوماندوز الفلسطينيين باجور رمزية مع اعفاءات من استهلاك المياه والكهرباء.

وعلمت «الاردن» ان اغلبية هؤلاء من خريجي الكليات العسكرية الباكستانية، وقد تلقوا تدريبا جيدا، ويستطيعون القيام بمهمات صعبة.

وكانت منظمات فلسطينية لحقوق الانسان قد حملت محققي قوات البحرية مسؤولية وفاة اثنين من المعتقلين الفلسطينيين اثناء عمليات التحقيق واتهمتهم باللجوء الى التعذيب لانتزاع اعترافات.

العمال الفلسطينيون: ابتزاز اسرائيلي حقوق ضائعة.. وشيكات بدون رصيد



عمان- خاص لـ «الاردن»

كشف تقرير للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين النقاب عن الاوضاع المأساوية للعمال الفلسطينيين الذين يضطرون للعمل في اسرائيل للوفاء بمتطلبات الحياة وقال ان اصحاب عمل اسرائيليين يتخلصون من العمال دون ان يدفعوا لهم حقوقهم او مستحقاتهم بموجب قانون العمل.

وقال ان هؤلاء - اي اصحاب العمل- لا يعطون العمال اية وثيقة تثبت ان لهم حقوقا عندما ينوون الذهاب الى المحاكم للحصول على حقوقهم، وبعض العمال لا يعرفون حتى قسيمة العمل التي تحدد اجرته اليومية.

واضاف يقول: ان الاسرائيليين يسجلون في سجلاتهم ارقاما غير حقيقية، حيث يعطون العمال ٥٠ شيكلا يوميا في حين يقدمون للدوائر الاسرائيلية ارقاما تبين انهم يدفعون ٨٠ شيقلا للهروب من الضرائب والحقوق الاخرى.

واورد التقرير امثلة لعمليات الابتزاز والاحتيال التي يخضع لها العمال الفلسطينيون فقال: ان بعض العمال حصلوا على شيكات بدون رصيد، وعندما توجهوا الى المحاكم لتقديم شكوى فوجئوا بان المصنع او الورشة التي تعمل بها، قد اعلن افلاسه وهو رهن التصفية، وان اصحاب هذه المصانع قاموا بتسجيل شركات جديدة بهدف الهروب من حقوق هؤلاء العمال.

وقال: ان اصحاب العمل الاسرائيليين يخرقون القانون، حيث ينص القانون على ان اجرة الساعة الواحدة هي عشرة شيقلات، بينما يدفعون خمسة فقط كما ان «الهستدروت» يغض الطرف على اوضاع العمال الفلسطينيين حتى لا تذهب الاموال الى اتحاد نقابات عمال فلسطين.

وكان مسؤولون فلسطينيون قد دعوا قبل عدة سنوات الى تأسيس صندوق تموله الدول العربية وخاصة الخليجية بهدف تقديم رواتب شهرية للعمال الفلسطينيين حتى لا يضطروا للعمل في اسرائيل ولكن هذه الدعوة لم تلق اية استجابة.

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

لم يكن لي

سألت الجدة حفيدها بعد انقضاء حفلات اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة: هل حصلت على كل ما تريد ليلة عيد الميلاد؟
فكر الطفل قليلا ثم قال: كلا، ولكن لا بأس فلم يكن الاحتفال بعيد ميلادي.

مع الناس

رحلة الحسين والهم العراقي

بعد التحرك الاردني تجاه الاخوة الفلسطينيين ودعم مسيرتهم في تحقيق طموحاتهم على اراضيهم، ونجاح التحرك الذي قاده جلالة الملك واسفر عن توقيع اتفاق الخليل، بدأ الاردن وبقيادة جلالته التحرك في الاتجاه الآخر لجمع اللحمة العربية ولم شملها بعد الفرقة التي اصابتها بعد حرب الخليج الثانية.

قبل ايام استضافت عمان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز، الذي وصل الى الاردن حاملا معه آمال وتطلعات الشعب العراقي لازالة الحصار الجائر عن اطفاله وشعبه ومستقبله، ومثلما كانت امال الشعب الفلسطيني الشغل الشاغل لبال جلالته، فان هذا الهم الكبير لم يفارق عقل وعين الحسين في رفع المعاناة عن الاخوة والاشقاء في العراق.

تحرك جلالته تجاه الاشقاء في السعودية يأتي ضمن الجهود الاردنية لرفع الحصار عن الشعب العراقي خاصة وان العراق اعلن مرارا انه ملتزم بالقرارات الدولية وانه على استعداد لفتح صفحة جديدة مع جميع دول الجوار بما فيها دول الخليج العربية.

المبادرات العراقية لم تجد من يتجاوب معها ويفعلها خاصة وان الاطراف العربية الاخرى لها مشاغلها الوطنية التي ابعدتها مؤقتا عن القضايا الاقليمية الامر الذي دفع جلالته للقيام شخصيا بجهود الوساطة والمصالحة سعيا منه الى تصليب وتمتين المواقف العربية خاصة وان الاخطار المحيطة والمحدقة بالامة تزداد كل يوم وقد ادركتها جيدا القاهرة ودمشق ودولة الامارات قبل اسابيع.

لقد حمل الحسين اعباء الشعب العربي سواء في العراق او في فلسطين ليناقشها مع صاحب القرار السعودي من اجل المشاركة في وضع الحلول لقضايا الامة العربية بعيدا عن الحساسية من جهة وبعيدا عن اجواء التوتر والتشنج التي يفتعلها البعض من اجل ادامة الحصار لانهم يقبضون ثمن ذلك فورا وهم الذين ما فتئوا يعملون كل اسلوب جهنمي كي يوسعوا الهوة بين اقطار الامة العربية في هذه المنطقة.

ولئن وصلت من واشنطن وباريس الى الاخوة في بغداد الاشارات والرسائل المتتالية للعودة الى نفس الحالة من الانسجام والتطبيع الاقتصادي اي كما كانت عليه الامور قبل سبع سنوات أوليس من الاولى ان تكون العلاقة السعودية العراقية والخليجية العراقية اكثر متانة واوثق عرى واشد حميمية من علاقاتنا مع واشنطن خاصة وبين شعبنا العربي الواحد في كل قطر من الاواصر والوشائج الاسلامية والقومية والعربية وحتى المصلحية ما يفرض لقاء عربيا قريبا.

معلومة طبية رمضانية

الحقيقة العلمية التي يجب على الصائم تعلمها هي ان جسمه لا يصوم عن الغذاء ابدا. ففي الوقت الذي ينقطع فيه الصائم عن الاكل والشرب يستهلك الجسم الدهون المخزونة في الجسم بكثرة. مما يسبب انخفاض كميات هذه الدهون حول القلب وتقل نسبة السكر بالدم مما يعني فائدة صحية مخصصة للصائمين فقط.

نصيحة

من اجل طاقة مستمرة طوال اليوم، لا تقفز من الفراش مباشرة صباحا، بل اعط جسمك فترة دقيقة او دقيقتين للاستعداد للاستيقاظ تدريجيا، ثم اترك الفراش بكل هدوء وعلى مهل.

حقيقة

علبة حلوى تعني الصداقة، وباقة ورد تعني الحب اما الجواهر فانها تعني تجارة.

الانسان خلاق بالفعل فهو يرى انه من الاسهل خلق المشاكل والمتاعب من خلق الحلول لها.

يجب ان تكون افضل سنوات عمرك هي السنة التي تعيش فيها الان.

أمنية

قالت احدى السيدات اللاتي بلغن الاربعين من عمرهن: الامنية الوحيدة التي اشترك فيها مع ابنتي ذات الاثني عشر ربيعا وهي اننا نتمنى سويا ان نكون في التاسعة عشرة.

اخترعت طريقة في حساب مضاعفات الارقام

فتاة في العاشرة تحلم بكرسي الرئاسة الأمريكية



تمكنت الفتاة الذكية جدا كوليكا سميث من اختراع طريقة حساب مضاعف اي رقم بأسلوب سهل وبسيط قد يعتمد قريبا في المدارس الامريكية كأسلوب تدريس.

هذه الطريقة تتمثل بالتلاعب بالارقام واضافة ارقام معينة على اي عدد مراد مضاعفته. مثلا: اذا اردت معرفة المضاعف الخامس للعدد ٦ فما عليك سوى اخذ نصفه واضافة العدد صفر الى جانبه فيصبح عندك الجواب الصحيح وهو ٣٠ ٦ نصفه ٣ ثم يوضع صفر بقرب العدد الناتج وهو الجواب (٣٠).

وايضا اكتشفت هذه الطفلة ان انقاص (١) من رقم مراد مضاعفته خمس مرات ثم اخذ نصف العدد الناتج ووضع الرقم خمسة الى جانبه يعطينا الجواب مثلا:

اذا اردت مضاعفة الرقم سبعة فما عليك سوى انقاص واحد من سبعة ثم قسمة الستة على اثنين ووضع الرقم خمسة الى جانب الناتج فيكون هو الجواب ٧-١ = ٦
٦ تقسيم ٢ = ٣ ووضع ٥ قرب ٣ يكون الجواب (٣٥) وهو المضاعف الخامس للرقم (٧).

وكانت هذه الملكة الرياضية قد تفجرت عند هذه الطفلة وهي في سن اصغر من ذلك بكثير. وتم فحص طريقتها واختبارها على ارقام عدية واثبتت نجاحها بشكل مذهل، ويفكر المسؤولون عن وضع المناهج باعتماد اسلوب كوليكا في المدارس الابتدائية خصوصا.

ليا كوليكا تقول انها اكتشفت هذه الطريقة اثناء محاولتها حفظ مضاعفات الرقم (٥) وهي في سن الثالثة مما جعلها تفكر بطريقة اسهل من تكرار الرقم، وظهرت الطريقة معها بالملاحظة [illegible] والمثير في الامر ان كوليكا لا تحلم بان تكون عالمة رياضيات كما يتوقع منها وانما تحلم بكرسي الرئاسة الامريكية لتكون اول سيدة تحكم البيت الابيض. وتقول: اريد ان اكون اول انثى تحكم البيت الابيض، فالان يقوم الرجال بهذا الدور، ولكن الامر يحتاج الى تغيير واعتقد انني من سيقوم بذلك.

دع المقادير تجري في اعنتها
ولا تبيتن الا خالي البال
ما بين طرفة عين وانتباهتها
يبدل الله من حال الى حال



نفقات

معدل انفاق العائلة على الادوات المنزلية يفوق بكثير ذلك الذي ينفق على الطعام والمواصلات بكل انواعها (التلفونية والتنقل).

مما يعني ان علينا التفكير جديا بدراسة حاجياتنا المنزلية الحقيقية، ومحاولة تنظيم الية عملها بحيث يمكن الاستفادة منها بشكل كبير وبكلفة اقل.

كمال

الكل يسعى من اجل الكمال والتعلم وهو امر يشغل تفكيرنا باستمرار، ولكن هل فكرنا كم هو ممل ذلك العالم الذي تسير فيه كل الامور بشكل كامل وبدون اخطاء.

وهذه الحقيقة تتفق مع الحديث النبوي الشريف: «لو ان لم تكونوا خطائين، لذهب الله بكم واتى بقوم يخطئون ويستغفرون فيغفر لهم».

مسجد الشهيد الملك عبد الله / عمان. تصوير المهندس هيثم جويتات

بلاغة امرأة... وحكمة امير

[illegible]

الرجال الشعورون أكثر ذكاء

اظهرت احدى الدراسات الطبية ان الرجال ذوي الشعر الكثيف على اجسامهم هم اكثر ذكاء من غيرهم.

وقد اثبتت الدراسة بعد اجراء فحص دقيق على اختبارات العقل ومقارنتها بنسبة الشعر النامي على الصدر والجسم عند الرجل، انه كلما كان الشعر كثيفا كلما ازدادت نسبة الذكاء، وهذا بالضبط عكس الاعتقاد السائد ان الشعر الكثيف يعني بلادة وغباء.

وقد اثبت ان هناك هرمونا خاصا في جسم الرجل له علاقة بنمو شعر الصدر وازدياد خلايا الذكاء.

الاضاءة المنزلية القوية تسبب الارق

تنتشر الاضوية القوية في جميع انحاء المنزل، هذا الامر اشبه بالمخدر الذي يعطي احساسا بعدم الرغبة في النوم، ويبقي الانسان مستيقظا.

واشارت دراسة اكاديمية استمرت لاكثر من خمس سنوات ان الاضاءة القوية والساطعة في داخل المنازل غيرت التوقيت البيولوجي الموجود في جسم كل انسان وجعلته يختلف من اربع الى خمس ساعات، وهذا يعني ان الاضاءة غيرت معدل ساعات النوم التي يحتاجها الانسان بحيث اصبحت ثلاث الى اربع ساعات بدل من ٦-٨ ساعات وفق المعدل الحقيقي والطبيعي.

واكدت الدراسة ان هذا الامر يجعلنا دائما في حالة تحفز وتيقظ متواصلة وبالتالي نصاب بالارق.

واوصت الدراسة باضاءة خافتة ليلا، ومن النوع الذي يوحي لاحساسنا بالرومانسية لتخفيف شد الاعصاب اليومي والتفكير من جهة ويحفز لاتخاذ القرار بالذهاب للنوم صحيا من جهة اخرى.

ونصحت الدراسة كذلك بفتح الستائر قبل الخلود الى النوم حتى نتمكن من الاستيقاظ على اضواء الصباح المشرقة، ونوما هنيئا للجميع.

بعد ستة وثلاثين عاما من عملية الانقاذ

فتاة تلتقي الرجل الذي منحها نفحة الحياة

التقت ليلا لاين اخيرا برجل المطافئ، الذي انقذها من حريق التهم بيت عائلتها قبل حوالي ستة وثلاثين عاما. وكاد ان يودي بحياتها لولا شجاعة هذا الرجل الذي اقتحم النار والدخان وانتشلها من الداخل.

وتعود القصة الى عام ١٩٦٠، عندما اشتعلت النيران في بيت عائلة ليلا واتت على كل محتويات المنزل، وتركه للمكان معبقا بالدخان، فاقتحم ستانلي كوساب البيت بعدما علم ان طفلة ما تزال محصورة بالداخل، وحملها وخرج بها بعيدا عن الخطر لكنها كانت لا تتنفس فبدأ مباشرة بعملية الاسعاف الاولي، ونفخ في رئتيها، لتعاود الطفلة التنفس مرة اخرى. وهي تعيش الان بسلام وبصحة جيدة جدا.



تقول ليلا: لطالما تشوقت للالتقاء بهذا الرجل لاعبر له عن شكري الجزيل وامتناني لشجاعته النادرة. والحمد لله الان انني تمكنت من رؤيته وقدمت له ما يجب من شكر وامتنان.

ويحترف ستانلي الذي يشغل الان رئيس القسم الذي كان يعمل به رجل مطافئ، سابقا انه كان يخطر بباله كثيرا السؤال عن هذه الفتاة التي انقذها يوما، وهو سعيد لانها على خير ما يرام.

كيف يمكن جعل قرارات العام الجديد فاعلة؟

مع بداية كل عام يتمنى الانسان امنيات عديدة ويرغب بتحقيقها ويسعى الكثيرون لهذا الامر، والبعض يتخذ قرارات حاسمة في بعض الامور، ولكنه يكتشف بعد فترة بسيطة ان القرارات التي اتخذها بدأ يتراجع عنها حتى قبل نهاية الشهر الاول من ذلك العام.

باتباع بعض الخطوات البسيطة يمكنك المحافظة على قراراتك والاستمرار في تنفيذها:

- لا تحاول المبالغة في القرار بمعنى اذا قررت انقاص وزنك فلا تجعل قرارك مثلا بان تنقص وزنك عشرين كيلو غراما مرة واحدة، بل خمسة كيلو غرامات كمرحلة اولى ستكون كافية، وبدلا من هذا القرار يمكنك القول انك ستقلل من تناول الحلويات او النشويات.

- لا تتخذ عدة قرارات في آن معا، فلا يمكنك ان تقرر انقاص وزنك والاقلاع عن التدخين، وتغيير نمط انفاقك للنقود كلها مرة واحدة، ولكن من الافضل ان تضع قائمة بالقرارات التي تنوي اتخاذها وتقرر اولوية اختيار كل منها، واتخاذ واحد وتنفيذه والاستمرار عليه سيكون كافيا لذلك العام، ويمكنك تحقيق الاخرى في سنوات لاحقة او مناسبات اخرى.

- عندما تخرق قرارا ما لا تتوقف عن متابعته مرة اخرى، مثلا ان قررت الاقلاع عن التدخين ودخنت بالفعل سيجارة فلا تجعلها حجة للعودة للتدخين، فسيجارة واحدة لا تعتبر تراجعا ويمكنك قطعه بكل سهولة.

- حدد انت قراراتك بنفسك فاذا كان شريك حياتك يريدك ان تنقص وزنك، ومديرك يريد التزامك بالوقت، وكلهم يرغبون منك ان تنفذها، لا تستمع اليهم واستمع لصوت نفسك، فانت الذي يستطيع تحديد اولوياتك وقراراتك واهتماماتك.

- استعن بالاخرين، فمعظم القرارات الحاسمة بحاجة لمساعدة من الاخرين لتنفيذها، يمكنك الاستعانة بمراكز انقاص الوزن مثلا، او باحد الاصدقاء المقربين لترك التدخين وهكذا.

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا والمؤسسات ٤٠ دينارا. وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية [illegible]